الفصل الثاني

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولا : القراءات النظرية :

- تطور السياسة التعليمية في مصر .
- أهداف السياسة التعليمية في مصر حاليا .
- أبعاد السياسة التعليمية في مصر .
- نظام التعليم قبل الجامعي .
- نشأة التعليم الفني .
- أهداف التعليم الفني .
- نوعيات التعليم الثانوي الفني .
- مشكلات التعليم الثانوي الفني في السياسة التربوية .
- اتجاهات تطوير سياسة التعليم الفني في ضوء تطوير التعليم .
- التربية الرياضية والتعليم الفني .
- تطوير المنهاج .
- عناصر المنهج المدرسي :
  - الأهداف .
  - المحتوي .
  - طرق التدريس .
  - الوسائل التعليمية والتكنولوجية .
  - التقويم .
  - الأنشطة اللامنهجية (النشاط الداخلي – النشاط الخارجي) .
- عناصر تنفيذ المنهج :
  - المعلم .
  - دليل المعلم .
  - المتعلم .
  - الامكانات .
  - الإدارة المدرسية .
  - التوجيه الفني .

ثانيا : الدراسات السابقة

دراسات في مجال تقويم التربية الرياضية ومشكلاتها .
دراسات في مجال التعليم الفني ومشكلاته .
دراسات في مجال التربية الرياضية بالتعليم الفني .

obeikandl.com

الفصـــــل الثاني

القراءات النظرية والدراسات المرتبطة

أولا : القراءات النظرية :

ـ تطور السياسة التعليمية في مصر .

يعني مفهوم السياسة التعليمية في أي مجتمع من المجتمعات في جملته تحديد الشكل العام للمراحل التعليمية التي ينتظم فيها المتعلم ، وأهداف كل مرحلة من هذه المراحـــل ، ومجموعـــة القوانين والخطط والبرامج والاتجاهات العامة التي تسير علي ضوئها . وفي هذا الصـــدد يؤكـــد " **شبل بدران** " (٢٠٠٠) إلي أن السياسة التعليمية يقصد بها المبادئ التي يقوم عليها التعلـــيم وتحديد إطاره العام وفلسفته ونظمه . (٦٠ : ١٩١) (٦١ : ١٨٥)

ويشير" **احمد إسماعيل حجي** " (١٩٩٦) إلي أن التعليم في عهد محمد علي منذ أوائل القرن التاسع عشر قد اتخذ سياسته من سياسة القيادة السياسية ، ومن ثم فإن التعليم قد هدف فـــي ذلك الوقت إلي إعداد الفرد للعمل بالحكومة أو الجيش كما اتسم التعليم أيضاً بالازدواجية فهنـــاك التعليم المدني ، والتعليم الديني . وفي عهد خلفاء محمد علي كانت السياسة التعليمية مـــن أهـــم ملامحها عدم الاستقرار ما بين إهمال للتعليم ، وإغلاق المدارس . إلي اهتمام بالتعليم حبـــاً فـــي تقليد الغرب . أما في فترة الاستعمار فقد اتسم التعليم خلالها باللاقومية واستخدم فـــي التفريـــق بين أفراد الشعب ، كما أنه اتخذ أداة لتعميق التخلف . وقبل الثـــورة مباشـــرة ظهـــر الاهتمـــام بالتعليم وكانت أهم ملامحه : فريق اهتم بالكم ، وفريق آخر مال إلي الاهتمام بالنوع والكيف .
(١٧ : ١٨٤ ، ١٨٥)

ـ أهداف السياسة التعليمية في مصر حاليا :

١ـ التعليم قضية أمن قومي :

ظل التعليم لسنوات عديدة يعالج بوصفه قضية خدمات ، ولكن اليوم قـــد ســـقطت هـــذه الرؤية فقد أصبح التعليم اليوم يشكل أساس الأمن القومي المصري فـــي المجـــال : السياســـي ، والعسكري ، والاقتصادي . فالتعليم يرتبط بالأمن القومي حيث أن الأمن القومي هـــو مجموعـــة من القدرات والأنظمة ، والإجراءات التي تكفل حماية الوطن من كل ما يتهـــدده مـــن أخطـــار منظورة أو محتملة تهدد استقراره ورفاهيته وسلامة أراضيه واستقلالية قراره وهـــذه المقومـــات مرهونة بالتعليم . فأول المحاور التي يقوم علي أساسها الأمن القومي هو المحور السياسي فإنـــه يقوم أساساً علي الديموقراطية ، وعلي السلام الاجتماعي . والديموقراطية هـــي نتـــاج طبيعـــي

لتعليم جديد يقوم علي إعمال الفهم والتحليل ، وعلي النقاش الحر، و الرأي العام بشجاعة ؛ كما أنها تقوم علي تحمل المسئولية ، والقدرة علي التعايش مع الناس ، وامتلاك رؤية اجتماعية ومسئولية اجتماعية . **والمحور الثاني :** فهو المحور الاقتصادي وهو يقوم علي زيادة الإنتاجية . فالفارق الأساسي بين أكثر الدول تقدماً في العالم ، وأكثرها تخلفاً هو إنتاجية الإنسان الفرد. أما **المحور الثالث :** فهو المحور العسكري . فإن العالم يسير في اتجاه الإيمان بأن العلم وحده سيكون سلاح المستقبل .

٢ – عدم تحميل الأسرة المصرية أعباء إضافية :

في إطار التغييرات التي تشملها السياسة الجديدة للدولة نجد أنها تعمل على عدم تحميل الأسرة المصرية أعباء إضافية ؛ فقد تحمل الشعب المصري تضحيات كثيرة في السنوات الأربعين الماضية حيث خاض الحروب الطويلة ، فلا يعقل أن نكلف هذا الشعب ، والأسرة المصرية مزيدا من الأعباء سواء كانت : مادية ، أو نفسية ، لذلك فهذا المبدأ وضعته الدولة نصب أعينها في كافة مساعيها لتطوير التعليم وتحديثه .

٣ – عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية :

لقد جاهدت مصر طويلا منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي لضمان العدالة ، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين المواطنين جميعاً ؛ حتى استقر هذا المبدأ في الدساتير المصرية منذ دستور ١٩٢٣ ، وحتى الدستور الدائم ١٩٧١ ، ومن ثم فإن أي تغيير في السياسة التعليمية لا يجب – تحت أي ظرف – أن يمس بمبدأ تكافؤ الفرص الذي استقر في ضمير الشعب المصري ، وأصبح أحد المكاسب التي يحرص عليها ، ويتمسك بها .

٤ – تحديد سياسة التعليم الواعية في إطار ديموقراطي :

وتلك السياسة هي المتواصلة والمتأنية والمتوائمة وسليمة القصد التي تتبع الأسلوب العلمي ، وتسلك الأساليب الديموقراطية بقنواتها الشرعية في كل مرحلة منها . وهي التي تعبر بصدق عن المتطلبات الحقيقية لشعب مصر ، وتواجه بشجاعة – وموضوعية – التحديات العالمية التي يتعرض لها شعبنا . وهي التي تتحرك بسرعة وفاعليه لتلحق بثورة المعلومات والتكنولوجيا ولتحصل نتائج العلوم التربوية والنفسية وأهم معطيات العلم .

٥ – التعليم استثمار :

إن الاستثمارات في التعليم ليست قضية خيرية أو إنسانية ، وإنما هي قضية أمة ، وعليه فإنه يلزم أن يحصل التعليم علي الاستثمارات اللازمة . فالتعليم لا يجب اعتباره في إطار

الخدمات فقط ، وإنما هو في إطار الاستثمار في القوي البشرية التي هي أعلي نوع من الاستثمارات . وتمويل التعليم له مصدران :

١- مصدر توفره الدولة من الميزانية العامة .

٢- الجهود الذاتية من القادرين من رجال الأعمال الذين يجب عليهم النظر إلي الاستثمار في التعليم علي انه قضية مصرية ، وليس قضية إنسانية خيرية . فالتعليم هو أقوي دعامات السلام . (٢٤ : ٤ ، ٥) (١٣١ : ١٩ ، ٢٠) (٣٥ : ٧٧ - ٨٠)

- أبعاد السياسة التعليمية المصرية :

في ضوء أهداف السياسة التعليمية في مصر يذكر " أحمد إسماعيل حجي " (٢٠٠٠) أن أبعاد السياسة التعليمية تتمثل فيما يلي :

١- **قومية التعليم المصري** : يعني ذلك أن التعليم أداة للتقدم الاجتماعي ، وأداة لتحقيق الأهداف القومية ، وهذه الأهداف القومية هي أهداف مصرية عربية في آن واحد .

٢- **التعليم أساس الإصلاح الاقتصادي** : ومعني ذلك أن التعليم هو المنطلق الأساسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ؛ من هذا المنطلق يجب أن ينظر إلي التعليم لا علي أنه خدمة ،ولكنه استثمار، و يجب أن يكون نظاما يقود إلي تحقيق الإصلاح الاجتماعي الشامل .

٣- **شعبية التعليم** : فالتعليم عنصر أساسي لتحقيق هذه الدعامة ؛ فهو مدرسة واحدة لكافة أبناء الشعب من المرحلة الابتدائية حتى مرحلة التعليم العالي ؛ وهذا يؤكد ما ينادي به المجتمع من ديموقراطية .

٤- **تحديث التعليم وتطويره** : فالتحديث والتطوير هما من أهم ملامح تحسين النظام التعليمي ، وعلاج مشكلاته علي أسس علمية حتى يكون التعليم ذاتياً ؛ ويمكننا من خلاله مواجهة التغيرات التي تحيط بنا . (١٨ : ٦٩ ، ٧٠)

- نظام التعليم قبل الجامعي :

أوضح القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١، والمعدل بالقانون رقم (٢٣٣) لسنة ١٩٨٨ ، وبالقانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٤ والذي تنص المادة الأولي منه علي : أن التعليم قبل الجامعي يهدف إلي تكوين الدارس تكويناً ثقافياً وعلمياً وقومياً علي مستويات متتالية من النواحي : الوجدانية ، والقومية ، والعقلية ، والاجتماعية والصحية ، والسلوكية والرياضية بقصد إعداد الإنسان المصري المؤمن بربه ووطنه ، وتزويده بقيم الخير والحق والإنسانية . وتحدد المادة الرابعة من هذا القانون مدة الدراسة في التعليم قبل الجامعي علي النحو التالي : ثماني سنوات

للتعليم الأساسي الإلزامي اعتباراً من العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ . ويتكون من حلقتين : (الحلقة الابتدائية) ومدتها خمس سنوات ، (والحلقة الإعدادية) ومدتها ثلاث سنوات .

- خمس سنوات للتعليم الفني المتقدم .
- ثلاث سنوات للتعليم الثانوي (العام والفني) .

وبالنسبة للتعليم الفني فيوجد مستويان للتعليم الفني هما : التعليم الفني نظام الثلاث سنوات ، ونظام الخمس سنوات . وسوف تقتصر هذه الدراسة علي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات ؛ فهو يشتمل علي مدارس التعليم : الصناعي ، والزراعي ، والتجاري ، ويقبل الطلاب الحاصلين علي شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي ، ومدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات ، ويمنح الطلاب الذين أتموا هذه الدراسة بنجاح شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية :(صناعي – زراعي – تجاري) نظام السنوات الثلاثة . (٢٤ : ٩ – ٣٢)

- نشأة التعليم الفني :

منذ أن دبت الحياة علي الأرض وحتي في أبسط أشكالها كان لابد أن يسعي الفرد للحصول علي مستلزمات استمرار معيشته ، وكان أول نشاطات الإنسان هو محاولته الاستفادة من أقرب الأشياء إليه ؛ فابتكر أدوات تساعده علي الصيد، وتحميه من الوحوش ، وتطورت احتياجات الإنسان أولاً بأول فجاءت ممارسة الإنسان للعمل اليدوي فطرية وطبيعية ، ومتممة لاستمرار حياته وإن تطورت فيما بعد . (١٣٢: ٢٣ ، ٢٤)

ويركز التعليم الفني بالدرجة الأولي علي العمل اليدوي الذي وجدت جذوره منذ فجر التاريخ بنشأة الإنسان الأول . وقد عرفت المدارس الثانوية الفنية في مصر منذ إنشاء التعليم ، وقد كان بمصروفات ثم أصبح مجانياً فيما بعد عام ١٩٥٠، وكانت مدة الدراسة في هذا النوع من ثلاث إلي خمس سنوات . (٥٩ : ١٥٧)

وقد أولي " **لطفي السيد** " اهتماماً خاصاً بالنهوض بالتعليم الفني ، فقد كانت التجارة والصناعة – في معظمها – في أيدي الأجانب . وكان التعليم الفني ركيزة أساسية في تمصير الاقتصاد المصري ولذلك اهتمت المعارف بالمدارس الفنية ، وحرصت علي التوسع في إنشاء تلك المدارس . (٩٧ : ٤٤)

وكان من أهم ملامح السياسة التعليمية في الفتـرة (١٩٥٧ – ١٩٦١) إن الدولـة قـد دعت إلي التوسع في التعليم الفني بجميع أنواعه ومراحله للارتفاع بالاقتصاد القومي في مصر .
(٥٩ : ١٩٣)

وقد أصبح التعليم الفني عنصراً استراتيجياً هاماً في السياسة التعليمية بجمهورية مصـر العربية ، وقد زاد الاهتمام بالتعليم الفني وأصبح له مكاناً بارزاً ، وهذا الاهتمام ازداد منذ بدايـة التسعينات ، وظهور العولمة ، وخاصة في ظل بعض التحديات الكبيرة التي يواجهها المجتمـع : من مشكلات يتمثل البعض منها في البطالة والتحديث والدخول إلي عصر التكنولوجيا والصراع ضد الفقر . (٥١ : ٤٣٠) (١٣٧ : ٢٠)

ويعد التعليم الفني هو المكون الأساسي الذي يعتبر وثيـق الصـلة باكتسـاب المعرفـة والمهارات التي يحتاج إليها الفنيون ، والعمال في معظـم قطاعـات الصـناعة ، والزراعـة ، والتجارة ؛ فهو يوفر فرصاً أفضل للتوظيف ، ولإعادة التوظيف في مجتمعات حديثة .
(٥١ : ٤٣٠)

وكان من نتاج الاهتمام بالتعليم الفني التوسع في إنشاء مدارسـه بأنواعهـا المختلفـة ، وزيادة نسبة عدد المقبولين فيه ، وفي هذا الصدد يؤكد " **شبل بدران** " (١٩٩٨) إلي أن هنـاك نمواً مطرداً في عدد الطلاب المقبولين في التعليم الفني ؛ حيث بلغت نسبة القبـول فـي التعلـيم الثانوي الفني حوالي ٥٤,٢% في عام ١٩٧٠ ، وذلك مقابل نسبة قدرها ١٥,٥% فـي عـام ١٩٥٢ – ١٩٥٣. (٥٩ : ٢١٤)

وقد انعقد مؤتمر حول مسيرة تطـوير التعلـيم قبـل الجـامعي فـي ١٩٨٧/٥/١٠ ، و كان من أهم ملامحه أن الخطة الخمسية لإصلاح نظام التعلـيم فـي مصـر (١٩٨٨/٨٧ – ١٩٩٢/٩١) استهدفت العمل علي زيادة نسبة القبول بحيث تصـل نسبة القبول في نهـايـة الخطـة بالتعليم الثـانـوي الفني إلي ٧٠ % مقابل نسبة ٣٠% في الثانوي العام .
(١٢٨ : ٨١)

ويبلغ نسبة عدد الطلاب المقيدين بالثانوي الفني في العام الدراسـي ٩٦ / ١٩٩٧ إلـي جملة عدد الطلاب المقيدين بالمرحلة الثانوية ٦٨,٨٩% ويتضح من ذلك أن عدد الطلاب فـي الثانوي الفني يزيد عن ثلثي عدد المقيدين بالمرحلة الثانوية ، ومما يؤكد أيضاً علي اهتمام مصر بالتعليم الفني البيانات المتاحة من تقرير اليونسكو لعام (١٩٩٦) بأن التعليم المهني والفنـي فـي

العالم يضم ١٣ % من طلاب المرحلة الثانوية ، و في مصر يبلغ عـدد الطـلاب الملتحقـين بالتعليم الفني ٦٥% من إجمالي طلاب المرحلة الثانوية . (٤٩ : ٤٩١) (٥١ : ٤٣١)

- أهداف التعليم الفني :

يهدف التعليم الفني نظام الثلاث سنوات بمراحله ، وأنواعه إلي إعداد كوادر مـن قـوي بشرية من الجنسين مدربة علي مستويات متعددة من الكفاءة للمشـاركة فـي الحيـاة العامـة ، والتأكيد علي ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية ، وتنميـة الملكـات الفنيـة ، والارتفـاع بمستوي درجة النمو المتكامل : عقلياً ، وجسدياً ، واجتماعياً ؛ وتزويدهم بالدراسات : الثقافيـة ، والفنية ، والمهارات التي من شانها الوصول بهم إلي مستوي الفنيين في المجالات الفنية المختلفة في ميدان الإنتاج : الصناعي ، والزراعي ، والخدمات علاوة علي أنه يهيئ القلة مـنهم إلـي الالتحاق بالمعاهد العليا الفنية بشروط خاصة.

ويمكن توضيح الهدف السابق خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- إعداد طبقة من الصناع ورجال التجارة وربات البيوت ، تسد حاجة الميـادين الصـناعية ، والتجارية ، بالقوي البشرية العاملة بين المواطنين علي درجـات متفاوتـة مـن المهـارة والكفاءة .

٢- القضاء علي ما قد يكون متبقياً من أدوات العمل العتيقة التـي لا تـزال موجـودة بـبعض المصانع أو المزارع أو المؤسسات : التجارية ، والمالية ، أو المصانع الحكومية .

٣- تنمية الثروة القومية عن طريق الاستفادة بما يتعلمه الطلاب ودربوا عليه في الميادين الفنيـة المختلفة .

٤- فهم الحقوق والواجبات المهنية وكسب العادات السـلوكية المتصـلة بـالجهود الصـناعية والزراعية والتجارية ، واحترام دستور المهنة .

٥- تذوق الطالب للمهنة التي يختارها تذوقاً سليماً عميقاً ليخلص لها ويحبها ويسـعى للنهـوض بها .

٦- زيادة فرص مرات العمل أمام طلاب هذا النوع مـن التعلـيم فـي المصـانع والمـزارع والمؤسسات ؛ حتى لا تقتصر دراستهم علي الجانب النظري ، وإنما تشمل المـران علـي الاتجاهات العلمية في الميادين التطبيقية .

(١٢٥ : ١٦١) (٤٨ : ٦٠٩) (٤٩ : ٤٨٨) (١٣٤ : ٨٥) (٤ : ٢١٥)

تختلف الأهمية النسبية للتعليم الفني من بلد لآخر، ففي بعض الدول تظهر أهمية هذا النوع من التعليم بصورة مخيبة للآمال ؛ وذلك بسبب الأحوال الاقتصادية التي تنعكس علي تمويل التعليم عامة ، والتعليم الفني خاصة ولكن بالتحليل الدقيق للبعد السياسي نجد أن الحكومات في الدول المختلفة تقوم علي تطوير التعليم الفني كاستجابة للارتفاع الكبير في البطالة . (١٣٧ : ٢٠)

وقد أدي الانفجار السكاني في جميع الدول إلي ضعف سوق العمل ، وإلي تأكيد الصعوبات التي يواجهها الشباب في الحصول علي وظائف ، ومن هنا كان لابد من محاولة جعل التعليم أكثر التصاقاً بسوق العمل ، ولذا فقد تحمل التعليم المسئولية الرئيسية في توفير القوي العاملة من الفنيين ، والعمال في ضوء التطوير التكنولوجي الذي يعتبر أداة لتقييم المجال أمام العديد من الوظائف . (٥١ : ٤٣١)

ويعد التعليم الفني هو الرائد الأساسي لتزويد جميع مراكز الإنتاج والمصالح الحكومية والهيئات الأهلية . بفئة من العمالة والفنيين علي درجة عالية من الثقافة العامة والفنية . كما يعد الرائد الأساسي لتزويد جميع مراكز الإنتاج بالقوي العاملة الفنية وكذا فهو يساعد علي تكوين الاتجاهات الإيجابية للطالب نحو حب العمل والإنتاج . (٤٩ : ٤٨٩) (٤ : ٢٢٦)

ويلعب التعليم الفني أهمية بالغة الأثر في دعم الاقتصاد القومي المصري من خلال تحقيق مردود اقتصادي ، وذلك عن طريق إعداد العمالة المطلوبة لقطاعات العمل المختلفة ، وتنمية مهاراتها المستقبلية ، فمع التطور العلمي التكنولوجي يتطلب سوق العمل عمالة ذات مهارة وكفاءة عالية قادرة علي تحسين وزيادة الإنتاج ، لكي نصل إلى الجودة ، واستيعاب أي تطوير مستقبلي . (٥٠ : ٥١٤)

- نوعيات التعليم الثانوي الفني :

يضم الثانوي الفني نظام الثلاث سنوات ثلاثة نوعيات تعليمية هم : الصناعي ، الزراعي ، التجاري .

١- التعليم الفني الصناعي :

ترجع أهمية التعليم الثانوي الصناعي إلي إسهامه في إعداد العمال المهرة والفنيين ، وهم الأداة الرئيسية في عملية التنمية الاقتصادية ، وإتاحة نوع من التعليم وفرص تعليمية لمن خفقوا في الحصول علي مجموع يؤهلهم للثانوي العام حتى يتحسن المستوي التعليمي لهم ، ويتعلموا مهنة يتكسبون منها ويحققوا ذاتهم منها . (٨٤ : ٨٢)

وفي ضوء القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ في شأن التعليم الفني ، وقانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١م المعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨م ، تحددت أهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي علي النحو التالي : يستهدف التعليم الفني الصناعي الارتقاء بالإعداد العام للطلاب عقلياً وجسدياً وخلقياً واجتماعياً وقومياً ، مع تزويدهم بالقدر المناسب من المقررات الدراسية والمعلومات والاتجاهات الإيجابية والمهارات التي من شأنها الوصول بهم إلي مستوي فئة " الفني الذي يكفل له النجاح في أحد المجالات الفنية الصناعية . **ويمكن توضيح هذا الهدف في الأهداف الفرعية التالية :**

١ - استكمال الإعداد الإنساني ، والقومي للطالب ويمكن تحقيق ذلك عن طريق :

- إنماء القيم والاتجاهات الدينية والإنسانية والاجتماعية .
- إنماء مهاراته اللغوية بالقدر الذي يسمح له باستخدامها في يسر في التعبير عن نفسه شفهياً أو كتابياً والتعامل مع غيره سواء علي المستوي العام أو المهني ، والإفادة من جميع وسائل النمو العلمي والمهني .
- معرفة وفهم أساسيات المعرفة العلمية والإنسانية المعاصرة بحيث يكون قادراً علي المشاركة في تطويره سواء من موقعه كمواطن أو كمشتغل في مهنة محددة.
- إنماء الاتجاه الإيجابي نحو العمل في مختلف صوره .
- إنماء الميل نحو الاستمرار في التعليم العام والمهني .
- إنماء قدراته الجسمية علي نحو يمكنه من الحياة في صورة صحيحة وسليمة .

٢- معرفة وفهم الأسس العلمية والتكنولوجية التي يقوم عليها ليسهل ممارسة الطلاب لها بعد تخرجهم ؛ حتى يصبحوا قادرين علي :

- ممارسة العمل علي أساس من الوعي والفهم لأبعاده المختلفة .
- متابعة التطورات التي تحدث في أساليب العمل وأدواته ، والتكيف وفقا لما تتطلبه هذه التطورات .
- إنماء المهارات الإنسانية اللازمة للقيام بالعمل مباشرة أو بعد فترة تدريب قصيرة .
- إنماء العادات السلوكية المناسبة للعمل .
- معرفة وفهم القواعد اللازمة للأمن والصحة المهنية ؛ مع إنماء القدرة علي إشباعها.
- إنماء الميل نحو التخصص ، مع إنماء الاتجاه نحو المساهمة في الارتقاء به .
- إنماء القدرة علي التكيف لأنواع متقاربة من الآمال وفقا لظروف العمل .

٣- تأهيل الطلاب لمواصلة التعليم ، والنمو العلمي والمهني ، وتحقيق ذلك عن طريق :

- إنماء المفاهيم العلمية الأساسية التي يتطلبها التعليم في مستوياته العليا .
- إنماء مهارات التعليم الذاتي . (٢٦ : ١٠ ، ١١)

obeikandl.com

٢- التعليم الثانوي الزراعي :

يمثل التعليم الثانوي الزراعي أحد أنواع التعليم الفني ذات الأثر الواضح في تحقيق أهداف المجتمع من الناحية الاقتصادية ، وبخاصة في مجال الإنتاج الزراعي بمجالاته المختلفة ، بما يوفره من كوادر بشرية قادرة علي القيام بمسئوليتها تجاه المجتمع ، كما زادت أهميته بعد النهضة الزراعية التي حدثت في المجتمع المصري، وما صاحب ذلك من مشروعات زراعية عملاقة ومنها مشروع توشكي . (٦٣ : ٣٨)

وانطلاقا من أهداف التعليم العام . فإن أهداف التعليم الزراعي تتمثل فيما يلي :

١- غرس الانتماء إلي الأرض في نفوس الطلاب منذ الصغر ؛ لتحقيق الارتباط بين الطالب والأرض ، والمحافظة عليها لتوفر الحياة والغذاء ، ونشر الثقافة الزراعية لدي جميع العاملين في قطاع الزراعة .

٢- تزويد الطلاب بالمعارف الأساسية والمهارات العملية في شئون الزراعة ، والثروة الحيوانية ، وتوضيح أهميتها في حياة الإنسان ، وفي الارتقاء بمستوي البيئة المحلية ، والدخل العام للفرد والمجتمع .

٣- تطوير المناهج وأساليب التعليم بما يواكب التطورات الحديثة والمعاصرة في مجال الزراعة .

٤- إجراء التجارب والبحوث العلمية من أجل زيادة معدلات الإنتاج ، واستصلاح الأراضي ، وغزو الصحراء لتحويلها إلي أراضي زراعية .

٥- إعداد الكوادر الزراعية الفنية مرتفعة المستوي بدءاً من العمالة العادية حتي العامل الفني والأخصائي . (٤٦ : ٢٦٤)

٣- التعليم الثانوي الفني التجاري :

يسهم التعليم التجاري بصفة خاصة بتزويد المؤسسات والشركات بالأفراد المزودين بالخبرات في تخصصات العلوم التجارية المختلفة من خلال ما يقوم به خريجوه من أعمال محاسبية وكتابية ، في كل مجالات الأعمال ، ويكون ذلك بإعدادهم للحياة ، ولكسب العيش ، حيث يهدف أيضا إلي إعداد طلاب يندمجون في الحياة بمختلف جوانبها إعداد يواجه مطالب المجتمع . (٦٦ : ١٥)

obeikandl.com

ويمكن توضيح أهداف التعليم الثانوي الفني التجاري فيما يلي :

١ – أهداف تتعلق بالمجتمع وتتمثل فيما يلي :

- تعريف الطلاب علي الاتجاهات : الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية للمجتمع المحلي والعربي والعالمي .
- تعريف الطلاب علي الهيكل والملامح الاقتصادية للمجتمع .
- تعريف الطلاب علي دور الدول والقانون في حماية المتعاملين في النشاط : التجاري والعالمي بصوره المختلفة .
- تعريف الطلاب علي دور الفرد في خدمة المجتمع عامة والمجتمع الاقتصادي خاصة ودور العمل الذي يعدهم التعليم التجاري من أجله ، وذلك في خدمة مجتمعهم العام والاقتصادي .

٢ – أهداف تتعلق بمطالب نمو الطلاب وتتمثل فيما يلي :

- تنمية الاتجاهات والقيم الدينية والأخلاقية لدي الطلاب ، مما يساعد علي خلق جيل مؤمن وملتزم بتلك القيم .
- تنمية التفكير المنطقي لدي الطلاب ، وتدريبهم علي ممارسة الأسلوب العلمي في التفكير .
- إكساب الطلاب المهارات والعادات والسمات الشخصية التي تساعد علي نضجهم .
- إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة هوايتهم وإشباع اهتمامهم مما يزيل عنهم كثير من التوتر والقلق . (٤٧ : ٥٣)

- مشكلات التعليم الثانوي الفني في السياسة التربوية :

لا يزال التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية قائما علي مبدأ الازدواجية بين التعليم العام ، والتعليم الفني بأنواعه المختلفة ، فهذه حقيقة عاشها المجتمع المصري ، وما يزال يعيشها رغم الجهود الكثيرة في محاولات تقرب و تضييق الفجوة بين هذين النوعين من التعليم ، إلا أن طبقية هذه المرحلة التعليمية لا تزال سائدة إلي اليوم . ولقد أدت نظرة المجتمع إلي التعليم الثانوي العام الذي يتيح استكمال الدراسة العالية . النظرة الخاطئة إلي التعليم الفني باعتباره أقل مكانه من التعليم الثانوي العام إلي جانب عدة عوامل أخري تؤثر في توزيع التلاميذ علي المدارس في المرحلة الثانوية ، ولذلك فلا تزال النظرة متدنية لهذا النوع من التعليم مما يؤدي إلي ضغوط نفسية وإحباط للملتحقين بهذا النوع من التعليم .

(٦٠ : ٢١٢ - ٢١٤)

obeikandl.com

وتتمثل مشكلات التعليم الثانوي الفني في السياسة التربوية فيما يلي :

- ضعف نسبة المواد الثقافية والعلمية ، وعدم ربطها بالتطبيقات المهنية في الخطط الدراسية في التعليم الفني .
- ضعف قدرته علي مقابلة مخططات التنمية ، ومسايرة متطلبات التطور الاجتماعي والاقتصادي نتيجة لانخفاض كفاءته الداخلية والخارجية .
- عجزه عن استيعاب ممن لهم الرغبة في هذا النوع من التعليم ، وربط الطالب بمجالات العمل والإنتاج ، وجعل ما يتلقاه بالمدرسة من الحقائق والمعلومات أكثر ملائمة للحياة .
- ترجيح كافة التعليم الثانوي العام دون التعليم الفني ، واهتمام الدولة به عن غيره من أنواع التعليم العام .
- بقاء النظرة المتخلفة إلي العمل اليدوي علي اعتبار أنه عمل الطبقات والفئات الاجتماعية الدنيا في المجتمع ، وانتقال هذه النظرة الطبقية إلي التعليم الثانوي الفني باعتباره تعليماً عملياً .
- عدم وجود اختبارات لقياس الاستعدادات والميول والقدرات للالتحاق بالثانوي الفني . من هذا المنطلق فإن هناك شبه إجماع من الكتابات التي تناولت التعليم الفني علي أن السياسة التربوية أخفقت في المساواة بين التعليم الثانوي العام والفني .

(٤٩: ٤٨٩) (٩٨: ١٣٢) (٥٩ : ٢١٥) (١٢٠ : ١١)

- اتجاهات تطوير سياسة التعليم الفني في ضوء تطوير التعليم :

يتسم واقع التعليم الفني في مصر بعدم الوضوح بالنسبة لدوره ، وأهميته في الاقتصاد القومي ، فهو يتطلب إصلاحاً شاملاً ؛ حتي يكون هذا النوع من التعليم أكثر تفاعلاً مع متطلبات التنمية الشاملة ومعطيا ت الألفية الثالثة بأبعادها التكنولوجية والانفعالية والعلمية والثقافية والتربوية ، وهذا بدوره يتطلب إصلاحاً جذرياً لمنظومة التعليم الفني كاملة .

(٥٠ : ٥٥)

وقد انطلقت الوزارة في عمليات تطوير التعليم الثانوي الفني في مصر من النظرة إلي هذا الأمر باعتباره مطلباً حتمياً ملحاً للانتقال بهذا النوع من التعليم ليواكب التطورات الحديثة التي تشهدها مجتمعات العالم اليوم في مختلف المجالات ، ولاسيما في مجال تكنولوجيا المعلومات . وبالفعل قامت الوزارة بوضع إطار استراتيجي عام لتطوير ٥ من جوانبه المتعددة . (١٣٥ : ٨٧-٩٠)

وتعد اتجاهات عملية الإصلاح في التعليم الفني متشابكة ومتعددة ولهذا فإن إجراءات الإصلاح تتجه إلي أن يتم ضمن استراتيجيات أو سياسات شاملة تؤدي إلي خدمة العديد من الأغراض في وقت واحد . حيث أن جودة التعليم الفني تؤدي إلي نتائج مساوية في الجودة لما يؤديه التعليم الثانوي العام ، ومن ثم يجب أن تتساءل عن كيفية ووسائل تحسينه . وللإجابة علي هذا التساؤل فإن هناك عدداً من الخطط التي تستهدف تطوير التعليم الفني وإصلاح مؤسساته علي أساس من الخبرة والممارسات الفعلية للاحتياجات المطلوبة في سوق العمل ، فآن الأوان أن ننظر إلي التعليم الفني علي اعتباره حاجة سياسية اجتماعية ، وليس من أجل إيجاد فرص للعمل فقط . (٥١ : ٢٣١ ، ٤٣٢)

وتتمثل اتجاهات تطوير سياسة التعليم الفني في ضوء الاهتمام بتطوير التعليم فيما يلي :

١ – التوسع في مشروع مبارك كول :

نشأت فكرة المشروع في سنة ١٩٩١ . في أثناء زيارة **الرئيس حسني مبارك** لألمانيا وهذا المشروع يقضي بمساعدة ألمانيا لمصر في تطوير التعليم الفني ، والتدريب المهني عن طريق إدخال التعليم المزدوج التعاوني . وذلك بأن يتلقى المتدرب تدريباً عملياً علي إحدى المهن داخل الورش والمصانع لمدة أربعة أيام في الأسبوع بغرض تنمية المهارات العملية ، وتلقي المواد الثقافية والفنية والنظرية لمدة يومين أسبوعيا – داخل فصول ومعامل المدرسة الثانوية الصناعية لمدة ثلاثة سنوات دراسية ، ويقبل هذا النظام الطلاب الذين أنهوا مرحلة التعليم الأساسي ومؤهلين للالتحاق بالتعليم الفني . وفيه يمنح الطالب نفس شهادة إتمام الدراسة بالتعليم الفني المعمول به حالياً في المدارس الثانوية الفنية وهي : " دبلوم المدارس الفنية " .
(٢٤ : ٣٥،٣٦)

٢ – إعادة تجربة المدرسة الشاملة :

يعد من أهم طرق وأساليب تطوير التعليم الفني التقريب بينه وبين التعليم الثانوي العام ولذا أوصت بها المؤتمرات والحلقات الدراسية بأهمية المدرسة الشاملة ، وتناولتها بعض البحوث ، حيث تسهم هذه المدرسة في القضاء علي أهم مشكلات الثانوي الفني وهي الانفصال بينه وبين الثانوي العام ، كما أنها تساعد علي الربط بين العمل والتعليم لأنها تعد طلابها للحياة والمهنة ، ومواصلة الدراسة إلي مراحل أعلي من خلال مناهجها التي تتصف بالشمول والتنوع والتكامل بين الجوانب النظرية والعملية . كما أنها تعمل علي الجمع في إطار واحد بين مجالات متعددة من الدراسة مع وجود عامل مشترك بينهم . ومع مراعاة ترك فرص كبيرة

للاختيار ؛ لمقابلة الفروق الفردية . وقد تم بالفعل تجربة المدرسة الشاملة في أواخر السبعينات إلا أن التجربة لم يكتب لها النجاح ، وكان من أسباب فشل هذه التجربة : هو التعامل مع مناهجها بنفس منطلق التعامل مع مناهج الثانوي العام ، بالإضافة إلي التعقيدات الإدارية .
(٢٨ : ٢٧) (٨٥ : ٢٠٩ ، ٢١٠)

٣ – تمهين التعليم الثانوي العام :

أشارت وثيقة تطوير التعليم عام ١٩٨٩ إلي تطوير الدراسة في المدرسة الثانوية العامة بحيث تصبح مرحلة منتهية تؤهل الطلاب للعمل والإسهام في مجالات الإنتاج والخدمات ، وذلك من خلال المواد العملية والمهنية وتحقيق التوازن بينهما وبين المقررات الثقافية ؛ لمقابلة حاجات المجتمع ، وتمهين التعليم الثانوي العام له بدايات تمثلت في إنشاء العلوم العامة وفقا للقانون رقم (١٠) لسنة ١٩٩٤ . إلي جانب إنشاء شعبتي العلوم والآداب ، وقد تضمنت خطة الدراسة بهذه الشعبة مواد عملية ومهنية متنوعة : (فنون ميكانيكية ، وكهربية ، فنون زخرفية ، تطبيقية ، رسم وتصوير ، اقتصاد منزلي ومواد تجارية وأعمال مكتبية) إلا أن هذا القانون ألغي بعد تطبيقه بعام واحد .

وتري الباحثة أن محاولات المدرسة الشاملة ، وتمهين التعليم الثانوي العام يجب أن تكون أكثر جدية ؛ وإن ثبت فشلها أول مرة . فيجب الوقوف علي أسباب فشلها ، ومحاولة معالجة هذه المشكلات في المرة التالية حيث أنه لا توجد تجربة يكتب لها النجاح من أول مرة ، ولذلك لا يجب عند مواجهة أي مشكلة ألا نلقي بالفكرة كاملة ولكن يجب معالجة تلك المشكلة للوصول إلي عوامل النجاح فيها وتطويرها .

٤ – ضرورة إدخال نظم التوجيه الفني والإرشاد والاختيار للمتقدمين للتعليم الفني وفق متطلبات المهن ، لضمان توافق الأفراد . حسب استعداداتهم وقدراتهم الذهنية والجسدية والنفسية للمهن والتخصصات المختلفة وذلك لضمان استمرار الفرد، وتخصصه الفني والمهني عن قناعة ؛ وإن أدي ذلك إلي خفض عدد المقبولين بالنظام الذي يجب أن يتناسب مع إمكانات التدريب العملي المتاحة . (٥١ : ٤٣٦)

وبإعطاء نظرة على اتجاهات تطوير التعليم الفني في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي نجد أن هي التوزيع علي أنواع التعليم الفني ليس علي أساس الدرجات وحدها كما هو الحال في مصر وغيرها من البلاد العربية ، وبلاد العالم الثالث – بل يعتمد علي مجموعة من

المقاييس والوسائل ، هي الملاحظة ، والسيرة الذاتية ، ودراسة الحالة - والسجلات - والاختبارات النفسية - واختبارات الميول والقدرات ، والامتحانات ، والاختبارات التقليدية بطبيعة الحال . وعلي ضوء ذلك كانت من أهم توصيات المؤتمر القومي لتطوير التعليم يوليو (١٩٨٧) الأخذ في الاعتبار أن تكون سياسة القبول بالتعليم الفني وفقاً لميول الطلاب ، والتي يمكن اكتشافها في مرحلة التعليم الأساسي وفقا لمجموع الدرجات .
(٧١ : ١٧٥) ، (١٢٧ : ٤١)

ومما سبق **تري الباحثة** أنه ما دام العمل والتعليم قد بنيا علي أساس سليم فسوف تؤدي نتائجه إلي النجاح ، وزيادة الإنتاج ، فإذا كان إقبال الطالب علي المرحلة التعليمية بناء علي رغبته واستعداداته وقدراته وميوله فبدون أدني شك سوف يعطي الطالب أكثر ما عنده من طاقة ، بل وسوف يبتكر لتطوير عمله مما يؤدي إلي زيادة الإنتاج والتقدم ، لمسايرة ركب التطور الذي نتطلع إلي الوصول إليه ويؤكد علي ذلك دراسة قام بها المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية(١٩٩٩) كان من نتائجها أن من أهم المشكلات التي تؤثر علي تقدم الطلاب العلمي ، وعلي ارتباطهم بالمدرسة الثانوية الزراعية . هي عدم وجود اختبارات لقياس الاستعداد الزراعي لدي الطلاب المتقدمين للمدرسة الزراعية . (٢٧ : ١٠ ، ١١)

٥ - تحقيق الانسيابية بين أنواع التعليم المختلفة بطريقة متوافقة مما يتيح للطالب فرص للانتقال في سير نوع معين من التعليم إلي نوع آخر وفقا لاستعداداته وملكاته للنهضة ، والتكيف مع متطلبات سوق العمل . ومن أهم خطوات تحقيق هذه الفكرة ما يؤكده " **حسين كامل بهاء الدين** " (١٩٩٧) في أنه لابد من إدخال بذور التعليم الفني منذ البدايات الأولي للتعليم الأساسي ، فالاتجاه الغالب والحديث في مصر هو تحقيق الانسيابية بين كل أنواع التعليم ، وبين التعليم وسوق العمل . لأن الحواجز المصطنعة ، والإجراءات المعرقلة التي تمنع الانتقال الميسر والتكيف من مرحلة لأخرى ، ومن مرحلة التعليم إلي سوق العمل والعكس - هي حواجز ليست في صالح الوطن . وأولي خطوات تحقيق تلك الانسيابية ومحاولة المساواة بين التعليم الثانوي العام والفني. صدور القرار الوزاري رقم (١٨٠) بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٦ م بشأن تحويل الطالب من المدارس الثانوية العامة وتغيير مسارهم إلي المدارس الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات . (٤٣ : ١١١) (١٢٧ : ٦٤)

٦ - تطعيم الشعب الأدبية بدراسات وبرامج خاصة بالمجالات العلمية ، والفنية .

٧ - إلحاق المدارس بالمصانع والمزارع والورش ، لأن مهمة المدرسة الفنية هي تخريج مواطن منتج إلي سوق العمل . (٤ : ٢٢٨)

وقد أوصت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى في اجتماعها المنعقد يوم ١٩٩٧/٣/٢ . بعدة توصيات بشأن تطوير التعليم الفني من أهمها :

٨ - الربط الكامل بين قطاع الأعمال والتعليم الفني والتكنولوجي .

٩ - العمل علي تحقيق التوازن بين نوعيات التعليم الفني المختلفة في ضوء تحديد نموذج الثروة المقترحة للجميع .

١٠ - إعطاء الأولوية لإنشاء التخصصات الجديدة المواكبة لتكنولوجيا العصر .

(٢٥ : ٢٤ ، ٢٥)

وفي ضوء مؤتمر التعليم والبحث العلمي يؤكد " **فايز مراد مينا** " (٢٠٠١) علي ضرورة إعادة النظر بصورة شاملة في التخصصات الحالية وإنشاء تخصصات تقابل حاجات المجتمع المحلي ، بل والحاجات علي المستوي القومي .

١١ - ضرورة تحديث الآلات وأساليب العمل التي يتم تعلمها في المدرسة الفنية بحيث تكون قابلة للمقارنة بواقع العمل الفعلي ، مع الأخذ في الاعتبار بالتطورات المستقبلية والمتوقعة في المجال . (٨٦ : ٢١١)

١٢ - العناية بتوفير مدارس ومعاهد التعليم الفني في البيئة التي تحتاج إلي التخصصات الفنية ، لرفع مستواها الاقتصادي . مثال يجب إنشاء المدارس الزراعية في المجتمعات الزراعية الجديدة ، والأراضي المستصلحة ، وكذلك الحال بالنسبة للمدارس التجارية ، والصناعية . وذلك للعمل علي الاستفادة من التعليم الفني لتنمية البيئة . (١٢٧ : ٣٩)

١٣ - الاهتمام بموضوع الموارد المالية المتاحة ، وقيود الميزانية في التعليم الفني .

١٤- الاهتمام بإعادة توجيه أنظمة التعليم الفني بحيث يصبح أكثر ملائمة لمتطلبات التطوير الحالي والمستقبلي .

١٥ - التوعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة من: إذاعة ، وتليفزيون ، وصحف، ومجلات . بأهمية التعليم الفني ، والتركيز علي الاهتمام علي توضيح الدور الهام الذي يقوم به في خدمة المجتمع والتنمية . (٥١ : ٤٣١ - ٤٣٦)

obeikandi.com

- التربية الرياضية والتعليم الفني :

ومن منطلق أن الهدف الأساسي للتعليم الفني ، هو إعداد الطالب إعداداً ثقافياً ، ومهنياً للمشاركة في الحياة العامة ، والتأكيد علي ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية ، وتنمية الملكات الفنية ، والارتفاع بمستوي درجة النمو المتكامل عقلياً وجسمياً واجتماعياً . وهذا ما تدعو إليه أيضا أهداف التربية الرياضية، وتعمل علي تحقيقه وفي هذا الصدد يؤكد كلا من " **مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول** " (١٩٩٩) إلي أن التربية الرياضية تستهدف الارتقاء بمستوي الأداء الحركي للطالب من خلال أنشطة رياضية موجهه تحقق النمو المتكامل المتزن بدنياً ومهارياً وإدراكياً وانفعالياً ، وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله واستعداداته . (١٢٠ : ١٢١)

- أهداف التربية الرياضية في التعليم الفني :

تذكر " **مكارم حلمي أبو هرجه و محمد سعد زغلول** " (١٩٩٩) أن أهداف التربية الرياضية في التعليم الفني يجب أن تتمثل فيما يلي : " تنمية القدرات البدنية والفسيولوجية والإدراكية والانفعالية بما يتناسب مع طبيعة العمل المهني من خلال أنشطة حركية مختارة وموجهه وفقا لمتطلبات هذه المرحلة ." **وينقسم هذا الهدف إلي الأغراض التالية :**

١- أن يكتسب المتعلم من خلال ممارسة التمرينات : البنائية ، والعلاجية، والتعويضية والقوام الجيد بما يحقق له الوقاية من التشوهات الناتجة عن طبيعة العمل المهني ، وذلك من خلال تمرينات مقننة في الدرس والورشة وواجب منزلي.

٢- أن يعتاد المتعلم أثناء أعماله اليومية والمهنية اتخاذ الأوضاع الطبيعية بما يحقق له سلامة القوام ، وذلك من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات المرتبطة بصحة القوام

٣- أن يكسب المتعلم مهارات أساسية متطورة ترفع مستوي لياقته البدنية من خلال تنمية بعض الصفات البدنية التي تتمشي مع طبيعة تخصصه .

٤- أن ينمي لدي المتعلم العمل الهرموني بين الجهاز العصبي والعضلي لإنتاج الحركات المناسبة لأعماله اليومية والمهنية ، وذلك من خلا ل تدريبات للتوافق، والدقة التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة الحركات الانتقالية وغير الانتقالية .

٥- أن يكسب المتعلم المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية وفقا لقدراته، ومن خلال مستويات متدرجة في تطبيق النواحي الفنية والخططية بما يساهم في اكتشاف المتعلمين الموهوبين ، وبما يعمل علي صقل مهاراتهم وإعدادهم للبطولة وذلك من خلال تنظيم الأنشطة الداخلية والخارجية .

٦- أن يتعرف المتعلم علي أهمية الممارسة الحركية المنظمة في بناء جسمه من جانب ، ورفع كفاءته الإنتاجية من جانب آخر ، وذلك من خلال تعريفه بموضوعات الثقافة البدنية والرياضية وتشجيعه علي إنتاج وسائل إعلامية ، وتعليمية في هذا المجال .
(١٢٠ : ١٣١ ، ١٣٢)

- أهداف التربية الرياضية بمراحل التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية :

تهدف التربية الرياضية إلي تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ بدنياً وعقلياً ونفسياً عن طريق :

١ - الاهتمام بالصحة العامة والعناية بالقوام .
٢ - الإعداد البدني العام لخلق مواطن قادر علي الإنتاج في كافة المجالات ، قادر علي الدفاع عن الوطن .
٣ - تحقيق مستويات اللياقة البدنية والحركية المناسبة للتلاميذ من خلال تنمية الصفات البدنية .
٤ - تعليم المهارات الحركية للأنشطة في ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة.
٥ - اكتشاف الموهوبين رياضيا ورعايتهم .
٦ - التأكيد علي القيم الاجتماعية والخلقية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية .
٧ - تشجيع ممارسة الهوايات الرياضية لشغل وقت الفراغ .
٨ - تنمية الثقافة الرياضية ، والإحساس بالجمال الحركي من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية بأنواعها .
٩ - الاهتمام بالجانب الكشفي والإرشادي والترويحي . (٢٩ : ١١٢ ، ١١٣)

- تطوير المنهاج :

هو العملية التي يتم عن طريقها تحديد الكيفية التي سيتم بها تشيده وفي هذا الصدد ، يذكر " **حسن شحاته**" (٢٠٠٠) أن تطوير المناهج الدراسية يتطلب أهدافا قريبة المدى ، وبعيدة المدى ، وكذلك وجود التزام قومي نحو التفوق العلمي ، وإيجاد نظام للأساليب الفعالة لإحداث التغير المطلوب ، وذلك في إطار خطة زمنية محددة ، مع وجود أساليب متنوعة للتفوق لقياس مدي التقدم ، ومتابعة ما تم التوصل إليه . (١ : ٢٣) (٤١ : ١٩ ، ٢٠)

ويعني تطوير المناهج أشياء كثيرة بحسب ما يري المخطط أو ما يطلب منه ، فالتطوير قد يعني: إعادة النظر في جميع عناصر المنهج من الأهداف حتي التقويم ، كما يشارك جميع العوامل التي تتصل بالمنهج ، وتؤثر فيه وتتأثر به : كالكتب والرحلات ، وقد يعني إدخال بعض

التجديدات ، أو المستحدثات في المناهج أو في أجزاء منها ، أو علي مستوي المضمون أو علي مستوي الطرق أو الأساليب . (٦٤ : ١٧١)

- مفهوم التطوير وارتباطه بمفهوم المنهاج :

يرتبط مفهوم التطوير بمفهوم المنهاج ارتباطا وثيقا ويتكامل معه ويؤثر كل منهما في الآخر . وفي الماضي كان ينظر إلي مفهوم المنهاج علي أنه مجموعة تراكمات معرفية منظمة تعرض من خلال محتوي المقررات الدراسية ، وكان التطوير في ذلك الحين يقتصر علي إجراء بعض التعديلات علي المحتوي بالحذف ، أو الإضافة دون مراعاة لأبعاد ونظام المنهاج ، والمنظومة التعليمية، وبالتالي كانت لا تحقق أي فائدة تعليمية ، لأن هناك فرق شاسع بين مفهوم التغير والتطوير من منطلق أن التغيير جزئي ينظر إلي العملية التعليمية والمنهج بصورة جزئية ، بينما التطوير ينظر إلي المنهج نظرة شاملة متكاملة كنظام في إطار منظومة تعليمية حتي لو تم تطوير جانب لابد أن ينظر له في إطار جميع جوانب العملية التعليمية ومتطلباتها . فالتغير قد يؤدي إلي الأحسن ، وقد يؤدي إلي الأسوأ ، بينما التطوير يؤدي في معظم الأحيان إلي الأحسن من منطق أنه يقوم علي أساس علمي . (٣٧ : ٣٩ ، ٤٠)

- أهمية تطوير المنهاج :

إن إعادة النظر في المناهج التعليمية ونوعياتها وأساليب تخطيطها وتنفيذها لتحقيق أهداف المجتمع يعد حجر الأساس في مسعى التطوير الذي يفرض التطوير العلمي والتكنولوجي . من منطق أن المنهج الدراسي هو الوسيلة التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف التربوية ؛ فهو يتأثر بالمتعلمين والبيئة المحيطة بهم ،وثقافة المجتمع ، وحيث أن كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغير المتلاحقة فإن تطوير المنهج يصبح أمرا لا غني عنه ، ويجب أن يبذل أقصي جهد لتطويره . (٣٧ : ٤٦) (٦٤ : ١٧١ ، ١٧٢)

-دواعي تطوير المناهج :

١- قصور المناهج الحالية :

كان لابد من تطوير المناهج نظرا لقصور المناهج الحالية عن تلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين بالنسبة للمتعلم من خلال التعرف علي ضعف مستوي الخريجين ، وعدم ملائمة هذا المستوي مع التقدم العلمي الحادث اليوم ويمكن ملاحظة ذلك من خلال :

- تقارير المؤتمرات والخبراء من خلال رسم صور الواقع في ضوء تلبية الاحتياجات المعاصرة .

- تقارير المنظمات الدولية - مثل اليونسكو لمتطلبات العملية التعليمية ، وتقويم الواقع التعليمي .
- نتائج البحوث العلمية ، والتي عن طريقها يتم التعرف علي نواحي القوة والضعف في المناهج .
- أراء المتخصصين وذوي الفكر والمهتمين بالعملية التعليمية .

٢ - **التغيرات التي تطرأ علي أسس بناء وتطوير المنهج** ، وعلي النظرية المنهجية ، وفلسفة التطوير . بناء علي نتائج البحث العلمي وهذه التغيرات تشمل الفرد المتعلم بقيمه واتجاهاته ومشكلاته ، والتغيرات التي تحدث في البيئة.

٣ - **الاحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع :**

وذلك عن طريق معرفة الواقع ، والتنبؤ بالمستقبل ، والاتجاهات التي تعبر عن التحولات المتوقعة في القرن الحادي والعشرين وهذه الاتجاهات هي التحول من :

- الاقتصاد القومي إلي الاقتصاد العالمي .
- المدى القريب إلي المدى البعيد .
- المركزية إلي اللامركزية .
- الاعتماد علي الغير إلي الاعتماد علي الذات .
- الديمقراطية التمثيل إلي ديمقراطية المشاركة .
- العلاقات الرأسية إلي العلاقات الشبكية .
- منطقة إلي مناطق أخري .
- الاختيار من بدائل محددة إلي بدائل متعددة ، وتعتبر محور هذه التحولات المتعددة والتنوع فيها يعتمد علي زيادة المسئوليات الملقاة علي الفرد وكذلك التحول إلى مجال التكنولوجيا .

٤ - **الاتجاهات العالمية في تطور المناهج :**

وذلك من منطق أن عملية تطوير المناهج تكون علي ضوء الاتجاهات العالمية في مجال تطوير المنظومة التعليمية ككل ، ومجال تطوير المناهج كنظام فرعي ، **من هذه الاتجاهات العالمية :**

- التعليم الذاتي والفردي .
- المناهج التعليمية القائمة علي الاستخدام المباشر للحاسبات ، والتعليم القائم علي التفكير .

(٣٧ : ٤٧ - ٥٤)

obeikandl.com

. اتجاهات الدول في تطوير مناهجها :

١- دول تقوم بتطوير مناهجها بأسلوب ارتجالي مبني علي الآراء الشخصية ، والتي سرعان ما تتغير بسبب الاختلافات بين أراء الأشخاص مما تسبب في تعديل وتغيير المنهاج تغييرا جوهريا ، فالقرارات التالية تلغي القرارات السابقة . وهكذا تتوالى القرارات دون أن تحقق التطوير السليم للمناهج وغالبا ما يتم فيها تشكيل لجان للبحث في الموضوعات المطروحة والآراء الموضوعة ثم تتحول تلك الآراء والموضوعات إلي قرارات وقوانين سارية .

٢- دول تقوم بتطوير مناهجها بأسلوب الشعارات والألفاظ الرنانة التي تكون في ظاهرها تطوير قائم علي الأسلوب العلمي ؛ وهي في الواقع بعيدة كل البعد عن الأسلوب العلمي . وهذه الدول غالبا ما تقوم بتشكيل اللجان ، وتقويم بالتجريب ، وتأخذ بالاتجاهات التربوية المعاصرة ، ولكن كل ذلك يتم بصورة خادعة .

٣- دول تحاول الأخذ بالأسلوب العلمي ، ولكن اصطدامها بمشكلات الواقع يحول دون وصولها إلي التطوير المطلوب .

٤- دول نجحت في تطوير مناهجها القائمة علي الأسلوب العلمي ، وعلي الفئات التي لم تنجح في تطوير مناهجها محاولة الاستفادة من هذه الفئات . (٤٤ : ١٩٧ - ١٩٩)

وفي إطار تطوير المناهج الدراسية حرصت السياسة التعليمية في مصر علي إدخال التكنولوجيا وأساليب الاتصال الحديثة ، وتطوير الوسائل التعليمية المستخدمة في تقديم محتوي المنهاج : من كمبيوتر ، وفيديو ، ووسائل أخري . بالإضافة إلي إعادة تنظيم المقررات الدراسية لتتمشي مع طبيعة الوظيفة ، وذلك خلق الانتقال السهل بين التدريب العام والمهني ، وكذلك الإعداد للتعلم مدي الحياة . ويضيف " **محمد مصطفي أحمد**" (١٩٩٦) : أنه لكي تتحقق المناهج لابد أن تنمو نموا يقابل قدرات ورغبات المتعلم بما يتناسب مع احتياجات المجتمع حتي يحقق التعليم وظائفه . (٢٤ : ٦ ، ٧) (١٣٧ : ٢٢) (١٠٧ : ٩٨)

ـ عناصر المنهج المدرسي :

الأهـــداف :

الهدف في اللغة يرادف المرمي أو الغرض الذي يريد الإنسان أن يصل إليه ويتم ذلك من خلال عدة خطوات يقوم بها الفرد الذي يريد إنجاز الهدف . وفي التربية يعبر الهدف التعليمي عن السلوك المتوقع تحقيقه ،أو إنجازه من المتعلم ؛ وذلك عن طريق تفاعله مع مجموعة خبرات تعليمية مع التحديد من المكونات المادية وغير المادية ؛ وينهمك فيها بممارسة العديد من الأنشطة التي تفهم في الوصول إلي الهدف المنشود . (٨٠ : ١٤١)

ويعتبر الهدف هو عملية إحداث تغيرات إيجابية في سلوك المتعلمين . بينما يري " **نادر فهمي الزيود و آخرون**" (١٩٩٣) أنه رغبة في تغيير متوقع في سلوك المتعلم ، وفي هذا الصدد يتفق كلا من " **علي احمد مدكور**" (١٩٩٨) ، **والجميل محمد عبد السميع شعلة** " (٢٠٠٠) علي أنه وصف السلوك المتوقع من المتعلم نتيجة لاحتكاكه بمواقف التعلم . بينما يذكر " **إبراهيم محمد عطا** " (٢٠٠٣) بأنه التغيرات التي نتوقع أن يحدثها المنهج في شخصيات التلاميذ .(٦٩ : ٨١) (٧٧ : ١٣٠) (٢٢ : ١٢٤) (٥ : ١٠١) (١٢٣: ١٣)

إن أي عمل يقوم به الإنسان لا يخلو من هدف ما يسعي إلي تحقيقه سواء كان ذلك في الجانب المادي ، أو غير ذلك. فالعمل نفسه يدفع الإنسان إلي ما يمكن أن يحققه حسب حاجاته ، وذلك ما ينطبق تماما علي العملية التعليمية في أنها تبدأ بتحديد الهدف المراد تحقيقه ، والتي تسعي بخطوات محددة لتحقيقه . وفي هذا الصدد يؤكد كل من " **حلمي احمد الوكيل** ، **محمد أمين الفقي**" (١٩٩٥) إلي أن أي عمل جاد يحاول الفرد أو المؤسسة القيام به يبدأ بتحديد الأهداف ، ثم اختيار الوسائل المناسبة التي يمكن من خلالها الوصول للأهداف ، وذلك في كافة الظروف. (٥ : ١٠١) (٤٥ : ١٣٥)

وتعد الأهداف حجر الزاوية والركن الأساسي في العملية التعليمية فالهدف عبارة عن وصف لتغيير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم ؛ نتيجة مروره بمجموعة من الخبرات التعليمية . فالسلوك ، والهدف مرتبطان ببعضهما البعض من منطلق أن السلوك هو المخرجات والأهداف هي المدخلات . (٥٤ : ٣٩) (٥٧ : ٦٢)

ويتفق كل من " **هاشم السامرئي و آخرون** " (٢٠٠٠) ، و" **صلاح عبد الحميد مصطفي** " (٢٠٠٠) في أن أهداف المنهج تتغير وفقا للمتغيرات السلوكية التي ينبغي أن يحدثها المنهج في المتعلمين ؛ فالأهداف هي أول مكون من مكونات المنهج وهي تمثل نقطة البداية . فمخططوا المنهج يختارون المحتوي ، وطرق وأساليب التدريس ، وكذلك التقويم في ضوء الأهداف التي سبق تحديدها ؛ فالمحتوي وجميع عناصر المنهاج لابد وأن تكون في تكامل مع الأهداف . وفي هذا الصدد يؤكد " **عبد الرحمن عبد السلام** " (٢٠٠٢) بأن عنصر الأهداف يعتبر أحد عناصر المنهج فهو يؤثر في العناصر الأخري ، ويتأثر بها . وبذلك يتأثر بحاجات الفرد ، وحاجات المجتمع ، وبالتالي فإن الأهداف تتغير بتغير حاجات الفرد والمجتمع . من هذا المنطلق فإن أهداف المنهج لابد وأن تكون مستمرة وفقا لتغيير تلك الحاجات .

(٦٤ : ٣٠) (١٢٤ : ١٧ ، ١٨) (٦٩ : ٨١)

ولكي تؤدي الأهداف دورها في مادة التربية الرياضية المدرسية لابد وأن تتوافر فيها بعض المواصفات والمعايير والتي يجب أن تتمثل في أن :

١- تسند إلي فلسفة تربوية واجتماعية سليمة .
٢- تساير خطة الدولة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً .
٣- تبني علي أسس نفسية سليمة .
٤- تكون قابلة للترجمة إلي أهداف سلوكية .
٥- تهتم بالنمو الشامل للمتعلم .
٦- تكون واقعية يمكن تحقيقها .
٧- تميز بين أنواع الخبرات المطلوبة لتنمية وتحقيق السلوك المتوقع .
٨- تكون واضحة ومحددة وخالية من المتناقضات .
٩- تمتاز بالاستمرارية والشمولية والتنسيق .
١٠- تكون ذات قيمة .
١١- تراعي حاجات وميول واستعدادات وقدرات ومشكلات المتعلم .
١٢- تتضمن عبارات الأهداف نوع السلوك المتوقع حدوثه من المتعلم . (١٢٠ : ٣٧)

- مصادر اشتقاق الأهداف :

١- يتم اشتقاق الأهداف في إطار المبادئ الدستورية ، بالدولة وما تشير إليه من حق لكل مواطن في التعليم إلي جانب دراسة تراث المجتمعات الماضية والحاضرة ، وكذلك عاداته وتقاليده وحاجاته .
٢- التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة .
٣- خصائص المتعلمين وميولهم وحاجاتهم ودوافعهم ، وما تتضمنه هذه الحاجات من حاجات جسمية واجتماعية وحاجات تكاملية .
٤- طبيعة المادة الدراسية ، وأسسها العلمية والتربوية فالمادة الدراسية هي : المصدر الأساسي لتحديد الأهداف ؛ وتعتبر مادة التربية الرياضية ميدان تجريبي لتكوين الفرد اللائق (بدنيا ومهاريا وانفعاليا) . فهي تربية عن طريق الاستفادة من الميل الطبيعي للنشاط البدني .
٥- المتخصصين في المادة الدراسية .
٦- دوافع معدي المناهج .

(٩٤ : ٥٧٤) (١٢٣ : ١٤،١٥) (٤١ : ٦٧ - ٦٩) (٩٣ : ٥٨ - ٦٢) (٧٨ : ٣٦) (٦٤ : ٣١

obeikandi.com

هناك تصنيفات متعددة لمستويات الأهداف ومن هذه التصنيفات :

١ - الغايات "Aims" :

وهي الأهداف التي يستغرق تحقيقها مدة زمنية طويلة . فهي مخرجات بعيدة المدى . تعبر عن الفلسفة التربوية والتي تحدد النظام التعليمي وتمثل أهداف المجتمع .

٢ - الغايات "Gais"

وهي أهداف أقل عمومية من الغايات وتتحقق في مدة زمنية أقل ، وهي تمثل الأهداف التربوية ، وأهداف المرحلة التعليمية ، وهي تحدد المستوي المطلوب للمتعلمة في فصل دراسي واحد أو سنة دراسية . وهي تختلف باختلاف المواد الدراسية .

٣ - الأهداف السلوكية "Beharatobjctires"

وهي أهداف إجرائية تمثل الأهداف الخاصة لكل مادة دراسية ، وكل درس محدد ، وهي تصاغ بشكل يصف السلوك المتوقع أدائه من التلميذ في نهاية الحصة أو الدرس .

(٦٩ : ٨٤ ، ٨٥)

وهناك تصنيف آخر لمستويات الأهداف يتمثل فيما يلي :

١ - الأهداف العامة :

وتتميز تلك الأهداف بالعمومية علي أساس أنها تعبر عن أهداف قومية . تسعي الدولة إلي تحقيقها وهي بعيدة المدي .

٢ - الأهداف الخاصة بالمواد الدراسية :

وهي تنبثق من الأهداف العامة ، وتوزع علي المواد الدراسية المختلفة طبقا لطبيعة تلك المواد الدراسية . وهذه الأهداف توزع علي المراحل التعليمية . وعمومية الهدف تكون بالنسبة للمادة الدراسية الواحدة في المراحل الدراسية الواحدة، ثم يتدرج الهدف إلي الصفوف الدراسية المختلفة .

٣ - أهداف الموضوعات أو الوحدات الدراسية :

وهي أهداف تنبثق من أهداف المادة في الصف الدراسي ، ويتم تحديد هذه الأهداف بعد تحليل أهداف المادة الدراسية ، ومن ثم يتم تحديد الأهداف التي ترتبط بكل موضوع بها أو كل وحدة دراسية .

obeikandi.com

٤ – أهداف الدرس الواحد :

وهي أهداف تصاغ من أهداف الموضوع أو الوحدة الدراسية وهي تكون أكثر تحديدا منها ، وتمثل نتاجات تعليمية ينتظر من التلاميذ تحقيقها . (٦٤ : ٣١ ، ٣٢)

المحتـــوي :

يعتبر محتوي المنهاج العنصر الثاني من عناصر المنهاج ، حيث تسبقه الأهداف التعليمية ، وتليه طرق التدريس ، والوسائل التعليمية ، والأنشطة المدرسية ثم التقويم . والمحتوي يتم فيه عرض الموضوعات وفقاً لقدرات وحاجات واستعدادات المتعلمين ، والعلاقة بين مكونات المنهاج من عناصر هي علاقة دائرية يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به .
(٤١ : ٧٥)

ويعد المحتوي أحد عناصر المنهاج وأولها تأثراً بالأهداف التي يرمي المنهاج إلي تحقيقها . والمحتوي يشمل كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل المتكامل الديناميكي للفرد ومنها : الخبرات المعرفية ، والانفعالية ، والنفس حركية .
(٦٢ : ١٠١) (٦٩ : ٩٦) (٩٠ : ٩٤)

ويقصد بمحتوي منهاج التربية الرياضية : مجموعة الخبرات والأنشطة المنتقاة ؛ لتحقيق النمو الشامل المتزن للتلميذ بدنياً وحركياً وفكرياً وانفعالياً ، ويطلق عليه بشكل عام الأنشطة الرياضية : بينما تذكر" **سهير بدير**" (١٩٨٥) بأنه كل ما يضعه المخطط من خبرات سواء : معرفية ، أو انفعالية ، أو حركية بهدف تحقيق النمو الشامل للتلميذ .
(٩٣ : ٩٥) (٥٧ : ٨٠)

أساليب تنظيم المحتوي :

من منطلق أن المنهاج ومحتواه هو أداة المدرسة لتحقيق أهدافها ، كان من الضروري الاهتمام بتنظيم وترتيب تلك الخبرات لتحقيق الأهداف المراد تحقيها. وعملية تنظيم وترتيب محتوي المنهاج يعد نوعاً من الهندسة التعليمية التي يقوم بها مخططوا المناهج بهدف زيادة العائد التربوي لتحقيق الأهداف . (٤١ : ٨٠)

ومن التنظيمات الشائعة للمحتوي :

١ – التنظيم المنطقي :

ينادي به المتخصصون الأكاديميون في المواد الدراسية ، وهم يرون أن تنظيم محتوي المادة يجب أن يخضع لمنطق المادة الدراسية ، وهو يختلف باختلاف كل مادة دراسية . وهو

يرتبط بالمادة الدراسية دون النظر إلي الدارسين . وهذا التنظيم يلتزم بعدة مبادئ منها :
الانتقال في خبرات المنهاج من :

- المعلوم إلي المجهول .
- البسيط إلي المركب .
- السهل إلي الصعب .
- الماضي إلي الحاضر.
- الجزء إلي الكل .

ولذا فإن هذا التنظيم يتمشي مع المتعلمين كبار السن نظرا لنمو المستوي الثقافي لديهم .

ب- التنظيم السيكولوجي :

يعتمد فيه الخبراء المتخصصون في تنظيم محتوي المادة علي الأسس النفسية المرتبطة بخصائص نمو المتعلمين ، ويقوم علي أساس حاجاتهم واستعداداتهم وقدراتهم ومشكلاتهم واهتماماتهم ، وهو يتمشى مع الأطفال أكثر من التنظيم المنطقي . وفي هذا الصدد تؤكد " **ليلي عبد العزيز زهران** " (١٩٩١) أن خبرات محتوي منهاج التربية الرياضية تحتاج إلي تنظيماً منطقياً سيكولوجياً في نفس الوقت . بحيث يقابل حاجات واستعدادات التلاميذ وتثير دافعهم للتعلم ، وفي نفس الوقت تتدرج صعوبتها (تدريجاً منطقياً) . وذلك لتوفير الوقت والجهد في عملية التعلم . (٤١ : ٨٠) (٦٩ : ١٠٢) (١٢٠ : ٤٩) (٩٣ : ١١١)

والباحثة تتفق مع رأي " ليلي عبد العزيز زهران " (١٩٩١) في أن تنظيم خبرات منهاج التربية الرياضية في ضوء احتياجات ودوافع وميول المتعلمين ، وخاصة متعلمين المرحلة الثانوية لأنهم لا يميلون إلي ما يفرض عليهم من خبرات ، ولكن يميلون إلي ما ينبع عن حاجاتهم ، واهتماماتهم ، شريطة أن تنظم تلك الخبرات تنظيماً منطقياً .

- معايير تنظيم الأنشطة داخل منهاج التربية الرياضية :

تذكر " **ليلي عبد العزيز زهران** " (١٩٩١) أنه لكي يحقق منهاج التربية الرياضية أهدافه يجب أن يراعي في تنظيم محتواه ما يلي :

١ – التسلسل والاستمرار :

يتم تنظيم محتوي المنهاج في ضوء مبدأ الاستمرار بحيث يتزايد تعقيد المهارة وصعوبتها من السهل إلي الصعب وهكذا . وذلك بسبب أن ازدياد النضج لدي المتعلمين يتغير طبقا لتطور مراحل النمو ؛ حيث يتم التعليم وفقا لمستوي نضج المتعلم .

٢ – الترابط والتكامل :

ويقصد به الربط بين جميع جوانب نمو المتعلم : المعرفي ، العقلي ، والانفعالي ، والنفس حركي ؛ وبذلك يتحقق هدف التربية الرياضية في تحقيق النمو المتسلسل المثمر للتلميذ .

٣ – التتابع :

أي أن تبني الخبرة الحالية علي خبرة سابقة ؛ وتعد الخبرة السابقة لخبرة مستقبلية ؛ لتكون وحده في العملية التعليمية .

٤ – وضوح المفاهيم :

لابد أن تكون المفاهيم والموضوعات واضحة للمعلم والمتعلم حتي تحقق الخبرات التربوية أهدافها .

٥ – الاتزان :

ويقصد به أن تنظم الأنشطة في إطار التوازن بين فعالية التلميذ في النمو مع ذاته ومع جماعته ، ويأتي التوازن في :

- عدد الممارسين للنشاط : (فردية ، وجماعية ، وزوجية) .
- فعالية الممارسة .

٦ – وضوح وسائل وأساليب التقويم :

وذلك لمختلف وحدات المنهاج ؛ للوقوف علي ما تم تحقيقه في ضوء الأهداف المرجوة ، وإعادة النظر بناء علي نتائج التقويم . (٩٣ : ١١٢ ، ١١٣)

طـرق التدريـس :

تعد الطريقة وسيلة أو خطة يرسمها المعلم قبل الدخول إلى الدرس وتطبقيها داخل الفصل، ويتوقف على حسن اختيار الطريقة نوع اختيار التعليم والتعلم، وبحسن اختيارها ينجح المعلم فى أداء رسالته؛ لأن حسن اختيار الطريقة ييسر إيصال المعلومات إلى أذهان المتعلمين بأسرع وقت وبأقل جهد . (١٠٩ :١٧)

ويذكر " **عبد الحميد شرف** "(٢٠٠٠) أن طرق التدريس هي الوسيلة التي يتبعها المربى حتى تصل عملية التعليم إلى الهدف الذي وضعت من أجلة ، وفي هذا الصدد تؤكد

" نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت على خفاجه"(٢٠٠٢) أن أسلوب التدريس هو مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه . (٦٧ : ٣٥) (١١٤ : ٧١)

ـ أهمية طرق التدريس فى العملية التعليمية:

لا يوجد اختلاف على أن طرق التدريس السائدة فى التعليم بمراحله المختلفة . هى طريقة (المحاضرة) يصاحبها بعض التدريبات العملية. حيث أن الطابع السائد لطرق التدريس هو طريقة التلقين من جانب المعلم ، والاستقبال والحفظ من جانب المتعلم فقط .

ونظرا لظهور المعلوماتية التي لها دور رئيسي بالنسبة لطرق التدريس ، والتي عن طريقها يمكن إنماء قدرات تلاميذ التعليم الفنى على التعليم الذاتي والتعليم عن طريق المشاركة. من هذا المنطلق لابد من تطوير طرق التدريس بما ينمى المشاركة بين المعلم والمتعلم ، ويكشف عن القدرات وطاقات المتعلمين ، ويزيد من قدراتهم على الابتكار ؛ بما يحقق التفاعل المستمر بين المتعلم والمعلم والبيئة التي يعيش فيها٠ وفي هذا الصدد يؤكد **فايز مراد مينا"** (١٩٩٢) أن من أهم مجالات التجديد فى مناهج التعليم فى الوطن العربي . تجريب الابتكارات الجديدة فى طرق التدريس ، وتنظيم المنهاج ، والإفادة من نتائج هذا التجريب ؛ لتطوير المنهاج . (٨٦ : ١٧٢) (٥١ : ٤٣٨) (٩٥ : ١٠٤) (٨٥ : ١٢٨)

ويمكن توضيح أهمية طرق التدريس فى العملية التعليمية فيما يلي :

١- تساعد على تحقيق أهداف المنهاج.
٢- توفر الوقت والجهد.
٣- توضح قدرة المدرس على توصيل المعلومة.
٤- تزيد من دافع المتعلم للتعلم.
٥- توضح مدى إلمام المدرس بقدرات وحاجات واستعدادات تلاميذه.
٦- تربط بين المنهاج وبين المتعلم المحيط به .
٧- تساعد على معالجة الأمور بشكل علمي ، مع زيادة فرص الفهم والاستيعاب للمتعلمين.
٨- تعطى فرصة لحرية المعلم فى اختيار طرق التدريس التي تناسب قدراته ؛ وقدرات المتعلمين بما يتلاءم والظروف المحيطة به . (٥ : ١٣٤ ،١٣٥)

obeikandl.com

ويذكر " عبد الحميد شرف " (٢٠٠٠) أن لطرق التدريس أهمية واضحة للتربية الرياضية وهى تتضح فيما يلى :

١- تساعد على تحقيق أغراض التربية الرياضة . فاختيار طرق التدريس المناسبة يساعد علي تحقيق أغراض التربية الرياضية .

٢- المساهمة فى إعداد المتعلمين . فلا يعنى وجود متعلمين على مستوى عالي من الذكاء ؛ ووجود منهاج ناجح . أنه يتم تخريج جيل ناجح من الأفراد ؛ ولكن باختيار طرق التدريس المناسبة القادرة على خلق نوع من التفاعل والمشاركة وهذه من أولى أسباب خلق جيل من الأفراد قادرين على الاعتماد على النفس .

٣- إحداث العملية التعليمية بأسلوب فعال وصحيح . فالطريقة السلمية تراعى فى تقديمها للمادة الدراسية التسلل المنطقي، وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين . (٦٧ : ٣٥ ، ٣٦)

الوسائل التعليمية والتكنولوجية :

تعد الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية للتعليم . فمن أهم طرق التعليم الحديثة استخدام جميع حواس المتعلم في التعلم ، وهذا ما يوفره استخدام الوسائل التعليمية فضلاً علي أنها تتيح للتلاميذ استخدام أكثر من حاسة في التعليم ، وكذا تساعد علي تكوين التصور الذهني بصورة أفضل . (١٢٠ : ٧١)

ويذكر " **عبد الحميد شرف** " (٢٠٠٠) أن الوسائل التعليمية ، والتكنولوجية هي مجموعة من الأدوات والأجهزة ، والمواد التي تساعد المتعلم في إدراك وفهم محتوي المادة التعليمية وتعلمها وإجادتها في أقل وقت وبأقل مجهود . (٦٧ : ٥٤)

وليس معني ذلك أن التكنولوجيا أو الوسائل التعليمية هي عملية تسخير الأجهزة والآلات الحديثة في العملية التعليمية ، وإنما هي وسائل تستخدم من خلال منظومة عمل منسقة لها أهدافها المحددة ، والتي تعد الوسائل التعليمية والتكنولوجية جزء منها وليس جزءا منفصلا عنها . (٣٦ : ٣٠)

ويتفق كلا من " **محمد أبو زيد إبراهيم** " (١٩٩١) ،" **عبد الله رشدان** ، **نعيم جعنيني** " (١٩٩٤) و " **مكارم حلمي أبو هرجه ، وآخرون** " (٢٠٠٠) علي أنه **يمكن تصنيف الوسائل التعليمية والتكنولوجية إلي الوسائل :**

١- **البصرية** : وهي التي تخاطب التلميذ من خلال بصره .

٢- **السمعية** : وهي التي تخاطب التلميذ من خلال سمعه .

٢- السمعية والبصرية : وهي التي تخاطب المتعلم من خلال حاستي السمع والبصر في وقت واحد . (١١١ : ٣١ ، ٣٢) (٧٢ : ٣١٥)

وهناك تصنيف آخر للوسائل التعليمية والتكنولوجية وفقاً لعدد المستفيدين منها وسائل :

١ - فردية : ويمكن استخدامها بواسطة فرد واحد ؛ وهي تستخدم في التعليم الفردي ، أو الذاتي مثل : الصور ، وأجهزة العرض الصغير .

٢ - جماعية : وهي تستخدم لتعليم مجموعة من الدارسين في مكان واحد في نفس الوقت مثل : الأفلام المتحركة والثابتة والرسوم والشرائط .

٣ - جماهيرية : وهي التي تستخدم لتعليم الأعداد الكبيرة في أماكن مختلفة متباعدة في وقت واحد مثل الإذاعة والتلفزيون . (١١١ : ٣٢)

ويتم استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية لمواجهة حاجات تربوية معينة نشأت نتيجة لعدة متغيرات منها تغيرات في :

١ - أعداد المتعلمين :

وما يترتب عليه من ازدحام الفصول بالمتعلمين ، مبدأ إلزامية التعليم ، انتشار الوعي التعليمي ، وزيادة الفروق الفردية بين المتعلمين .

٢ - أهداف المدرسة :

في ظل تطور أهداف المدرسة في كونها جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ، وبعيداً عن كون المدرسة مكان لتلقين واستقبال المعلومات بعيدا عن بيئة المتعلم .

٣ - المناهج وطرق التدريس :

من منطلق أن المفهوم الحديث للمنهج يركز علي الخبرات التعليمية النظرية ، والتطبيقية داخل المدرسة وخارجها مما أدى إلي استخدام الوسائل التعليمية لمواجهة تلك التغيرات .

٤ - تقدم علم النفس :

لا جدال في أن أفضل أنواع التعليم هو التعلم عن طريق المشاركة؛ ومن هنا تأتي أهمية الوسائل التعليمية حيث أنها توفر للتلاميذ نشاط إيجابي .

٥ - الانفجار المعرفي :

أدي الانفجار المعرفي والتضخم في المعلومات إلي تقدم المناهج ، وهذا ما دعي إلي استخدام الوسائل التعليمية . (٧٢ : ٣١٢ ، ٣١٣)

obeikandl.com

وتتضح أهمية استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية في التربية الرياضية من خلال :

١ – تسهيل عملية التعليم والتعلم :

عن طريق وضوح شكل الأداء الحركي من خلال الوسيلة التعليمية مما يسهل للمتعلم إدراك الحركة المطلوبة بطريقة صحيحة ، ويقلل من الوقت والجهد الواقع علي المدرس لتعليمها .

٢ – استثارة دوافع المتعلم نحو التعلم :

من أهم عوامل نجاح عملية التعليم توفير الدافع الحقيقي للمتعلم نحو التعليم، ومن هنا يأتي دور الوسيلة التعليمية في استثارة دوافع المتعلمين نحو التعلم .

٣ – التشويق :

إن عرض المهارات الحركية المطلوبة عن طريق بعض الوسائل التعليمية يزيد من عامل التشويق لدي المتعلمين .

٤ – اختصار الوقت ودقة التنفيذ :

عن طريق الوسيلة التعليمية يتم عرض المهارات الحركية ومراحلها الفنية بدقة مما يساعد علي سرعة تعلم المتعلم لها بسرعة ودقة .

٥ – المساعدة علي التذكر :

كلما زادت الحواس المستقبلة للمعلومة كلما ساعد علي إتمام عملية التعلم ؛لأن ما يسمعه التلميذ ويراه أفضل مما يسمعه فقط ، وما يراه المتعلم ويلمسه أفضل من أن يسمعه ويراه فقط ، وهكذا ... والوسائل التعليمية تتيح تلك الجوانب التي تساعد علي التذكر الجيد للحركة المراد تعلمها .

٦ – الإدراك السليم للحركة :

نتيجة لتعدد مهارات الأنشطة الحركية ، والتي تتصف بأن أغلبها حركات مركبة ومتعددة لذا يصعب علي المعلم بمفرده عن طريق الشرح والنموذج . أن يقوم بالأداء السليم لها . ومن هنا يأتي دور الوسائل التعليمية في توضيح المهارات الحركية بدقة وسهولة مع تلاشي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المعلم .

openkanar.com

٧ – تكوين الاتجاهات الإيجابية :

من خلال عرض بعض الصور والأفلام لشباب يتمتعون بقوام جيد ، نتيجة ممارسة بعض الرياضات ، أو عرض بعض البطولات العالمية لأبطال مشهورين . يكون له أفضل تأثير علي المتعلمين واتجاهاتهم نحو تلك الأنشطة خاصة والتربية الرياضية عامة . وهذا ما توفره الوسائل التعليمية والتكنولوجية .

٨ – مراعاة الفروق الفردية :

زيادة عدد المتعلمين بالفصول أدي إلي صعوبة التعليم ؛ نتيجة تعدد الفروق الفردية . التي تعمل الوسائل التعليمية والتكنولوجية علي مواجهتها ؛ نظرا لتعدد أشكالها ومستوياتها ؛ لأن المادة التعليمية بها تعرض بمستوياتها المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة .

(٦٧ : ٥٤ – ٥٧)

وتعمل الوسائل التعليمية والتكنولوجية في تكامل مع طرق التدريس لمعالجة محتوي المنهاج ، وذلك لأن لها دور فعال في إثراء العملية التعليمية من خلال إثارة انتباه التلاميذ وتنمية قدراتهم علي التفكير لدي المتعلمين ، وجعل خبرات محتوي المنهاج أبقي أثراً لدي المتعلمين ، وهكذا ترتبط طرق التدريس ، والوسائل التعليمية ارتباطاً قوياً بالمنهاج المدرسي ؛ فهي جزء لا ينفصل عن أجزاء المنهاج بغرض تحسين العملية التعليمية . (٩٠ : ١١٨ ، ١١٩)

التقويم:

لتحسين مدخلات العلمية التعليمية يجب النظر إلى التقويم على أنه عملية تشخيصية علاجية وقائية . الهدف الأول منها هو الكشف عن مواطن الضعف ، والقوة فى جميع جوانب العملية التعليمية لعلاج جوانب الضعف خلال كل مراحل التقويم . (٥٠ : ٤٩٤)

وتقويم المنهاج هو العنصر الرابع من عناصر المنهج ؛ فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعناصر أو بالمكونات الثلاث الأخرى (الأهداف ، والمحتوى ، وطرق وأساليب التدريس) ؛ فهو يؤثر فيها ويتأثر بها وهو الذي يضئ الطريق أمام المعلم والمتعلم للوقوف على نقاط الضعف وعلاجها ونقاط القوة وتدعيمها . ويؤكد على ذلك " **حسن شحاته** " (١٩٩٨) حينما يذكر أن علاقة التقويم بالمنهاج وعناصره علاقة دائرية حيث إنه يؤثر فى جميع عناصرها ويتأثر بها حيث أن التقويم يقدم التغذية الراجحة ؛ فهو يستطيع الوصول إلى الظروف التي تسهل الوصول إلى الأهداف . أو تحسينها فى حالة عدم تحقيقها ، وتقدم من خلاله أسباب عدم

تحقيقها، ومن خلال تلك المعلومات يستطيع خبراء المناهج ، وكذلك المعلم تغير الاتجاه الذي يسير فيه من أجل الإصلاح . وهذا هو الحال لكل عناصر المنهاج .
(٦٩ : ١١١) (٤١ : ٢٠٥)

يذكر " **محمود أحمد شوق** " (١٩٩٥) أن تقويم المنهج يرتبط ارتباطاً عضوياً بجميع عمليات المنهاج منذ بدايتها حتى نهايتها ؛ وتخضع هذه العمليات عند تطويرها بالدرجة الأولى إلى التقويم . ولذلك فإن أي تطوير فى التقويم ينعكس بدورة على تطوير تلك العمليات . ويؤكد على ذلك " **هاشم السامرائى ، و آخرون** " (٢٠٠٠) فهم يرون أن عملية التقويم والتطوير عملية متكاملة ، ومترابطة . من منطلق أن تطوير المنهاج يتضمن بالأساس مرحلتين : المرحلة الأولي منها : هي تقويم المنهاج ؛ للتعرف على مدى نجاحه فى تحقيق الأهداف المحددة له للوقوف على النواحي الإيجابية والسلبية. والمرحلة الثانية: هى الاستفادة من تلك النواحي نحو المراجعة والتطوير لكل جانب عنصر من عناصر المنهاج . فعملية تطوير المنهاج لا يتم اكتمالها إلا بتقويم قد بنى على أسس سلمية. لذلك لا يمكن الحديث عن تطوير المنهاج بمعزل عن تقويمها . (١١٢ : ٢٤٩) (١٢٤ : ٧٥)

وتعد عملية التقويم هى عملية مصاحبة لأي نشاط تربوي ؛ وذلك للحصول على تغذية راجعة بشأن مدى نجاحه فى تحقيق الأهداف ؛ وتتضح أهميته فى أنه يمكن الاستفادة منه نتائجه فى تقدير مدخلات ومخرجات النشاط التربوي وتحديد مواطن القوة والضعف فيه مما يساعد على تحسينه أو اتخاذ قرار بشأن تعديلها . (٣٧ : ١٧٧)

التقويم فى اللغة : هو الحكم على القيمة وتقديرها ،وأيضاً يعنى الإصلاح والتعديل وإزالة الاعوجاج أو القصور . فهو عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات من جوانب العملية التعليمية ؛ بهدف تحديد جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها . بينما يذكر " **حلمي أحمد الوكيل ، ومحمد أمين المفتى** " (١٩٩٢) أن التقويم هو العملية التى يقوم بها الفرد أو الجماعة ؛ لمعرفة مدى النجاح أو الفشل فى تحقيق الأهداف العامة التى يتضمنها المنهج ، وكذلك نقاط القوة والضعف به ؛ حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة . بينما ترى " **ليلى عبد العزيز زهران** " (١٩٩١) أن تقويم المنهاج هو " العملية التى يمكن عن طريقها التعرف على درجة تحقيق الأهداف المرسومة ؛ وهى عملية مستمرة باستمرار تنفيذ المنهاج كما أنها مكملة للخبرات المكتسبة منه ، ويقوم بها كل من العلم والمتعلم" . (٥٢ : ١٥) (٢٢ : ٢٣) (٤٥ : ٢٢٦) (٩٣ : ١٢٧)

وظائف التقويم :

١- يساعد مخططي ومنفذي المنهاج علي اتخاذ قرارات موضوعية علي أساس علمي بشأن تعديل أو تغيير النواحي السلبية ، أو بشأن تطوير النواحي الإيجابية

٢- يساعد المعلمين على التعرف علي مدي نجاحهم في أداء أدوارهم ؛ والتعرف علي نواحي القصور في هذه الأدوار للتحسين والتطوير .

٣- تحديد قيمة الأهداف التعليمية في ضوء ملاءمتها لخصائص المتعلمين وحاجات المجتمع .

٤- مدي تحقيق الخبرات والأنشطة التي يحتويها المنهاج للأهداف التربوية والسلوكية (المعرفية ، والمهارية ، والاجتماعية) .

٥- تحديد مدي الاستفادة من المنهاج وخبراته في حل مشكلات المتعلمين.

٦- استثارة دوافع المتعلمين لتحقيق مستويات أعلي .

٧- تحديد المعوقات التي تحول دون تنفيذ المنهاج ، ووضع الحلول المناسبة بشأنها .

٨- التأكد من مناسبة طرق وأساليب التدريس للأهداف المراد تحقيقها لتحسين ، وتطوير الأساليب المستخدمة .

٩- التعرف علي مستوي المتعلمين ومدي نجاح المتعلم في الأداء .

١٠- تحديد مدي ملاءمة عناصر المنهاج (أهداف ، وطرق وأساليب تدريس و أنشطة) لقدرات واستعدادات التلاميذ وإمكانياتهم .

١١- توضيح الفروق الفردية بين المتعلمين مما يساعد علي تقسيمهم إلي مجموعات متجانسة .

١٢- صياغة الأهداف السلوكية بما يتناسب ومستويات المتعلمين .

١٣- مدي توافق المنهاج وعناصره مع القيم الأخلاقية في المجتمع .

(٦٩ : ١١٣،١١٢) (٩٣ : ١٢٨) (١٢٠ : ٥٢،٥١) (٨ : ١٤٣) (٥٧ : ١٢٢- ١٢٤)

و يذكر " **إبراهيم بسيوني عميرة** " (١٩٩١) أن وظائف التقويم : هي الوظيفة الأساسية لتقويم المنهاج ، و تحديد مدي نجاحه في ضوء أهداف محددة ، وإلي جانب تلك الوظيفة فهو يقوم بالوظائف الآتية :

١- **بالنسبة للمتعلم :**

أ – النواحي الإيجابية للتقويم :

- يكون بمثابة حافز للمتعلمين ؛ للارتقاء بمستوي تحصيلهم .
- يساعد المتعلمين علي اكتشاف نواحي القصور في أدائهم ؛ لتحسينها .

ب- النواحي السلبية للتقويم :

- يزيد من القلق والرهبة لدي بعض المتعلمين .
- يلجئ بعض المتعلمين إلي الغش ، كما يلجن إلي أساليب ضد مبدأ تحقيق القيم ، والاتجاهات التربوية السليمة .

٢- بالنسبة للمعلم :

- يوضح له نواحي القصور في أدائه ، أو في الطرق التي يستخدمها في التدريس ، ومن ثم يستطيع أن يعالج ذلك القصور .
- يتعرف من خلاله علي مستوي المتعلمين ونواحي القوة والضعف في مستواهم ، وبذلك يتضح أمامه الطريق لتوجيههم التوجيه الصحيح .
- يوضح لهم المشكلات المتعلقة بالمتعلمين ممل يجعله قادراً علي مساعدتهم علي حلها والتغلب عليها .

٣- بالنسبة للمدرسة :

- يساعد التقويم العاملين بالمدرسة في تعديل اتجاههم بما يحقق الأهداف المراد تحقيقها .
- يوضح مدي جدية تنفيذ المنهاج في المدرسة .
- قياس مدي ملاءمة الإمكانات المتوفرة لتنفيذ المنهاج .
- يوضح مستوي المتعلمين ؛ مما يتيح إمكانية تقسيمهم إلي مجموعات متجانسة .
- يساعد علي تحفيز المدرسة للتقدم من خلال مقارنة نتائجها بنتائج المدارس الأخرى .
- تساعد نتائج التقويم علي اكتشاف المتعلمين الموهوبين ، والعمل علي رعايتهم ؛ وكذلك اكتشاف المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الرعاية الخاصة بهم .
- توضيح مدي استفادة المدرسة من مصادر وإمكانيات البيئة والمجتمع .
- يوضح مدي ارتباط المدرسة ، وأهدافها بأهداف البيئة المحلية والمجتمع .

٤- بالنسبة لتطوير المنهاج :

- من خلال المعلومات الدقيقة والأدلة الموثوق بها المستمدة من التقويم يتم التطوير علي أساس علمي سليم .
- يفيد التقويم في التوجيه السليم ؛ لتنفيذ المنهاج ، وزيادة فاعليته .

obeikandl.com

- يفيد إصدار القرارات الخاصة بالمنهاج علي أساس علمي .

٥- بالنسبة للمجتمع خارج نطاق الدوائر الرسمية للتربية والتعليم :

- تزود المجتمع بالمعلومات عن المدرسة ، وعن المنهاج ، وأثر كل منهما في حياة المتعلمين ؛ مما يؤدي إلي زيادة اهتمام المجتمع بالتربية ، وزيادة ارتباط المجتمع الخارجي بالمدرسة ، وزيادة التفاعل بينهما .

- توفير المعلومات الدقيقة للمسئولين عن التربية ، وعن المناهج ؛ مما يؤدي إلي اتخاذ قرارات تؤدي في النهاية إلي تحسين ، وتطوير المنهاج .

(١ : ٢٦٢ - ٢٦٥)

- خصائص التقويم :

١- يتم عن طريق عدة خطوات متتالية وليس خطوة واحدة .

٢- عملية مقصودة يتم الإعداد المسبق لها (أي أنها عملية بعيدة عن العشوائية) .

٣- يستند علي أسس علمية سليمة (صدق ، وثبات ، وموضوعية) .

٤- يتم جمع معلومات وبيانات سليمة يتم الاعتماد عليها في إصدار الأحكام .

٥- يتسق مع أهداف المنهاج .

٦- يقيس ما وضع من أجله .

٧- إذا أعيد تطبيق وسيلة التقويم علي نفس المتعلمين بعد فترة فإنها تعطي نفس النتائج .

٨- يظهر الفروق الفردية بين المتعلمين .

٩- يتخذ سلوك المتعلمين أساساً له.

١٠- لا يقتصر من يقوم بالتقويم علي المعلم وحده بل يشترك فيه كل من يهمه أمر المتعلم .

١١- تتعدد وسائل وأساليب التقويم .

١٢- يوضح القيمة الحقيقية لعناصر المنهاج ، مع توضيح سلبيات وإيجابيات كل عنصر منها .

١٣- وضوح أهداف عملية التقويم .

١٤- لا ينحصر في وقت بعينه ، بل إنه يستمر باستمرار عملية تنفيذ المنهاج ، بل وبعد الانتهاء من تنفيذه أيضا (التقويم التتبعي) .

١٥- يشمل جميع عناصر المنهاج (أهداف ، وطرق ، وسائل تدريس ، ومحتوي) .

obeikandl.com

١٦- يحدد جوانب الضعف وإظهار السلبيات ،وتقديم الحلول بشأن تغيير أو تعديل مسارها .

١٧- يحدد جوانب القوة في عملية التنفيذ وتحسينها وتطويرها .

(٢٢ : ٢٣، ٢٤) (١٢٠ : ٥٢،٥٣) (٨ : ١٤٤ ، ١٤٥)

أسس التقويم :

من الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التقويم :

١- وسيلة للتطوير وليس مجرد الحكم علي فعالية العملية التربوية فحسب ، بل إن نتائجه تعد أولي خطوات التطوير .

٢- يؤدي إلي تعديل سلوك المتعلمين ، واستثارة دوافعهم .

٣- عملية انسيابية فهو يعالج نواحي الضعف .

٤- يجب ألا يكون ذاتيا (الموضوعية) .

٥- أن يتمشي أدواته مع الإمكانات المتاحة .

٦- أن يسمح بإظهار الفروق الفردية بين المتعلمين .

٧- التكامل : أن يكون التقويم متكاملاً مع جميع جوانب العملية التربوية .

٨- التعاون : أن يقوم التقويم تعاونياً بين جميع الأفراد المهتمين بأمر المتعلم ؛ فلا تقع مسئولية التقويم علي المعلم وحده .

٩- الديمقراطية بأن يشترك المتعلم في التقويم .

١٠- أن تكون وسيلة التقويم سهلة التطبيق ، ويراعي فيها الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة .

١١- الاستمرارية : أن يستمر طوال فترة الدراسة ، بل ويستمر التقويم بعد الانتهاء منها (التقويم التتبعي) .

١٢.أن يبني علي أسس علمية سليمة .

١٣- أن يرتبط بالأهداف الموضوعة للمنهاج .

١٤- الشمول : أن يكون شاملا من ناحية :

- جميع عناصر المنهاج (الأهداف ، وطرق وأساليب التدريس ، والمحتوي) .
- جميع جوانب أداء المتعلم (بدنياً ، ومعرفياً ، وجدانياً) .
- تعدد أدوات وأساليب التقويم .
- أن يشترك في التقويم كل من يهمه أمر المتعلم .

(٧٧ : ٢٦٣ – ٢٦٥) (٢٢ : ٣٥) (١٢٠ : ٥٢) (٤١ : ٢١١)

obeikandi.com

- أنواع التقويم :

١ - التقويم المبدئي :

يطلق عليه اسم التمهيدي أو التشخيصي ؛ وهو النوع الذي يتم قبل البدء في تنفيذ المنهاج أو البرنامج ؛ فهو يزود مصممي ومنفذي المنهاج بالمعلومات والبيانات التي تفيد في :

- تحديد مستوي المتعلم ؛ لتحديد النقطة التي يبدأ منها التعلم .
- تحديد الإمكانات الموجودة ؛ حتي يتم تنفيذ المنهاج في ضوء الواقع .
- يساعد علي تصنيف المتعلمين إلي مجموعات متجانسة .
- يكشف عن ميول واتجاهات وخصائص المتعلمين .
- يحدد نقاط القوة والضعف منذ بداية التنفيذ .

(٨ : ١٤٥) (٧٧ : ٢٦٥ ، ٢٦٦) (١ : ٢٦٠ ، ٢٦١) (٥ : ١٥٢ ، ١٥٣)

٢ - التقويم البنائي :

ويطلق عليه اسم التقويم " الآني " أو التكويني أو التطويري ؛ وهو الذي يتم أثناء تنفيذ العملية التعليمية في فترات مختلفة ؛ فهو يحدد نقاط القوة لتحسينها وتطويرها ، ونقاط الضعف لعلاجها ، أو لتعديل مسارها ؛ ومن خلال نتائجه تكون عملية تطوير المنهاج ممكنة حيث أنه يفيد في :

- استمرارية التقويم ، والتأكد من تكامل عناصر المنهاج .
- تحديد جوانب القصور منذ البداية .
- تصحيح مسار العملية التعليمية علي أساس علمي .
- التعرف علي جدوي كل جزء من جزيئات المنهاج .
- تحسين وتطوير المنهاج من خلال نتائجه .

٣ - التقويم الختامي :

ويطلق عليه اسم التقويم النهائي أو التجميعي ؛ وهو نمط يتم في نهاية فصل أو عام أو نهاية مقرر للوقوف علي مدي ما تحقق من الأهداف ؛ لتقدير أثره بعد أن اكتمل تطبيقه تقديرا شاملا ؛ ويعتمد هذا النوع أساسا في تقويم تحصيل المتعلمين علي طريق الاختيارات المتعددة ويقدم الملامح الرئيسية لمطوري المناهج وهو يفيد في :

- تقدير مدي كفاءة المنهاج .
- تقدير مدي تحصيل المتعلمين ومدي تقدمهم .

obeikandl.com

- تحديد مستوي المتعلمين بطريقة عادلة من خلال درجات التقويم .
- تزويد القائمين علي العملية التعليمية بالبيانات اللازمة عن المنهاج ؛ لاتخاذ القرارات بشأن التعديل أو التغيير أو التطور .

(١ : ٢٦١ ، ٢٦٢) (٨ : ١٤٥) (٥ : ١٥٢ - ١٥٥) (٩٠ : ١٢٣)

٤ - التقويم التتبعي :

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج ؛ وبعد فترة من التقويم الختامي . فمن المفترض أن يكون للمنهاج آثار باقية تؤثر في عمل الفرد . وتعامله مع الحياة ومشكلاتها .

(٨ : ١٤٥ ، ١٤٦) (١ : ٢٦٢)

- مجالات تقويم المنهاج :

يذكر " تمام إسماعيل تمام (٢٠٠٣) أن مجالات تقويم المنهاج هي :

١- تخطيط المنهاج .
٢- تطوير المنهاج .
٣- تنفيذ المنهاج .
٤- نتائج التقويم . (٣٧ : ١٨٤ ، ١٨٥)

بينما يذكر " صلاح عبد الحميد مصطفي " (٢٠٠٠) أن مجالات تقويم المنهاج هي :

١- الأهداف .
٢- المحتوي .
٣- الطريقة .
٤- الأنشطة والوسائل التعليمية . (٦٤ : ٥٣ ، ٥٤)

- خطوات التقويم :

١- تحديد الأهداف العامة والخاصة كمعيار لعملية التقويم .
٢- تحديد المواقف التي يمكن عن طريقها جمع المعلومات المتصلة بالأهداف .
٣- تحديد حجم ونوعية المعلومات والبيانات التي نحتاج إليها.
٤- اختيار وتصميم أساليب وأدوات التقويم المناسبة لجمع البيانات .
٥- جمع البيانات والمعلومات بواسطة الأدوات والأساليب المختارة.

obeikandi.com

٦- تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن الاستفادة منها عن طريق الأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة.

٧- تفسير وتوضيح البيانات والمعلومات في صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل.

٨- إصدار الحكم أو القرار .

٩- متابعة تنفيذ الحكم للتعرف علي مدي جدوي البيانات والمعلومات في تحسين العمل وتطويره . (٧٧ : ٢٦١)

- أساليب التقويم :

تذكر " **ليلي عبد العزيز زهران** " (١٩٩١) أنه تعددت أدوات وأساليب تقويم منهاج التربية الرياضية ومنها :

- الاختبارات البدنية لقياس الصفات البدنية .
- الاختبارات الحركية لقياس القدرات الحركية .
- الاختبارات التحريرية للمعارف والمعلومات المرتبطة بالنشاط الحركي .
- اختبارات المهارات الحركية للأنشطة المختلفة .
- مسابقات في المقال للمعلومات تحريرية وشفوية .
- ملاحظة سلوك المتعلمين .
- مقاييس الاتجاهات .
- اختبارات التكيف الاجتماعي والشخصية .
- القوائم ومقاييس التقدير . (٩٣ : ١٣١ ، ١٣٢)

- مشكلات التقويم :

يذكر " **فايز مراد مينا** " (٢٠٠١) أنه لا يمكن الاعتراف بوجود تقويم حقيقي للمناهج في مصر في الوقت الحالي ؛ فالتقويم الحالي يسعي للتعرف علي مدي تحقيق المنهاج للأهداف التعليمية عامة دون التعرض لتقويم كافة الجوانب السلوكية من الأهداف (المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية) ، وكذلك دون التعرض لوضع العلاج المناسب للقصور في تحقيق الأهداف . (٨٦ : ١٧٥ ، ١٧٦)

- مشكلات تقويم منهاج التربية الرياضية :

١- عدم الاهتمام بالأساليب العلمية لتقويم مناهج التربية الرياضية.

٢- لا يتم التقويم علي أساس الأهداف المراد تحقيقها .

٣- عدم وضوح أهداف التقويم .

obeikandi.com

٤- عدم الاعتماد علي الأساليب العلمية في تقويم أداء المتعلمين . (١١٩ : ٢٩ ، ٣٠)

. طرق تحسين وتطوير الوضع الحالي للتقويم :

١ – تعدد فترات التقويم ليصبح ثلاث مرات خلال الفصل الدراسي .

٢ – عرض نتائج التقويم علي المتعلمين ، وتوضيح الأخطاء الشائعة لمعرفة أسبابه والنجاح في علاجها من جانب المعلم والمتعلم .

٣ – تحقيق التوازن في التقويم في كافة جوانب التعلم (المعرفية ، والنفس حركية ، والوجدانية) . (٤١ : ٢١٤ ، ٢١٥)

ويري " هاشم السامرائي ، وآخرون " (٢٠٠٠) أن تحقيق التوازن في التقويم يتم في النواحي التالية :

- **وقت التقويم :** أن يكون التقويم مستمرا .
- **أدوات التقويم :** ألا تستخدم وسيلة واحدة للتقويم ، ولكن يجب التوازن بين (الاختبارات ، والمقابلات ، ومقاييس الاتجاهات ، وغيرها) .
- **تقويم الأهداف** عامة وألا نركز علي تقويم الأهداف العلمية ، ونهمل الأهداف الوجدانية والنفس حركية . (١٢٤ : ٥٩)

وقد أعدت الوزارة بضعاً من الركائز الأساسية لتطوير التقويم ننجزها فيما يلي :

١- عملية التقويم جزء من منظومة كاملة .

- فلا يجب النظر إلي عملية التقويم بعيداً عن المنظومة الشاملة للعملية التعليمية .
- ويجب أن يكون التقويم هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق الجودة الشاملة في منظومة العملية التعليمية .
- ولابد من تطوير نظم التقويم التي تهمل جوانب الإبداع داخل الطالب .
- يجب أن يتم التقويم من أجل التنمية والعلاج والتعزيز .

٢ – التقويم الجديد ثقافة جديدة :

– تعدد فرص التقويم يقلل الرهبة والقلق ويوسع فرصة التحسين .

٣ – ضوابط التقويم :

– الشفافية .

– المساءلة .

– الرقابة المجتمعية .

obeikandi.com

٤- **خصائص التقويم :**

- أن يكون التقويم مستمراً منذ بداية عملية التعليم ، ويستمر حتي نهايتها.
- الشمول : أن يشمل جميع جوانب التعلم .
- التنوع : يجب تنوع أدوات التقويم (اختبارات شفوية ، بطاقات الملاحظة) .

(١٣٦ : ١٤٠ - ١٥٢)

الأنشـــطة اللامنهجيـــة :

تعد الأنشطة الرياضية أهم مقومات وركائز تدعيم قدرات المـتعلم البدنيـة والنفسـية والاجتماعية ، ومن جانب آخر فإنها تعد قيمة تربوية تنمي قيم المنافسة الجيدة ، وقوة الاحتمـال والصبر والشجاعة ، والتعاون ، والتدريب علي القيادة والتبعية . وهذه القيم تحكم السباق العالمي الذي لابد لنا وأن نحتل المكانة اللائقة بنا في إطاره . والصحة البدنية هي بداية الطريق الصحيح للصحة العقلية والنفسية معا . (٤٣ : ١٢٤)

وينقسم النشاط الرياضي إلي :

- **النشاط الداخلي :** وهو الفرق الرياضية التي تعمل داخل المدرسة .
- **النشاط الخارجي :** وهو الفرق الرياضية التي تجري مباريات بين المدارس الأخري .

(٤٠ : ٢٤ ، ٢٥)

- **النشاط الرياضي الداخلي :**

تذكر كل من " **صالحة حسام الدين ، وعدلـه عيسـي مطـر**" (١٩٩٧) أن النشـاط الداخلي هو الجزء الذي يقدم خارج الجدول الدراسي ، ويختاره المتعلم برغبته دون تدخل مـن المعلم ، ويعتبر جزءا مكملا لدروس التربية الرياضية حيث يتمكن المتعلم من التـدريب علـي المهارات الحركية التي تعلمها أثناء الدرس ، ويمثل إقبال المتعلمين علي هذا النشاط نجاحا له .

(٦٥ : ١٨١)

ويتفق كل من " **ليلي عبد العزيز زهران** " (١٩٩١) ، " **أمين أنور الخولي** ، **جمـال الدين الشافعي** " (٢٠٠٠) علي أن النشاط الداخلي مكمل لمنهاج التربية الرياضـية . وهـو يعبر عن الأنشطة البدنية ، والترويحية التي تجري داخل جدران المدرسة بهدف استكمال أهداف درس التربية الرياضية ، إلا أنه بخلاف درس التربية الرياضية حيث يجد فيه المـتعلم فرصـة حرية اختيار وتجريب ما تعلمه خلال حصة التربية الرياضية حيث أن قصـر زمـن الحصـة يجعل من الصعب تدريب المتعلم علي الأنشطة ، فلا يزيده إلا مجرد التعرف علي هذه الأنشطة

، واكتسابه الخبرات الأولية فقط . دون الممارسة الفعلية الصحيحة لها ، ولكن من خلال برنامج النشاط الداخلي يستطيع أن يتعلم عن طريق الممارسة الفعالة للأنشطة ؛ مما يجعل ذلك مجالا خصباً لاكتشاف المتعلمين الموهوبين رياضياً . ويضيف " **سالم عبد اللطيف سودان** " (٢٠٠٠) : أن النشاط الداخلي أحد البرامج الهامة في منهاج التربية الرياضية والدي ؛ يحقق النمو المتكامل للمتعلم إلي جانب أنه محبب لكافة المتعلمين حيث أنه بخلاف النشاط الخارجي ؛ فهو لا يقتصر علي التلاميذ الممتازين رياضيا فحسب . فكل متعلم في المدرسة له أحقية في ممارسة النشاط الذي يتناسب وميوله وقدراته . (٩٣ : ١٥٥) (٣٢ : ٣٣) (٥٤ : ٢١٣)

وتذكر" **مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول** " (١٩٩٩) . أنه يجب علي معلم التربية الرياضية أن يعطي اهتماماً خاصاً بهذا النشاط حيث أنه يتيح الفرصة لحوالي ٦٠% من المتعلمين داخل المدرسة لممارسة الأنشطة التي يميلون إليها ، والتي تتناسب وقدراتهم وميولهم كما تساعد علي تنمية قدراتهم البدنية والحركية . (١٢٠ : ١٠٣)

- **خصائص النشاط الداخلي :**

١- يلبي حاجات وميول المتعلمين من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية .
٢- تتعدد أنواع منافسات المباريات من منافسات قوية إلي متوسطة إلي هادئة ودية .
٣- تنبع الأنشطة الموجودة به من أنشطة المنهاج .
٤- يشترك كل المتعلمين فيه مهما كانت مستويات قدراتهم البدنية .
٥- إدارة هذا النشاط ، وكذلك التحكيم يكون من المتعلمين أنفسهم .

(٣٢ : ٣٤)

- **فوائد النشاط الداخلي :**

١. توفير الفرصة الملائمة للمتعلمين لاكتساب صداقات جديدة .
٢. تجعل من المدرسة بيئة صحية للمتعلمين ، وتكون أكثر تشويقا لهم .
٣. يكسب المتعلمين الروح الرياضية من خلال مواقف اللعب المختلفة (الفوز والهزيمة) .
٤. تنمي لدي المتعلمين روح الانتماء للمدرسة .
٥. تحسن استغلال وقت الفراغ .
٦. توفير الفرصة الملائمة للمتعلمين لخلق جو من الحب بينهم وبين مدرسيهم .
٧. تنمي القدرة علي تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس .
٨. يكسب قيم اجتماعية وأخلاقية عن طريق ممارسة الأنشطة .

(٩٣ : ١٥٦)

obeikandi.com

- مميزات النشاط الداخلي :

١- تحقيق أهداف منهاج التربية الرياضية .

٢- تنمية المهارات البدنية لدي المتعلمين من خلال الارتقاء بمستواهم في مختلف الأنشطة .

٣- يتيح المشاركة الإيجابية لكل متعلم فله الحق في أن يشترك اشتراكاً إيجابياً في النشاط الذي يتناسب وميوله وقدراته .

٤- يساعد علي استثمار وقت الفراغ لدي المتعلمين .

٥- يتيح فرص اكتشاف مجالات جديدة في المتعلمين ، واكتساب خبرات لم يتم التعرف عليها من قبل .

٦- يساعد علي التدريب السليم علي القيادة والتبعية .

٧- يكون خصب للتعرف علي المتعلمين الممتازين رياضيا لاختيارهم لتمثيل المدرسة في منافسات النشاط الخارجي .

٨- تنمية الصفات الاجتماعية ، وتنمية روح الجماعة .

٩- يتيح فرصة أكبر للتعليم عن طريق الممارسة ، وينمي النواحي المعرفية من خلال التعرف علي قوانين وقواعد اللعب ، ومن جانب فإن ممارسة النشاط ، والاشتراك في المنافسات توفر العديد من المواقف المشحونة بالانفعالات المختلفة.

١٠- يشجع المتعلم علي الاختيار الذاتي .

١١- تقوية الولاء للمدرسة . (١٢٠ : ١٠٤ ، ١٠٥) (٥٤ : ١٥٧ ، ١٥٨)

- تقويم النشاط الرياضي الداخلي في المدرسة :

يذكر " **ماثيو Mathew** " (١٩٧٩) أن من طرق تقويم النشاط الداخلي :

١- الطرق الإحصائية :

تستخدم تلك الطريقة من خلال حصر عدد المشتركين في النشاط ، وحساب عدد الأنشطة في البرنامج ، ونسبة المشاركين في كل نشاط ، وحساب عدد مرات الخسارة ، والفوز لكل فريق من الفرق .

٢- حصر السجلات :

عن طريق حصر السجلات السنوية للنشاط الرياضي الداخلي .

openkanoi.com

٣- **التقويم من خلال توجيه التربية الرياضية :**

وذلك عن طريق متابعة النشاط وتقويمه من خلال موجهي التربية الرياضية، ومشرفات النشاط داخل المدرسة :

٤- **التقويم الذاتي :**

وذلك عن طريق ملاحظة التطبيق العملي للنشاط الداخلي بالمدارس الكبيرة ومقارنتها بواقع تنفيذ النشاط في المدرسة .

٥- **التقويم من خلال المتعلمين :**

عن طريق السماع إلي آراء المتعلمين أنفسهم في البرنامج والأنشطة التي يتضمنها وكذلك كل ما يتضمنه البرنامج من طرق إدارة وتحكيم وذلك عن طريق " صندوق المقترحات " ، وكذلك عن طريق عقد ندوات ثقافية عن ذلك النشاط .

٦- **التقويم من خلال رئيس النشاط لتلك المرحلة .**

٧- **التقويم عن طريق خبراء في المجال الرياضي .**

حيث يتم تقويم النشاط بطريقة مرحلية علي مدار العام ، وقياس ما تم تحقيقه في ضوء أهداف المرحلة . (١٤٧ : ٣٥٣)

ب- **النشاط الرياضي الخارجي :**

يتفق كل من " **ليلي عبد العزيز زهران** " (١٩٩١) ، و" **سالم عبد اللطيف سودان** " (٢٠٠٠) علي أن النشاط الخارجي هو نشاط مكمل لمنهاج التربية الرياضية ؛ وهو نشاط تتساوى فيه وحدات تمثل المدرسة مع وحدات مماثلة أخري من نفس السن ونفس الجنس وتجري مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط محددة بهدف تحديد الفائز من المدارس المشاركة . (٩٣ : ١٥٩) (٥٤ : ٢٢٠)

ويذكر " **أمين أنور الخولي ، وآخرون** " (١٩٩٤م) : أن النشاط الرياضي الخارجي يعبر عن مجموع الأنشطة التي تمارس خارج أسوار المدرسة ؛ ولا تقتصر هذه الأنشطة علي المباريات والبطولات التي تشترك فيها المدرسة مع مدارس أخري خارج أسوارها علي أي نشاط : بدني ، ورياضي ، وترويحي فقط ولكن تشمل الرحلات والمعسكرات والأيام الرياضية مع مدارس أخري . ويقدر الخبراء أن نسبة المشتركين في النشاط الخارجي يقدر بحوالي (٢٠: ٣٠ %) من مجموع المتعلمين بالمدرسة . ويخص هذا الجزء المتعلمين في مختلف الأنشطة الحركية والذين يمثلون الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في المنافسات مع مدارس

أخري ، ويكون هدف هذا الجزء هو الفوز والتنافس ويتيح النشاط الخارجي فرصاً حقيقية للمتعلمين لإظهار موهبتهم ؛ والتقدم فيها من خلال المسابقات الودية مع المدارس الأخري وغيرها من مؤسسات وهيئات المجتمع . (٣١ : ١٢٠) (٦٥ : ١٨١)

- خصائص النشاط الرياضي الخارجي :

١- يتم اختيار أعضاء الفرق المشاركة في النشاط الخارجي وفق محكات موضوعية ومستويات محددة بأسلوب علمي .

٢- تنوع المسابقات ، فبجانب المسابقات الرسمية مع المدارس الأخري يمكن أيضاً إقامة المسابقات الودية .

٣- يوفر ميزانية خاصة للاشتراك في النشاط الخارجي .

٤- يقوم بتدريب الفرق الرياضية مدربون مؤهلون بل إنه من الممكن أن يعاونهم بعض من أعضاء هيئة التدريس إذا كانوا يجيدون تدريب رياضات معينة .

٥- تخصيص نظام الجوائز والحوافز بشكل يدعم المشاركة للمتعلمين .

٦- تتفهم إدارة المدرسة طبيعة وأهمية النشاط الخارجي وتعمل علي تشجيعه . (٣٢ : ٣٥)

- مميزات النشاط الرياضي الخارجي :

١- رعاية المتعلمين الموهوبين رياضيا في المدرسة .

٢- التدريب علي القيادة .

٣- الإلمام بالمعلومات الخاصة عن الألعاب وقوانينها وخطط اللعب .

٤- تحقيق الهدف العام للتربية الرياضية . وهو تحقيق النمو الشامل للتلميذ بدنيا ، ونفسيا ، واجتماعيا.

٥- الارتقاء بمستوي الأداء الرياضي .

٦- تنمية الجوانب الانفعالية السليمة ، وتطوير العادات ، والسلوكيات المختلفة .

٧- خلق جو من الحب والتعاون بين التلاميذ من خلال التنافس الشريف بين المتعلمين.

٨- حسن قضاء وقت الفراغ .

٩- ممارسة الأسلوب الديمقراطي في الحياة .

١٠- الاعتماد علي النفس . (٩٣ : ١٦٠) (١٢٠ : ١٠٦)

- عيوب النشاط الرياضي الخارجي :

١- الاهتمام الزائد بالفوز .

openkanal.com

٢- الاهتمام بتدريب فرق النشاط الخارجي علي حساب برنامج درس التربيـــة الرياضـــية ، والنشاط الداخلي .

٣- الاهتمام الزائد بالنجوم والأبطال الرياضيين علي حساب الغير.

٤- عدم انتظام المتعلمين المشاركين في النشاط الخارجي في الدروس .

٥- المغالاة في المنافسات وتقدير قيمتها .

٦- اشتراك الفرق غير الناضجة في المنافسات.

٧- تعرض المتعلمين المشاركين في النشاط الخارجي للإجهاد الزائد . (٩٣ : ١٦٠)

- جوانب تقويم النشاط الرياضي الخارجي :

يـــذكر " ديجـــانري Doughtrey " (١٩٧٦) أن النشـــاط الخـــارجي يمكـــن أن يخضع للتقويم من الجوانب التالية :

١. الأهداف التي يسعي النشاط غلي تحقيقها .
٢. طرق التحكيم .
٣. تكلفة النشاط .
٤. الإرشادات والتعليمات المتعلقة بالنشاط .
٥. الإسعافات الأولية ومدي نجاحها في النشاط .
٦. مدي مناسبتها لميول واهتمامات المتعلمين وخصائص نموهم .
٧. مدي نجاحها في تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين .
٨. مدي نجاحها في تحقيق الأهداف المرجوة في المرحلة التعليمية .

(١٤١ : ٣٦٢ ، ٣٦٣)

عناصـــر تنفيذ المنهاج :

المعلـــم :

يعتبر أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية ، بل هو أداة التفاعل الإيجابي الخـــلاق بين عقول المتعلمين والعقل المدبر وراء اكتسابهم طرق التفكير ، وأنواع السلوك المرغوب فيـــه ، قائد جيل المستقبل نحو الإيمان بالحرية الحقيقية والديموقراطيـــة الصـــحيحة فـــالمعلمون هـــم الوسطاء الذين يقدمون أو يخفقون في تقديم الخبرات الضرورية التي تســـمح للتلاميـــذ بـــإطلاق قدراتهم الهائلة وفي هذا الصدد يذكر" **محمد مصطفي احمد** " (١٩٩٦) أن المعلم هو الشـــخص

obeikandl.com

الذي يعمل علي إيصال المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية للمتعلم وذلك باستخدام وسائل وأساليب فنية تحقق هذا الإيصال . (٣٨ : ٤٩) (١٠٧ : ٩٦)

- **خصائص معلم التربية الرياضية :**

من العوامل الهامة المؤثرة علي فاعلية عملية التعلم . هي شخصية المعلم فنجاح درس التربية الرياضية يتحدد من خلال معلم التربية الرياضية الذي ينبغي أن يتحلي بالعديد من الخصائص التي تؤثر في شخصيته . وفي هذا الصدد **تذكر " سامية فرغلي منصور، ونادية محمد عبد القادر"** (٢٠٠٢) أن خصائص معلم التربية الرياضية الناجح تتضح فيما يلي :

١. يشرح للمتعلمين بعناية . كيفية تنفيذ السلوكيات المطلوبة ، لأداء المهارات والأنشطة المختلفة .
٢. يشرح بعناية النواحي الفنية (التكنيكية) للمهارة أو النشاط المطلوب .
٣. التقدم بعناية في بناء المهارة ؛ حتي يصل بها إلي مرحلة الآلية .
٤. يطور دروسه اليومية في شكل خطوات سلوكية محكمة .
٥. يؤكد علي أهمية استيعاب المتعلمين للمادة الدراسية .
٦. يختبر بعناية تعلم كل تلميذ ، ويشجعه للوصول إلي أعلي مستوي .
٧. يتميز بتدريس جاد ، الهدف منه تحصيل الأهداف السلوكية ، والمعرفية ، والانفعالية ،والمهارية .
٨. يتميز في مظهره بمواصفات الرياضي اللائق جسمياً ، وبدنياً ، ومهارياً، وعقلياً .
٩. يتميز في مظهره بالعملية والرسمية والجدية .
١٠. يمثل بإنجازاته وميوله الإيجابية نموذجا لنوع ومستوي التحصيل . (٥٥ : ٣٥ ، ٣٦)

ويذكر " فاروق البوهي ، و عنتر لطفي" (د. ت) أن صفات المعلم تنقسم إلي :

أ- **الصفات العامة المهنية :**

- فهم سيكولوجية التعلم .
- الترفع عن الأغراض الشخصية .
- الاحتفاظ بمشاعر المتعلمين .
- الاهتمام بفهم المتعلمين .
- قبول المتعلمين كما هم .

- الإيمان الراسخ بأهمية مجهودات المتعلم الخلاقة في التعلم الحقيقي .
- الحرص علي إعادة بناء نفسه .

ب- **صفات المعلم المصري خاصة :**

- أن يعتقد اعتقاداً راسخاً بأن الأمة وحدة روحية وثقافية .
- ينبغي أن يلم بأحوال مصر الاجتماعية والاقتصادية وأن يسهم في حل مشكلاته.
- أن يتفرغ للتعلم ؛ وأن يؤمن بالحرية الفردية ؛ ويؤمن بضرورة التعاون الاجتماعي .
- الاعتقاد بأن التربية الحديثة قادرة علي إقامة مجتمع عربي علي أسس ديموقراطية .

(٨٣ : ٤٢٠ - ٤٤١)

- صفات جديدة للمعلم في ضوء تطوير التعليم :

يعتبر المعلم صاحب مهنة فإن كون ذلك يعني التزامه بأخلاقيات مهنته ، وبأوامر مرءوسيه ، أما كونه صاحب رسالة ، يعني التزامه بتلك الرسالة وحدها ، حتي لو تطلب الأمر التضحية من أجلها ، وبما أنه صاحب مهنه فلابد أن يستفيد، وأما إنه صاحب رسالة فقد يضار . (٧١ : ١٨٤)

ومن هذا المنطلق فهناك صفات جديدة للمعلم تمكنه من أداء دوره الجديد في ضوء التطورات العلمية وتتمثل في أن يكون :

١- مستجيباً لما حوله من تغيرات ومستحدثات علمية سريعة الإيقاع ومتلاحقة التطور ، بحيث لا يقف منها موقف المتفرج ، وإنما موقف المتفاعل الذي يسهم في التطوير والإفادة منه في تخصصه .

٢- متقبلا لكل مفيد ومتطور في العملية التعليمية ، معتزاً بمهنته ، مدركاً لمتطلباتها وفقاً لظروف الحياة حوله ، متطورا في تفكيره .

٣- لديه انتماء ليس فقط تجاه زملائه من المعلمين ، بل الانتماء العضوي إلي أمته ، ويعمل علي تنمية الروابط الفكرية ، وتأكيد الهوية العربية نحو تحقيق الأهداف المشتركة في سبيل نهضة الأمة .

٤- متعاونا مع زملائه في المهنة ؛ من اجل إعداد أجيال لحياة أكثر إنتاجية ، وأعمق فكراً ، لديه الإحساس بالمسئولية والصمود أمام الآخرين ممن يحاولون السبق أو التنافس في مضمار الإبداع والابتكار والتجديد .

٥- متحمساً لعمله ، ومقبلاً علي المعرفة ، راغباً في التزود من العلم ، مجدداً لخبراته .

٦- يتسم بالسخاء في عطائه العلمي ، والدقة في الأداء ، وإخلاصه في عمله التربوي والسعى في الإطلاع ، والمرونة في التعامل .

٧- ذا شخصية قوية ، يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل والحزم والحيوية والتعاون ، يتعامل مع الآخرين بديموقراطية .

٨- متثقفاً واسع الإطلاع لديه اهتمام بالقراءة ، ولديه اهتمام بالثقافة بشكل عام .

٩- صحيح البدن ، و له القدرة علي العمل ، خال من العيوب الخلقية ، متصفاً بالاتزان ، مشاركاً في مشروعات خدمة البيئة والمنظمات الشعبية والاجتماعية .

١٠- محباً للعمل مع المتعلمين ، متمكناً من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ، لديه القدرة علي عرضها بطريقة جيدة ، متميزاً بالطلاقة اللفظية واللغة السليمة الواضحة .(٤٢ :١٤ ، ١٥)

- أدوار المعلم :

يعتبر دور المعلم كان ولا يزال متغيراً مسايراً لمتطلبات التطوير الذي صاحب التعلم كمهنة تقلبت أدوارها من عمل بسيط يقوم به الكبير تجاه الصغير إلي عرف يقوم به فرد ممن يملكون المعرفة المطلوبة أو المهارات المراد تعلمها للمتعلمين ؛ إلي فن معقول يعتمد علي مواهب ذاتية وقدرات مدربة ؛ إلي مهنة تنافس غيرها في سوق المهن الراقية . (٦٨ : ٢٧)

فللمعلم دور بارز في نجاح العملية التعليمية ؛ فهو حجر الزاوية وأساس المنظومة التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة منها حيث أنه مهما وفرنا من أبنية مدرسية جيدة وجهزنا المدارس بوسائل حديثة للتعلم : من معينات ، وملاعب، وأدوات ، وإمكانيات ومناهج دراسية فإن الأمر في النهاية يتوقف علي المعلم القائم علي تنفيذ العملية التربوية ؛ فهو الذي يبعث فيها الروح التي تحييها، وتجعل لها أثرها الفعال وقيمتها ؛ فهو يزيد من كفاية المنهج إذا كانت في حاجة إلي المزيد من الكفاية . (١٢٠ : ٦٨) (٨٣ : ٤٠١)

ويذكر"**محمد مصطفي احمد**" (١٩٩٦) أن دور المعلم في إطار الوظيفة الاجتماعية للمدرسة يعتبر رائداً يقوم بالتعليم ، وكذلك بأعمال الريادة المدرسية : من ريادة لجماعات المتعلمين ، وغيرها ، كما لديه القدرة علي العمل الاجتماعي مع المتعلمين . وفي هذا الصدد يذكر " **فاروق البوهي** ، و **عنتر لطفي**"(**د . ت**) أن **أدوار المعلم تتضح فيما يلي** :

١- المعلم كناقل فني للمعرفة ٢- كمربي للشخصية ٣- كقائد اجتماعي ٤- عضو في مهنته .

(١٠٧ : ٩٩) (٨٣ : ٤٠٢ - ٤٠٦)

- تقويم معلم التربية الرياضية :

يذكر كلا من "**احمد حسين اللقاني ، وعلي احمد الجمل**" (١٩٩٩) أنه " كما يخضع المنهج للتقويم فإن المعلم يخضع للتقويم أيضاً وهو يمتلك عدة جوانب لابد أن تخضع للتقويم من أهمها : الجوانب الشخصية ، والمهنية ، والثقافية ، والعلمية، والاجتماعية وغيرها ويعتمد في ذلك علي أدوات عديدة وخاصة بطاقات الملاحظة فيذهب البعض إلي إشراك المتعلمين لتقويم معلميهم . كما يؤكد " **محمد منير مرسي** " (١٩٩٦) إلي أنه علي الرغم من إحراز بعض التقدم في مجال المعلم إلا أنه ينبغي أن يكون واضحاً أن تقويم المعلم لم يتم علي أسس ومعايير واضحة ، حتي ألان ومن الطبيعي أن تقدم البحوث العلمية تقويماً للجوانب المجهولة في المعلم، وحتي يحين ذلك الوقت فنحن نلجأ إلي الطرق التقليدية في تقويم المعلم .

(١٦ : ١٠٤) (١١٠ : ١٦١)

- اتجاهات تطوير تقويم المعلم :

١- أن تكون اتجاهات التوجيه والإشراف في إطار الإجراءات التي تتخذ لتطوير أداء المعلم .

٢- الاهتمام بتوسيع مجالات الملاحظة لأداء المعلم وألا تقتصر هذه الملاحظة علي الأداء داخل الفصل ، بل تمتد لتشمل كل ما يتعلق بطبيعة مهنة التدريس والنمو المهني .

٣- مشاركة الزملاء في عمليات التقويم وعدم اقتصار تلك العمليات علي الموجهين فقط .

٤- تدعيم استقلالية المعلم والتفكير الابتكاري لديه .

٥- تشجيع المعلمين علي الاشتراك في عملية التقويم الذاتي .

٦- اشتراك كل من المعلم والموجه في دورات ومؤتمرات دورية .

٧- إعداد أنشطة للنمو المهني تقوم علي حاجات النمو المتفق عليها من قبل كل من المعلمين والموجهين . (١٠ : ٦٧ ، ٦٨)

دليل المعلم :

يصاحب أي منهاج دراسي دليل معلم، فهو بمثابة ترجمة حقيقية عما يتصوره المخطط لتحقيق أهداف المنهاج الدراسى، و يعتمد عليه المعلم فى تنفيذ وحدات المنهاج، ومعلم التربية الرياضية يحتاج إلى هذا الدليل عند تنفيذ المنهاج لأنه المنارة التي يرجع إليها عندما تواجهه مشكلة، فهو يتضمن العديد من الدروس النموذجية وطرق وأساليب التدريس والتقويم المختلفة التي يستعين بها المعلم فى تنفيذه وتقويمه للمنهاج . (١٢٠: ٦٠)

ويذكر" **أحمد حسين اللقانى**" (١٩٩٦) أن دليل المعلم هو " حلقة الوصل بين المخطط والمنفذ إذ يعرض ما يتصوره المخطط سبيلا لتحقيق أهداف المنهج الدراسي، فهو يقدم النصح والإرشاد والتوجيه للمعلم فى شأن تنفيذ المنهاج بهدف تحسين نوعية الموقف التعليمى.
(١٥: ١١١)

- أهمية دليل المعلم بالنسبة للمعلم:-

١- التكامل بين فكر الخبراء والمنفذين للمنهاج :

نتيجة لعدم إمكانية وجود لقاءات فكرية مباشرة بين الخبراء المسئولين عن تصميم المنهاج والمسئولين عن تنفيذ المنهاج (المعلم) يأتي دور دليل المعلم فى خلق ذلك الترابط ؛ ففهم المعلم لفكر المخططين يساعده على تنفيذ المنهاج بنجاح.

٢- تحديد نواتج التعليم :

فدليل المعلم باحتوائه على عرض تفصيلي لأهداف المنهاج يستطيع المعلم من خلاله أن يتعرف على نواتج التعليم المتوقع للوصول إليها فى نهاية المنهاج وبذلك تتضح أمامه نواتج التعلم مما يساعده على أن يسير فى طريق سليم أثناء تنفيذ المنهاج

٣- إثراء الموقف التعليمي:-

إن دور المعلم لم يعد ناقلا للمعرفة ، بل إنه باحث ميداني ومفكر ومخطط ومنفذ للمنهاج لذا أصبح دوره فى هذا الدور يحتاج إلى نماذج لتلك الأدوار وهذا ما يقدمه دليل المعلم له من أساليب تدريس وتقويم وغيرها.

٤- الوسائل التعليمية :

فى ضوء عدم إلمام المعلم بالوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة وعدم القدرة على استخدام الوسيلة المناسبة للموضوع يأتى دور دليل المعلم فى توضيح الوسائل التعليمية والتكنولوجية وأهمية كل وسيلة فى كل جزء من أجزاء المنهاج وكيفية استخدامها .

٥- التقويم :

نظرا لأهمية التقويم ودوره الفعال فى توضيح نقاط القوة والضعف فى المنهاج. فذلك التقويم ليس غاية فى حد ذاته وإنما وسيلة هدفها تحسين العملية التعليمية ، وتعديل المسار نحو بلوغ الأهداف المراد تحقيقها، وهنا يأتى دور دليل المعلم فى تقديم أساليب التقويم المستخدمة فى تقويم موضوعات المنهاج مع توضيح نماذج لاستخدام تلك الأساليب .

٦ ـ الدروس النموذجية:

يتم نجاح الدروس في وجود تصور ناجح لدى المعلم عن سير الدرس ، وإلمام بالعديد من الدروس النموذجية يساعده على تنمية تصوراته نحو تنفيذ المنهاج، وهذا ما يقدمه دليل المعلم فى تقديم دروس نموذجية يمكن للمعلم أن يسير على ضوئها أو أن يطور فيها تبعاً لإبداعه بما يحقق الأهداف المراد تحقيقها . (١٢٩ : ١٣- ١٩)

ويجب أن يتضمن محتوى دليل المعلم فى التربية الرياضية على ما يلي:

١- **مقدمة الدليل** : ويجب أن تشتمل على:

- فلسفة منهاج التربية الرياضية .
- تعريف المعلم بأهداف دليل المعلم .
- تعريف المعلم بمحتويات الدليل .

٢- **أهداف المنهاج** : ويجب أن تشتمل على :

- تقييم معالجة لمصادر اشتقاق أهداف المنهاج يليها أهداف المنهاج فى صورتها النهائية،
- مصادر الأهداف،
- العلاقة بين أهداف المنهاج والأهداف السلوكية لمختلف المواقف التعليمية .

٣- **وحدات المنهاج** ويجب أن تشتمل على :

- الإطار العام لوحدات المنهاج .
- الخطة الزمنية لتوزيع وحدات المنهاج على مدار العام .

٤- **الطرق والوسائل** ويجب أن تشتمل على:

- قراءات متنوعة لطرق وأساليب التدريس ، وكيفية استخدامها فى التدريس مصحوبة بنماذج تفصيلية لها .
- نماذج لأساليب التقويم المختلفة .
- قراءات ومعلومات عن طريق مختلف أنواع الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ وحدات المنهاج .

٥- **النشاط** : ويجب أن تشتمل على :

- أمثلة لخطط تنفيذ أشكال من النشاط .

obeikandl.com

٦- **التقويم** : ويجب أن تشتمل على:

- عرض الأسس العامة للتقويم وأساليبه.
- أمثلة للعديد من أساليب التقويم المختلفة .

٧- **مصادر التعلم الأخرى:** ويجب أن تشتمل على:

- قوائم بمختلف المصادر التي يمكن للمعلم اللجوء لها لتنمية الجانب التربوي والأكاديمي لديه .

٨- **الاتجاهات الجديدة** : ويجب أن تشتمل على :

- كل ما هو جديد ومستحدث فى مجال عمله والاتجاهات الحديثة فى طرق وأساليب التدريس ، والوسائل التعليمية والتكنولوجية المتعددة وكذلك أساليب التقويم .

(١٢٠ : ٦٠ - ٦٢)

المتعلـــــم :

المتعلم هو محور العملية التعليمية ولذلك يجب أن توضع المناهج التي تتناسب مع حاضره ؛ وتعده للمستقبل : لذا لابد من التعرف علي خصائص المتعلمين كل مرحلة . وتعد مرحلة التعليم الثانوي امتداداً لمرحلة التعليم الإعدادي ؛ وفي هذه المرحلة يحاول المتعلم أن يخرج نفسه من مرحلة الطفولة إلي عالم الكبار ؛ وتعتبر تلك المرحلة مرحلة المراهقة .

(٣٢ : ٢٢٠)

وينظر إلي المراهقة علي أنها انتقال من مرحلة الطفولة إلي مرحلة الشباب ، ويصاحبها تغيير في كافة الجوانب : الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية . لذلك ففي تلك المرحلة تتكون شخصية المتعلم ؛ وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة طفرة في النمو الجسمي والانفعالي . ومرحلة المراهقة " تبدأ بالبلوغ ، وتنتهي بالرشد ؛ فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدئها ، وظاهرة اجتماعية في نهايتها وهي تعني التدرج نحو النضج الجنسي ، والانفعالي ، والعقلي " .

(١٩ : ١١٥)

ويذكر " **مروان أبو حويج** " (٢٠٠٠) أن المقصود بخصائص المتعلمين هي : " قدرات المتعلم واستعداداته وميوله ودوافعه ، ومستوي نضجه وقدرته العقلية ، إضافة إلي الإطار الاجتماعي الذي يحيط به ويشكل حياته وسلوكه ". (١١٥ : ٢٠)

obeikandl.com

وتشير " **ليلي عبد العزيز زهران** " (١٩٩١) أن خصائص نمو المتعلمين في المرحلة الثانوية يمكن توضيحها فيما يلي :

أ- **الخصائص البدنية :**

- تزداد القوة العضلية والتحمل ؛ مما يزيد من الأداء الدقيق للمهارات .
- يتحسن شكل القوام ، وتتطور الصفات البدنية .
- يكون لديهم القدرة علي بذل طاقة أكثر من طاقتهم الطبيعية .
- يعانون من بعض المشاكل الجلدية .
- يحتاجون لفترات راحة .
- تتطور التوافقات للحركات المركبة .
- يكتمل النضج الجنسي لهم .

ب- **الخصائص الإدراكية :**

- زيادة القدرة لديهم علي التذكر ، والرغبة في التأمل .
- اكتمال النضج العقلي لهم ، ويحتاجون لاكتساب الخبرات .
- يزداد اهتماماتهم بالشئون : التربوية ، والعقيدة ، والشئون العالمية .

جـ- **الخصائص الانفعالية والاجتماعية :**

- يهتموا بالجنس الآخر .
- تهتم البنات بالمحافظة علي الشكل العام للجسم .
- يرغبون في التقدير من الآخرين .
- يرفضون حماية من يكبرهم سناً .
- يزداد اهتمامهم بتطوير العلاقات الاجتماعية .
- تزداد رغباتهم في المغامرة .
- يزداد اهتمامهم باللبس ، والمظهر.
- يميلون إلي الاعتماد علي النفس .
- لديهم الرغبة في تحقيق النجاح .
- يميلون لتكوين صداقات جديدة .
- يتأثرون برأي الجماعة . (٩٣ : ٢١٤ ، ٢١٥)

obeikandl.com

أهمية دراسة خصائص المتعلمين :

يذكر " محمد الحماحمي ، وأمين الخولي" (١٩٩٠) أن أهمية دراسة خصائص المتعلمين في التربية الرياضية تتمثل فيما يلي :

١. مراعاة تناسب درجة صعوبة المهارات الحركية ومستوي نضج المتعلمين .
٢. مراعاة استعدادات وقدرات المتعلمين ، والنجاح في تنميتها .
٣. القدرة في اختيار المهارات التي تتحدي قدرات المتعلمين لزيادة تحفيزهم للتعلم .
٤. ربط الخبرات وحاجات المتعلمين وبيئتهم .
٥. إشباع حاجات المتعلمين في ضوء حاجات المجتمع .
٦. الكشف عن ميول المتعلمين ، مع تعديل الميول الغير مرغوب فيها ، وتنمية الميول المرغوب فيها .
٧. إشباع ميول وحاجات المتعلمين عن طريق تنوع أوجه الأنشطة .
٨. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
٩. استثارة دوافع المتعلمين عن طريق التعرف علي دوافعهم .
١٠. اختيار الأنشطة المناسبة لسن المتعلمين .
١١. تحديد اختيار طرق وأساليب التدريس المناسبة للمرحلة السنية .
١٢. اختيار الوسائل التعليمية والتكنولوجية المناسبة لنضج المتعلمين .
١٣. اختيار أساليب التقويم المناسبة للمرحلة السنية .
١٤. تحديد الأهداف في ضوء خصائص المتعلمين . (١٠٦ : ٥٧ – ٥٩)

ويذكر " **فكري حسن ريان**" (١٩٩٩) أن المعلم عندما يكون ملماً بخصائص المتعلمين ينجح في توصيل ما يريده لهم بطريقة ناجحة والمتعلمين في مرحلة المراهقة لا يمكن التعامل معهم بأساليب التهديد والتحكم حيث إن هذه الأساليب تعوق التفاهم بينهم ، ولكن في حالة معرفة المعلم بخصائصهم في تلك المرحلة واحتياجاتهم فانه من السهل عليه أن يفهم أنهم. يحتاجون إلي الاحترام ، والتقدير وبهذا سوف ينجح في تحقيق الهدف المراد تحقيقه . (٨٨ : ٧٩)

الإمكانـــــات :

يتفق كل من " **ليلي عبد العزيز زهران**" (١٩٩١) ، و" **مكارم حلمي أبو هرجه ، ومحمد سعد زغلول**" (١٩٩٩) علي أن الإمكانات تلعب دوراً هاماً، وأساسياً في تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية من منطلق أن اختيار الأنشطة التي يحتويها المنهاج تتوقف بالدرجة الأولي علي الإمكانيات المتوفرة داخل المدرسة سواء كانت مادية أو بشرية . ويذكر

" فايت **Fait**" (١٩٧٦) أن نوعية وحجم الإمكانات المتوفرة من أجهزة ، وأدوات ، وغيرهـا تؤثر علي تنظيم محتوي الخبرات الحركية في منهاج التربية الرياضية .
(٩٣ : ٦٧) (١٢٠ : ٣٤) (١٤٣ : ٦٠ ، ٦٢)

ويذكر " **حسن شلتوت ، وحسن معوض** " (**د . ت**) أن دراسـة الإمكانـات المتـوفرة أمر ضروري ، ولذلك لابد من دراستها فعلاً أثناء تخطيط المنهاج ، وأن صحة هـذه الدراسـة ترتبط بما هو متوفر فعلاً وينتج عن ذلك تخطيط وتنفيذ السليم . (٢٣ : ٥٩)

- تصنيف الإمكانات :

تنقسم الإمكانات في درس التربية الرياضية إلي :

١. **إمكانيات بشرية :** وهي تنقسم إلي : **المدرسين ، وعددهم ، وتأهيلهم .**
٢. **إمكانيات مادية :** وهي تشمل :

أ – مساحات ومنشآت

- ملاعب هواء طلق (ملاعب مكشوفة) وهي ملاعب خضراء وملاعب رملية.
- صالات ملاعب مغلقة (جمنزيوم ، صالة ألعاب) .
- ملاعب هواء مغطاة ، مثل الملاعب ذات المظلات .

ب – الأجهزة :

- أجهزة ثابتة (الحلق – العقلة – ...) .
- أجهزة متحركة (جهاز وثب عالي – جهاز حصان قفز – ...).

جـ– الأدوات :

- أدوات قانونية (كرات – مضارب– ...) .
- أدوات بديلة (كرات كاوتش – أكياس حبوب ...) .
- أدوات مساعدة (متوازي صغير – ...) .

د – مرافق وخدمات :

- حمامات وأد شاش ودورات مياه لاستخدامها بعد تدريس الحصة أوالتدريب .
- حجرات لتبديل الملابس .
- حجرات للمدرسين .
- حجرات للوسائط التعليمية .

openkandi.com

- حجرات لتخزين الأدوات والأجهزة .

هـ - ميزانية : للاشتراك في المسابقات وشراء الملابس الرياضية . (١٠٦ : ٦٣ ، ٦٤)

- أهمية الإمكانيات في التربية الرياضية :

١- من أهم العناصر الأساسية التي تساعد في نجاح العملية التعليمية توافر الإمكانيات من أبنية ، وملاعب ، وأدوات .

٢- توافر الإمكانيات في درس التربية الرياضية يتيح الفرصة لتخريج العديد من للمتعلمين للانضمام في الفرق الرياضية ذات المستوي العالي والفرق القومية .

٣- توافر الإمكانيات المادية يساعد علي تحقيق أهداف برنامج التربية الرياضية .

٤- تساعد علي رفع مستوي الأداء الخاص بالمهارات الرياضية الصعبة .

٥- تساعد علي جذب انتباه المتعلمين للدرس .

٦- تنوع الإمكانيات من : أجهزة ، وأدوات تساعد علي تقليل شعور المتعلمين بالملل.

٧- يساعد توافر الإمكانيات علي تحقيق الأهداف العامة للدولة ، وتحقيق الأهداف العامة للتربية .

٨- توفير الإمكانيات المادية والبشرية الجيدة يساعد علي الارتقاء بالمستوي الرياضي للممارسين سواء من الناحية المهارية أو الخططية .

٩- تساعد الإمكانيات علي جعل الدرس مبهجاً ومشوقاً للمتعلمين وتعمل علي تقليل الوقت والجهد الواقع علي المدرس . (٧٥ : ٢٤ - ٢٧) (٧٩ : ٣٧ ، ٣٨)

ويعتبر نقص الإمكانيات المادية من أهم مشكلات التربية الرياضية المدرسية من منطلق أن تنفيذ برنامج تربية رياضية ناجح متكامل يعتمد بدرجة كبيرة علي توافر تلك الإمكانيات التي لا تحتاج إليها المواد الدراسية الأخرى . وليس مع توافر الإمكانيات المادية من أجهزة وأدوات سوف يتواجد برنامج تربية رياضية ناجح من تلقاء نفسه ، ومع وجود الإمكانيات لابد من وجود معلم مؤهل قادر علي استثمار هذه الإمكانيات وتوظيفها توظيفاً جيداً لتحقيق أغراض درس التربية الرياضية ، بل يمكن أن يبتكر العديد من الإمكانيات التي تعتبر من عوامل جذب التلاميذ للدرس ؛ لأنه قد توجد الإمكانيات ولا يوجد المعلم المؤهل ، وهذا ما نراه في بعض المدارس التي بها العديد من الوسائل والأدوات والأجهزة والتي لا يمكن للمعلم غير المؤهل استخدامها أو التفاعل معها : ويمكن حل تلك المشكلة باشتراك المعلم في دورات التدريب أثناء الخدمة للتعرف علي طبيعة هذه الإمكانيات في فترة إعداده في الكلية . (٣١ : ٦٨ ، ٦٩) ، (٧٥ : ١٠٨)

ويذكر " **فورست Forst** " (١٩٧٥) أن فاعلية برنامج التربية الرياضية يعتمد علي تسهيلات ، وأدوات وأجهزة مناسبة لتنفيذه ، ولكن في ضوء كفاءة معلم التربية الرياضية ، وكذلك الوقت المخصص للدرس والظروف المناخية ، ثم حجم الميزانية . (١٤٤ : ٢٧٥)

الإدارة المدرسية :

تمثل الإدارة المدرسية أصغر تشكيل في الهيكل التعليمي ، ولكنها من أهم التشكيلات فيه حيث أنها تقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بأهدافها وما ترمي إليه ؛ فهي تتعامل مع المجتمع مباشرة مع اختلاف ظروفه وطبقاته من منطلق تربية أبناء المجتمع ورعايتهم وإحاطتهم بالمناخ الذي يؤهلهم إلي النمو التربوي السليم الذي يؤدي في النهاية إلي تقدم المجتمع وتطوره وهذا يعد الهدف الأول للسياسة التعليمية. (٢٨ : ٣٥)

وتأتي السياسة فوق الإدارة حيث أن الإدارة تعمل علي تنفيذ ما تقوله السياسة ، وما ترسمه لها ، والإدارة المدرسية تساعد السياسة علي القيام بواجبها ومسئولياتها في رسم السياسة العامة وتحديد معالمها . (١٠٨ : ١٨)

ويذكر كلا من " **محمد حسين العجمي** " (٢٠٠٠) ، و " **حسن حسين البلاوي** ، **وآخرون**" (٢٠٠٠) أن الأصل اللاتيني لكلمة إدارة هو **Administration** يتكون من جزأين – الجزء الأول وهو كلمة (**Ad**) ومعناها اللفظي (**to**) وتعني (لكي) ، والجزء الثاني هو كلمة (**minister**) وتعني كلمة (خدمة) ، لذلك فإن المعني اللفظي لكلمة الإدارة في الأصل اللاتيني يعني (القيام علي خدمة الآخرين) . وفي هذا الصدد يشير كلاً من " **إبراهيم محمود عبد المقصود و حسن أحمد الشافعي** " (**١٩٩٩**) أن الإدارة " هي توفير نوع من التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية المختلفة من اجل تحقيق هدف معين "
(١٠١ : ٢٧) (٧٠ : ١٨) (٧ : ١٤)

وتعتبر الإدارة المدرسية هي جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط ، ومتابعة ، وتوجيه ، ورقابة ... ، يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين ، وإداريين بغرض بناء المتعلم من جميع النواحي (عقليا ، وبدنيا ، واجتماعيا) لمساعدته علي أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويحافظ علي بيئته ، كما أنها " تنظيم تربوي يهدف إلي تحقيق أهداف عامة وخاصة تحت إشراف إدارة تربوية أعلي سلطة تستمد قوتها وفاعليتها من سلطة اجتماعية عامة ذات توصيف خاص " . (٢٠ : ٩٩) ، (٩٩ : ٦٢)

obeikandl.com

ويذكر " **محمد حسن عمايرة** " (١٩٩٩) أن الإدارة المدرسية " مجموعة عمليات وتخطيط ، وتنسيق ، وتوجيه وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب ، داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة ، وفلسفة تربوية تضعها الدولة ، ورغبة في إعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة " . (١٠٠ : ١٨ ، ١٩)

وتعد الإدارة المدرسية مجموعة من العناصر المدرسية : (المدير، المعلم ، والمتعلمين ، والمنهج ، النشاط ، الوسائل التعليمية ، ...) سواء كانت هذه العناصر مادية أو غير مادية ، والتي تتفاعل مع بعضها البعض في حالة تشابك وتعقد ، تؤثر وتتأثر وفق فلسفة معينة ؛ لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية ويتحقق ذلك من خلال مدخل النظم . (١١ : ٢٠)

وتري الباحثة أن الإدارة المدرسية تؤكد علي ضرورة التعاون والتكامل من قبل كل من هو موجود بالمدرسة (المدخلات) سواء مادية أو بشرية ، لتعمل معا من أجل تحقيق هدف محدد وهو هدف المدرسة التي تحقق بدورها أهداف المجتمع ، مع مراعاة الجانب الإنساني بين المدخلات وإنها ليست عملية إدارية بحتة ؛ وهذا ما تؤكده خصائص الإدارة المدرسية الناجحة .

- خصائص الإدارة المدرسية الناجحة :

يذكر كل من " احمد إبراهيم احمد " (٢٠٠٢) ، " حسن حسين البلاوي ، وآخرون " (٢٠٠٠) أن خصائص الإدارة المدرسية الناجحة تتمثل في أن تكون :

١- **هادفة :** فهي لا تعتمد علي العشوائية في تحقيق مطالبها ، وإنما تعتمد علي الموضوعية والتخطيط .

٢- **إيجابية :** فهي لا تقف إلي السلبيات أو المواقف الجامدة ، بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل .

٣- **اجتماعية :** فهي بعيدة عن الاستبداد والتسلط وتعمل بالمشورة .

٤- **إنسانية :** فهي لا تنحاز إلي آراء أو مذاهب فكرية تربوية معينة .

٥- **ديموقراطية :** فيجب أن يكون أسلوب الإدارة بعيدا عن تسلط رئيس التنظيم الإداري . (٣٩ : ١٩ ، ٢٠) (١٢ : ٢٦)

- وظيفة الإدارة المدرسية :

تتمثل تلك الوظيفة في تنسيق الخدمات المختلفة والأعمال المتنوعة التي تستهدف تنفيذ البرنامج التعليمي تنفيذاً مثمراً ، والإشراف علي عمل موظفي المدرسة . كما أنها يجب أن تكون معملا للديموقراطية . وأن تكون مكانا يكتسب فيه النشء أسس الحياة الديموقراطية . وفي هذا

الصدد تذكر " **أفنان نظير دورزه** " (٢٠٠٠) أن وظيفة المدرسة هي ما تقوم به من مسئوليات لحفظ النظام في المدرسة وضبط وتأمين سير العملية التعليمية .

(٤ : ٢٣٦، ٢٣٧) (٢١ : ٥)

ويشير " **عبد المؤمن فرج الفقي** " (١٩٩٤) أن وظيفة المدرسة تتمثل في إعداد القوي البشرية القادرة علي الإنتاج وحفظ واستمرارية التراث الثقافي ، وإحداث التغير الثقافي الملائم للنمو الاقتصادي والاجتماعي واكتساب الخبرة الإنسانية وتبسيطها وترتيبها ، وإحداث التغير الاجتماعي ، وإعداد المواطن الصالح ، والتنمية الكاملة للشخصية الإنسانية . بينما يؤكد " **احمد إبراهيم احمد** " (٢٠٠٢) أن وظيفة المدرسة هي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد علي تربية التلاميذ وتعليمهم رغبة في تحقيق النمو المتكامل وتحقيق النفع لهم .

(٧٣ : ٢١٠) (١٢ : ٢٤)

ويذكر " احمد إبراهيم احمد " (٢٠٠٠) أن أهم مشكلات الإدارة المدرسية تتمثل فيما يلي :

١- افتقار الإدارة المدرسية في كثير من الأحيان إلي القدرة علي تحقيق أهداف المدرسة في تربية أبناء المجتمع وتعليمهم ، بل قد تعوق هذه الإدارة ذاتها العاملين في المدرسة عن القيام بأدوارهم وأداء وظائفهم بالصورة التي ترمي إليها فلسفة المجتمع في تربية أبنائه .

٢- كثرة المناصب الإدارية بالمدرسة الواحدة .

٣- تذبذب إدارة المدرسة في تحقيقها لأهدافها نتيجة عدم تكافؤ السلطة الفعلية مع المسئولية المحددة .

٤- تكرار المسئوليات والواجبات بحيث يقوم بها المدير / الناظر أو الوكيل بحيث تؤدي إلي نوع من الصراع في الإدارة والوظائف مما يؤثر علي فاعلية العملية الإدارية .

٥- انتشار العنف والخوف في المدارس بصورة غير طبيعية وظهور السلوكيات غير المرغوبة من قبل المتعلمين . (١١ : ٢٦)

ويشير " محمد حسنين العجمي " (٢٠٠٠) أن مشكلات الإدارة المدرسية تتمثل فيما يلي :

١- عدم استخدام التقنيات الحديثة في تنفيذ المشروعات والإشراف عليها .

٢- انعدام مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات وتطبيقاتها .

٣- استخدام النمط التقليدي والاعتماد عليه في تقويم العمل وحساب العائد .

obeikandi.com

٤- افتقار الإدارة المدرسية في كثير من الأحيان إلي القدرة علي تحقيق أهداف المدرسة

٥- تذبذب إدارة المدرسة وعدم تحقيقها لأهدافها نتيجة عدم تكافؤ السلطة الممارسة مع المسئولية المحددة .

٦- افتقار الإدارة المدرسية وخاصة في المدارس النائية بالريف المصري إلي الإلمام بأساليب التحديث في التربية .

٧- اعتقاد بعض المديرين أن مجرد التعيين في وظيفة مدير المدرسة يعطيه الحق في قيادة أعضاء هيئة التدريس بمدرسته بصورة مطلقة .

٨- عدم مسايرة مدير المدرسة لروح العصر .

٩- لجوء بعض مديري المدارس إلي استخدام أسلوب العقاب والتهديد حيث يعمد هؤلاء المديرين إلي تنصيب أنفسهم قضاه .

١٠- وجود قصور في عملية إلمام مدير المدرسة بأساليب القيادة التربوية ، وافتقاره إلي المستحدثات في مجالها . (١٠١ : ٥٢ – ٥٥)

كما يشير " **محمد عبد الرحيم عدس** " (**١٩٩٥**) إلي أن من أهم مشكلات الإدارة المدرسية هي أنها تحيل العديد من المهام إلي السلطة المركزية باعتبارها المسئول الأول في الوقت الذي تكون فيه من صلب عمل الإدارة المدرسية وذلك إما للتهرب من المسئولية ، أو لضعف في الشخصية ، وقلة الثقة في اتخاذ القرار، أو الجهل بالمهام المنوطة بها .
(١٠٨ : ١٥٠)

- اتجاهات تحديث الإدارة المدرسية في ضوء تطوير التعليم :

يعتبر التقدم الإداري أحد المعايير الهامة التي يؤخذ بها عند الحكم علي تقدم الأمم ورقيها . وتطوير أي نظام التعليمي يعتمد علي كفاءة إدارته وقدرتها علي التعامل مع مدخلات النظام التعليمي . وتتزايد الدعوة للإصلاح وقدرته علي التعامل مع مكونات النظام التعليمي . وتتزايد الدعوة للإصلاح الإداري في المدرسة نظراً لغياب الدور التربوي الذي ينبغي أن تقوم به المدرسة . (١١ : ١٣)

فلم تعد الإدارة المدرسية تيسير شئون المدرسة تيسيرا روتينيا ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة علي النظام في مدرسته ، بل أصبح محور العمل في الإدارة المدرسية في الوقت الحالي يدور حول المعلم وتوفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد علي توجيه نموه العقلي والبدني والروحي ، وكذلك تحقيق الأهداف الاجتماعية اللازمة للمجتمع .
(٧٤ : ٣٧٥)

obeikandl.com

وقد أصبح التغيير السريع المتنامي أحد خصائص البيئة المدرسية وقد وضع ذلك أعباء وصعوبات كثيرة أمام إدارة المدرسة وضاعفت هذه الأعباء ، الصعوبات من أهمية دور المدير وقائد المدرسة والتحول من الإدارة المدرسية بمعني إدارة التيسير التقليدي للعمل الإداري إلي القيادة المدرسية وهي إدارة التعامل مع متغيرات المستقبل .ونري هنا الصدد يؤكد " **محمد حسنين العجمي** " (٢٠٠٠) علي أن كل تطوير في الإدارة المدرسية يلزمه أن يضع في حسابه صورة التعليم المستقبلية بأهدافها الواسعة . (١٣٦ : ١٤٥) (١٠١ : ٥٨)

ومن الاتجاهات الحديثة التي تتجه إليها الوزارة نحو تطوير الإدارة المدرسية . إن يكون مدرس المدرسة صاحب رؤية في خلق وقائع تربوية جديدة تطلق قوي الإبداع الخلاق بين المتعلمين ومعلمي المدرسة ، ولذلك كان لابد من الخروج عن إطار البنية الهرمية البيروقراطية التقليدية التي هيمنت علي النظام التعليمي ردحاً طويلاً من الزمن ، وبالتالي تتجه الوزارة إلي أن يصبح العمل في النظام التعليمي علي كل المسئوليات مؤسسا علي المبادئ الثلاث التالية :

١ – تفويض السلطة .

٢ – المشاركة في توزيع السلطة .

٣– المسائلة .

وهذا يؤدي إلي تلاشي اللامركزية وتحقيق الإدارة الذاتية . (١٣٧ : ١٤٥)

وتتفق **الباحثة** في الرأي مع الرأي الأخير في أنه لا يتم تفويض كل الصلاحيات والمسئوليات لمدير المدرسة لأن هذا يعتبر نظام بيروقراطي وعلي ذلك يجب علي مدير المدرسة تفويض بعض المسئوليات لبعض العاملين في المدرسة لتحقيق الديموقراطية ، وذلك عن طريق المشاركة في التوزيع للمسئولية ، ثم يأتي بعد ذلك تقويم ذلك العمل . أي المساءلة حيث أن كل عمل وله نتيجة ومن هنا تأتي ضرورة المساءلة .

ويجب علي مدير المدرسة أن يبث في نفوس المعلمين الشعور بالمسئولية تجاه تطوير أنفسهم مهنياً ، ومسايرة ما يستجد من احتياجات الطلاب ؛ وذلك للعمل علي مسايرة ما يحدث من تطوير . كما ينبغي أن يعاد النظر في سياسة تقلد المناصب القيادية الرئيسية ، وتكوين العادات والخطط من مديري المدارس ، وأن يكون هذا التعيين وفقا لمعايير أكثر تقدماً في الاعتبار مثل : الإنتاج للمرشحين ، والصفات الشخصية والمؤهلات الشخصية ، والقدرات الابتكارية . ويؤكد علي ذلك ما أثبتته نتائج أبحاث المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٢) بأنه يجب اختيار المدير بناء علي مجموعة من المقاييس والمعايير وليس مجرد

قضاء عدد من السنين في وظيفة سابقة ، وأنه لابد من التخلي عن فكرة التخطيط المركزي الضيق ، والأخذ بفكرة مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ ، والتوجه نحو اقتصاديات السوق ومتطلباته ، وأن التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم تؤكد علي ضرورة تكنولوجيا الإدارة . وفي هذا الصدد يؤكد " **محمد المهيني** " (١٩٩٧) علي أن الدول المتقدمة قد تبنت أسساً ومعايير خاصة لشغل وظيفة ناظر أو مدير في المدرسة **وتتمثل فيما يلي:**

١- شهادة علمية متخصصة كحد ادني يتناسب مع المستوي الإداري المدرسي المطلوب .

٢- خبرة مقننة ضمن مدة زمنية مدروسة تتناسب والمرحلة المدرسية الخاصة .

٣- مقابلة شخصية من قبل لجان متخصصة ذات مستوي رفيع في مجال المقابلات للغرض المنشود .

٤- إجراء دراسة شاملة له تتضمن :

السلامة الصحية / نفسياً وعضوياً - القدرة علي القيادة - تجانس الشخصية - الفهم الاجتماعي - ذكاء فوق متوسط - الإبداع والمبادأة .

٥- مراجعة دورية له للتأكد من الأداء الوظيفي ومدي التطور وتناسبه مع التطور التربوي الشامل ومدي ملاءمته للمرحلة وظروفها . وعلي ذلك فإنه يجب أن يوضع برنامجاً زمنياً لعملية التطوير علي أن تقوم كل مدرسة بذلك بذاتها، ثم تشكل مع مدارس أخري وحدة للتطوير وتبادل الآراء والخبرات وهكذا .

(٣٦ : ٣٥) (٤ : ٢٣٥) (٢٨ : ٣٥) (٩٩ : ٦٥) (١٠٨ : ١٥١)

التوجيه الفني :

كان المفهوم القديم للتوجيه الفني هو التفتيش . وكان يعطى شعوراً للآخرين بأنه عملية لتصيد أخطاء المعلم ، وكتابة التقارير السرية . وهذا ما يتعارض مع المفهوم الحديث للتوجيه في أنه عملية لتطوير قدرات المعلم ورفع مستوي كفايته المهنية والتربوية لتطوير العملية التعليمية ، فالموجه ناقل للخبرة وقادر علي ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية للمنهج .

(٨ : ١١٩، ١٢٠) (٥٠ : ٥٠٦) (٣٠ : ١٦٨)

ويذكر " **احمد حسين اللقاني** " (١٩٩٦) أن التوجيه الفني هو " نشاط تربوي موجه يقوم به مجموعة من الخبراء في الإشراف الفني ويهدف إلي خدمة المعلمين ورفع مستوياتهم التعليمية وتطوير وتحسين الأداء التدريسي بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها " .

(١٥ : ٩٢)

- أهداف التوجيه الفني في التربية الرياضية :

١- العمل بشتي الطرق والوسائل التعليمية الحديثة للنهوض بالتربية الرياضية بالمدارس .

٢- توطيد الصلة المستمرة بين السلطات التعليمية والمعلم .

٣- تقديم التوجيه والمشورة التربوية والفنية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية .

٤- خلق جو من التعاون والحب بين مدير المدرسة ومعلم التربية الرياضية . (٣٠ : ١٦٩)

- اختصاصات الموجه الفني :

يذكر" أمين أنور الخولي " (٢٠٠٢) أن اختصاصات الموجه الفني هي:

أ – الزيارة الأولي :

وهي تكون في النصف الأول من العام الدراسي وهي تتضمن الأعمال التالية :

- التعرف علي الإمكانات المتوفرة بالمدرسة .
- التعرف علي المستوي العام للتلاميذ .
- مراجعة التخطيط الزمني للمنهاج .
- مناقشة المدرسة والمدرسين الأوائل في اختصاصاتهم .
- الالتقاء بمدير المدرسة وعرض المشكلات وتقديم بعض المقترحات لحلها .

وتنتهي بوضع خطة العمل واعتمادها من الموجه الأول .

ب – الزيارة الفنية الثانية :

وفيها يقوم الموجه بأعمال المتابعة للمدرسين وهي تتم قبل نهاية النصف الدراسي الأول وتتضمن :

- زيارة أكبر عدد من الفصول للتعرف علي الطرق والأساليب التي يستخدمها المدرس في التدريس .
- فحص دفاتر التحضير والسجلات الخاصة بالمدرس .
- فحص عينات من أنشطة المتعلمين .
- مراجعة أساليب المدرس في تقويم المتعلمين .
- متابعة المدرس الأول في اختصاصاته .
- متابعة جهود الإدارة في العناية بمرافق وملاعب التربية الرياضية .
- الاهتمام بالمدرسين للمناقشة وتقديم المقترحات بالحلول المتعلقة بالمشكلات .
- كتابة تقرير فصل في سجل التوجيه بالمدرسة عن المدرس والمدرس الأول .

obeikandl.com

جـ - الزيارة الفنية الثالثة :

هي استمرار لعمليات المتابعة والتوجيه والتقييم وهي تكون في النصف الدراسي الثاني وهي نفس واجبات الزيارة الثانية .

د - الزيارات التتبعية للامتحانات . (٣٠ : ١٧٢ ، ١٧٣)

- دور الموجه في تطوير المنهاج :

يمكن للموجه أن يقوم بدور فعال في تطوير منهاج التربية الرياضية، فهو خير من يربط بين خبرات المنهاج والمعلم ، ويعمل علي خلق التفاعل المثمر بين جميع جوانب العملية التعليمية ، فيجب علي الموجه أن يقوم بإرشاد المعلم إلي استخدام الطرق والوسائل . كما أنه يعمل علي تبادل الخبرات بين المعلمين بعضهم وبعض . (٨ : ٢٤٢ ، ٢٤٣)

ويذكر " إبراهيم محمد عطا " (٢٠٠٣) أنه يمكن توضيح دور الموجه في تطوير المنهاج في النقاط التالية :

١- الوعي التام بالأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة بالتربية الرياضية.
٢- تدريب مدرسيه علي كيفية التدريس وخاصة حديثي التخرج .
٣- إمداد المدرسين بالمعلومات الخاصة بالمادة وأهم الاستخدامات العلمية فيها .
٤- إرشاد المدرسين إلي طرق تحليل المنهاج وتقويمه .
٥- مشاركة المعلم في مواجهة المشكلات التي تعوقه: من مشكلات خاصة بالمتعلمين أو الزملاء أو الإدارة المدرسية .
٦- إرشاد المدرسين إلي استخدام طرق التدريس الجديدة ، وكيفية استخدامها .
٧- إرشاد المدرسين إلي أهم الكتب والمراجع التي يمكن للمعلم أن يستفاد منها في المدرسة .
٨- تقديم البيانات المتعلقة بالمنهاج .
٩- تقويم المدرس في ضوء التوجيهات المقدمة منه .
١٠- تنظيم برامج لرفع كفاية المدرس . (٥ : ٣٨ ، ٣٩)

ثانيا : الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء وصفا للدراسات السابقة التي تتصل بمجال الدراسة الحالية ، من حيث موضوعاها والهدف الأساسي منها ، ووصف العينة والأحداث المستخدمة فيها ، وأهم النتائج التي توصلت إليها ثم التعليق العام عليها ، وتوضيح أهم النقاط التي استنبطت منها أو مدى استفادة الدراسة الحالية منها ولقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلي ما يلي :

obeikandl.com

١- دراسات في مجال تقويم التربية الرياضية ومشكلاتها بالتعليم العام :

أ -الدراسات العربية

الدراسة الأولى : دراسة رجاء على المحمود (١٩٨٦)

عنوان البحث :

" تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بدولة البحرين "

الهدف من البحث :

تقويم أهداف منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بنات ومدى ملاءمته من حيث الشمولية والصياغة ، تقويم محتوى منهج التربية الرياضية للمرحلة ومدى ملاءمته للمرحلة السنية ، التعرف على الإمكانات ومدى ملاءمتها لتنفيذ المنهج الدراسي ، التعرف على معوقات تنفيذ المنهج الدراسي للتربية الرياضية ، وضع الحلول المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج .

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

عينة البحث :

يمثل مجتمع البحث في جميع المدارس الثانوية في دولة البحرين وبلغ عددها ١١ مدرسة وتكونت العينة من ٢٩ مدرسة تربية رياضية ، ١١ مديرة ، ٣٧٣ تلميذه وعينة من الخبراء لتقويم المحتوى .

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة الاستبيان ، الملاحظة ، المقابلة الشخصية .

أهم النتائج :

أهداف التربية الرياضية في البحرين اشتملت على أهداف بدنية واجتماعية ونفسية وعقلية أما الأهداف المهارية والصحية والترويحية فإنها مدرجة ضمن الأهداف البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية . (٥٣)

الدراسة الثانية :

دراسة : "إبراهيم سالم جاسم " (١٩٩٠)

عنوان البحث :

"تقويم محتوي منهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية – للبنين بدولة الإمارات العربية المتحدة " .

أهداف البحث :

تقويم محتوي منهج التربية الرياضية المدرسية للمرحلة الإعدادية .

obeikandl.com

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٦٠ مدرس ، ٥٧ مدرسة .

أدوات البحث :

استخدم الباحث كأدوات لجمع البيانات كل من : المقابلة – استبيان

نتائج البحث:

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

- الوقت المخصص للتربية الرياضية لا يتناسب مع الأحداث المراد تحقيقها .
- قصور في الإمكانيات المادية .
- التقويم الحالي لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين . (٣)

الدراسة الثالثة :

دراسة : " سمير عبد الحميد علي حامد" (١٩٩٠)

عنوان البحث :

تقويم النشاط الخارجي لتلاميذ المرحلة الثانية للتعليم الأساسي بمحافظة الإسكندرية

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي تقويم النشاط الرياضي الخارجي لتلاميذ المرحلة الثانيـــة للتعلـــيم الأساسي بمحافظة الإسكندرية .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٥٠٠ تلميذ ، ١٣٥ مدرس ، ١٥ موجه .

أدوات البحث :

استخدم الباحث كأدوات لجمع البيانات كلا من المقابلة والاستبيان

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته أسفرت أهم النتائج عن :

- هناك قصور في تحقيق الأهداف .
- هناك قصور في الإمكانيات المادية و الأساليب المتبعة . (٥٦)

obeikandi.com

الدراسة الرابعة :

دراسة : " إيمان سالم محفوظ " (١٩٩١)

عنوان البحث :

" دور التوجيه الفني في تحقيق كفاية معلم التربية الرياضية " .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي : تحديد دور التوجيه الفني في تحقيق كفاية معلم التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٥٢ موجه وموجهه ، ٨٦٠ معلم ومعلمة ، ١٢٤ من المعلمين الأوائل .

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة كأداة لجمع البيانات الاستبيان

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته أسفرت أهم النتائج عن :

- عدم وجود أداة خاصة لتقويم المعلمين والمعلمات .
- استخدام أسلوب الزيارة المتفق عليها هو أفضل الأساليب .
- نقص في الإمكانيات المادية .(٣٣)

الدراسة الخامسة :

دراسة : " إيمان عبده احمد العطار" (١٩٩١)

عنوان البحث :

" أسباب عزوف تلميذات المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا عن المشاركة في درس التربية الرياضية " .

أهداف البحث :

التعرف علي أسباب عزوف تلميذات المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا عن المشاركة في درس التربية الرياضية .

obeikandi.com

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٨٠٠ تلميذة .

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة كأداة لجمع البيانات الاستبيان

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

- ضعف الإمكانيات .
- عدم تشجيع الإدارة المدرسية للتلميذات للاشتراك في درس التربية الرياضية.(٣٤)

الدراسة السادسة :

دراسة : " محمود سامي ، عبد الرحمن درويش " (١٩٩٣)

عنوان البحث :

" مشكلات تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية – بنين " .

أهداف البحث :

التعرف علي مشكلات تنفيذ منهاج التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية والمرتبطة (الإمكانيات المادية – المحتوي – مشكلات التدريس).

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ١٠٠ مدرس .

أدوات البحث :

استخدم الباحث كأدوات لجمع البيانات كلا من الملاحظة–والمقابلة و الاستبيان

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

- هناك قصور في الإمكانيات المادية.
- لا يتناسب المحتوي مع احتياجات التلاميذ .
- يحد المنهاج من قدرة الابتكار لدي المدرس .

obeikandl.com

- لا توجد دورات تدريبية للمدرسين .(١١٣)

الدراسة السابعة :

دراسة : " مرفت عمر الشناوي " (١٩٩٣)

عنوان البحث :

" دراسة تحليلية لبعض المشكلات المهنية لمدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإسكندرية " .

أهداف البحث :

- تحديد بعض المشكلات المهنية التي يعاني منها مدرسي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسكندرية.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسح

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٣٥٢ مدرس ومدرسة.

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة كأداة لجمع البيانات الاستبيان.

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

- قلة الإمكانيات المادية.
- عدم إيمان الإدارة بالتربية الرياضية.
- يؤثر سوء الأحوال المادية سلبا علي المعلم . (١١٤)

الدراسة الثامنة :

دراسة : " إبراهيم حنفي شعلان " (١٩٩٤)

عنوان البحث :

" معوقات تحقيق أهداف التربية الرياضية بين مدارس المناطق النائية والحضر بدولة الإمارات العربية المتحدة " .

obeikandi.com

أهداف البحث :

دراسة معوقات تحقيق أهداف مادة التربية الرياضية بمدارس المناطق النائية والحضر بدولة الإمارات العربية المتحدة مع إجراء مقارنة بينها .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج المسحي .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٣٢ مدرس

أدوات البحث :

استخدم الباحث كأداة لجمع البيانات الاستبيان .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

- وضع حصص التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي .
- عدم وجود برامج لتطوير المعلمين .
- عدم مراعاة الموجهين للنواحي الاجتماعية .
- عدم مراعاة بعض محتويات المنهج لميول ورغبات التلاميذ .
- عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم لممارسة التربية الرياضية.
- قلة الإمكانات المادية .
- عدم ممارسة الأنشطة الداخلي والخارجي . (٢)

الدراسة التاسعة :

دراسة : " فتحي عبد الرسول " (١٩٩٤)

عنوان البحث :

" معوقات النشاط المدرسي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي – دراسة تقويمية "

أهداف البحث :

التعرف علي أهم معوقات نجاح النشاط المدرسي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٣٠٤ معلم ومعلمة .

obeikandl.com

أدوات البحث :

استخدم الباحث كأداة لجمع البيانات استبيان

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

- اهتمام مدير المدرسة بالمواد الدراسية الأخري علي حساب مادة التربية الرياضية .
- قلة الإمكانيات المادية .
- عدم إيمان مدير المدرسة بأهمية التربية الرياضية . (٨٧)

الدراسة العاشرة :

دراسة : " مني محمد السيد حسن " (١٩٩٦)

عنوان البحث :

" تقويم النشاط الرياضي الداخلي والخارجي للألعاب الجماعية للمرحلة الإعدادية بنات بمحافظة البحيرة " .

أهداف البحث :

تقويم النشاط الرياضي الداخلي والخارجي للألعاب الجماعية .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٥٥ موجهة ومدرسة ، ١٣٠٠ تلميذة من غير المشتركات ، ٥٦١ تلميذة من التلميذات المشاركات في النشاط .

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة كأداة لجمع البيانات كلا من مقابلة الاستبيان .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

- يوجد قصور في النواحي الإدارية والتنظيمية للنشاط الرياضي الداخلي والخارجي .
- نقص في الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للنشاط .

openkanali.com

- عدم توافر عوامل الأمن والسلامة اللازمة للفرق الرياضية المشاركة في النشاط . (١٢٢)

الدراسة الحادية عشر :

دراسة : " محمد سعد زغلول ومحمد رمضان مسلوب" (١٩٩٧)

عنوان البحث :

" دراسة تحليلية لجوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام " .

أهداف البحث :

تحليل المحتوي المعرفي (العقلي والصحي) لمناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام .

منهج البحث :

استخدم الباحثان النهج الوصفي المسحي.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٧٥٠ مدرس من جمهورية مصر العربية .

أدوات البحث :

استخدم الباحثان كأداة لجمع البيانات الاستبيان .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

- لا يوجد في منهاج التربية الرياضية الحالي محتوى معرفي عقلي .
- لا يوجد في منهاج التربية الرياضية الحالي محتوى معرفي صحي . (١٠٤)

الدراسة الثانية عشر :

دراسة : " غادة السيد محمد السيد " (١٩٩٩)

عنوان البحث :

" تقويم متطلبات عملية التوجيه في التربية الرياضية بمحافظة الغربية " .

أهداف البحث :

تقويم عملية التوجيه في التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الغربية .

obeikandi.com

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج المسحي.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٤٥ موجه ، ١٦٨ معلمة .

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة كأداة لجمع البيانات مقابلة والاستبيان.

نتائج البحث:

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

- تتسم عملية التوجيه بالجمود .
- عدم اتساع المسئولية بأهمية مادة التربية الرياضية . (٨١)

الدراسة الثالثة عشر :

دراسة : " مصطفي السايح محمد " (٢٠٠١)

عنوان البحث :

" معوقات تنفيذ مناهج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية " .

أهداف البحث :

التعرف علي معوقات تنفيذ منهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية من حيث (المناهج – المعلمين – التلاميذ – السياسة التعليمية – الإمكانيات).

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٦٤٠ معلم ومعلمة للتربية الرياضية .

أدوات البحث :

استخدم الباحث كأدوات لجمع البيانات مقابلة و الاستبيان .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

obeikandl.com

- عدم اشتراك المتعلمين في تخطيط المنهاج .
- قصور في الإعداد المهني لمعلمي التربية الرياضية
- نقص في الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ منهاج التربية الرياضية .
- عدم اشتراك التلميذات في تخطيط المنهاج . (١١٦)

بـ الدراسات الأجنبية

الدراسة : الرابعة عشر :

دراسة : " اليونسكو Uonesco studing" (١٩٧٣)

عنوان البحث :

" تسهيلات الرياضية للمدارس في الدول النامية " .

أهداف البحث :

بيان أهمية الرياضة المدرسية في الدول النامية ، وبعض معوقات النشاط الرياضي في مدارس بعض الدول ، وضع مقترحات لمشكلة نقص الحمامات، والصالات الداخلية .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في أن هناك معوقات للنشاط الرياضي في الدول النامية ومن أهمها :

- نقص الأموال .
- حجم وكثافة الفصول .
- نقص الإمكانات المادية والبشرية. (١٤٢)

الدراسة الخامسة عشر :

دراسة : ريتشارد Richard" (١٩٧٣)

عنوان البحث :

" التنظيم الكامل لعملية التوجيه الفني لمدارس المدن ".

أهداف البحث :

التعرف علي التنظيم الكامل لعملية التوجيه لمدارس المدن .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج المسحي .

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من ٩١ موجه .

obeikandi.com

أدوات البحث :

استخدم الباحث كأداة لجمع البيانات : الاستبيان

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في برامج التدريب التي ينظمها الموجهين تعطي الفرصة للمدرسين للاطلاع علي ما هو جديد .

- أن الامتحانات السنوية بين الموجهين والمدرسين تمنح الفرصة لمعرفة ما تم إنجازه وتعديل بعض النظم أو المناهج . (١٥٠)

الدراسة السادسة عشر :

دراسة : بارنز Barenes Josepg (١٩٧٨)

أهداف البحث :

تقويم برنامج المعلم القائم علي الكفايات (بجامعة بنسلفانيا) .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في :

- فاعلية البرنامج القائم علي الكفايات في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات المتضمنة فيه
- تفوق البرنامج المقترح علي البرنامج المعتاد . (١٣٩)

الدراسة السابعة عشر :

دراسة : روبرت Robert (١٩٧٩)

أهداف البحث :

التعرف علي العلاقة بين المناخ التنظيمي والانسجام المحتمل بين المعلمين والمديرين بالنسبة للمستويات المهنية للمعلم في المدارس الأولية .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في :

- أن المدارس الأولية ذات التحصيل المرتفع للتلاميذ يتوافر فيها انسجام واضح بصورة كبيرة بين المعلمين والمديرين بالنسبة للمسئوليات المهنية للمعلم علي المدارس ذات التحصيل المنخفض . (١٥١)

obeikandi.com

الدراسة الثامنة عشر :

دراسة : شيفيلد إيميلين آن Sheffield Emilyn (١٩٨٢)

أهداف البحث :

التنبؤ بمستقبل الإعداد المهني للتربية الرياضية .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج المسحي

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٦٥ خبير في مجال المناهج والبحث العلمي .

أدوات البحث :

استخدم الباحث كأداة لجمع البيانات : الاستبيان

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في :

- وضع برامج تقويم مهارات معلم التربية الرياضية والعلاقة بين تلك البرامج والمعلم سوف تستمر مدي الحياة . (١٥٢)

الدراسة التاسعة عشر :

دراسة : جرونزود Gertrwde (١٩٨٤)

أهداف البحث :

التعرف علي العوامل الأساسية للمناخ التنظيمي كما يتصورها المعلمون والمديرين في المدارس الأولية في مدينة بالتيمور .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ معلما ، ٤٠ مدير .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في :

- سنوات الخبرة ، ووضع أفراد العينة (معلم ، مدير) عوامل لها علاقة ذات دلالة إحصائية بعدد كبير من عوامل المناخ التنظيمي التي تم تحديدها . (١٤٥)

obeikandl.com

الدراسة العشرون :

دراسة : أرمسترونج A rmstrong et ah وأخرون (١٩٩١)

عنوان البحث :

" تطويرنموذج التقويم للأداء المثالي في المراكز الرياضية بكندا"

أهداف البحث :

تطوير نموذج التقويم للأداء المثالي في المراكز الرياضية- بكندا .

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج المسحي .

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من ٥٠ مدير ، ١٣٠ مشرف .

أدوات البحث :

استخدم الباحثون كأداة لجمع البيانات الاستبيان

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في :

- عملية التقويم يجب أن تشمل جميع الجوانب داخل المراكز الرياضية .
- وجود نظام الرقابة المستمرة علي تنفيذ أوجه النشاط الرياضي . (١٣٨)

الدراسة الحادي والعشرون :

دراسة : جودمان Goodman (١٩٩٣)

أهداف البحث :

- التعرف علي تأثير السلوك التدريسي للمعلم علي إثارة الإبداع الكامن لدي التلاميذ

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في :

- استخدام الأساليب الإبداعية في التدريس تؤدي إلي ظهور النشاط الإبداعي لدي التلاميذ وتغيير وجهة نظرهم نحو المادة . (١٤٦)

obeikandl.com

الدراسة الحادية والعشرون

دراسة : ديون Dion (١٩٩٣)

أهداف البحث :

التعرف علي تأثير استخدام أكثر من مصدر لتوصيل المعلومات الخاصة بموضوع معين .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في :

- أن استخدام أكثر من وسيلة واستخدام العديد من الوسائل التعليمية حول موضوع واحد تسهل فهم التلاميذ . (١٤٠)

الدراسة الثانية والعشرون

دراسة : ستانلي Stanley.kett (١٩٩٣)

أهداف البحث :

إدراك الطلاب لتأثير المعلمين علي قرارات الطلاب في الاشتراك في الأنشطة المدرسية .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في :

- هناك علاقة إيجابية بين تأثيرات المعلمين علي اشتراك الطلاب في الأنشطة .
- إدراك الطلاب لتأثير المعلمين له علاقة باشتراك الطلاب في الأنشطة المدرسية . (١٥٥)

الدراسة الثالثة والعشرون :

دراسة : " سولمون لي Solmon lee (١٩٩٧)

عنوان البحث :

" تطوير أداة لتقويم العمليات المعرفية في حصص التربية الرياضية "

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلي تطوير أداة لتقويم العمليات المعرفية في حصص التربية الرياضية .

obeikandl.com

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج المسحي .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٨١٩ تلميذ .

أدوات البحث :

استخدم الباحثون كأدوات لجمع البيانات كلا من المقابلة والاستبيان

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته تمثلت أهم نتائج البحث في :

- صدق وثبات استبيان العمليات المعرفية في التربية الرياضية ، مما يجعله قادرا علي توفير معلومات لها قيمتها بشأن التدريس والعمليات التعليمية . (١٥٤)

ـ تحليل الدراسات التي تناولت تقويم التربية الرياضية ومشكلاتها بالتعليم العام وتناولتها الباحثة بالتحليل من حيث :ـ

الأهداف :

هناك العديد من الدراسات التي استهدفت تقويم مناهج التربية الرياضية ومنها دراسة كل من "**إبراهيم حنفي شعلان**" (١٩٩٤) (٢) " **محمد سعد زغلول ، محمد رمضان مسلوب** " (١٩٩٧) (١٠٤) ، "**سولمون لي Solon lee**" (١٩٧٦) (١٥٤) استهدفت تقويم أهداف التربية الرياضية سواء الأهداف الإجرائية أو العامة أو الأهداف المعرفية اما دراسة كل " **إبراهيم سالم جاسم السكار**" (١٩٩٠) (٣) فقد استهدفت تقويم أنشطة منهاج التربية الرياضية . بينما دراسة" **ديون Dion**" (١٩٩٣) (١٤٠) استهدفت التعرف علي تأثير استخدام أكثر من وسيلة في توصيل معلومات متعلقة بموضوع واحد ، بينما دراسة " **اليونسكو Uonesco studing** " (١٩٧٣) (١٤٢) استهدفت التعرف علي الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة ، أما دراسة كل من " **سمير عبد الحميد علي حامد**" (١٩٩٠) (٥٦) ، **مني محمد السيد حسن**" (١٩٩٦) (١٢٢) قد استهدفت تقويم النشاط الداخلي او الخارجي او الاثنان معا بينما دراسة" **بارنز Barnes** "(١٩٧٨) (١٣٩) استهدفت تقويم برنامج الإعداد المهني للمعلم ، دراسة " **جودمان Goodman** "(١٩٩٣) (١٤٦) استهدفت التعرف علي تأثير السلوك التدريس للمعلم علي إثارة الابداع لدي التلاميذ ، بينما دراسة "**ريتشارد Rechard**" (١٩٧٣) (١٥٠) ، دراسة "**غادة السيد محمد السيد**" (١٩٩٩) (٨١) استهدفت تقويم التوجيه الفني . أما دراسة" **روبرت Robert** (١٩٧٩)

(١٥١) ،" **جروترود Gertwde** "(١٩٨٤) (١٤٥) استهدفت التعرف علي العوامل الأساسية للمناخ التنظيمي بين المعلم والمدير بينما دراسة "**إبراهيم حنفي شعلان**" (١٩٩٤) (٢) استهدفت التعرف علي معوقات تحقيق أهداف الرتبية الرياضية . أما دراسة" **فتحي عبد الرسول** "(١٩٩٤) (٨٧) ، "**مصطفي السايح محمد**" (٢٠٠١) (١١٦) بينما استهدفت دراسة" **ستانلي Stanely**" (١٩٩٣) (١٥٥) التعرف علي تأثير المعلمين علي اشتراك التلاميذ في الأنشطة .

وبالرغم من اختلاف الاهداف التي تسعي الي تحقيقها كل دراسة من الدراسات السابقة الا ان **الباحثة** تري ان الاختلاف ظاهريا ولكنها تلاقت عند نقطة واحدة يسعي كل باحث الي التوصل اليها وهي :

١- تقويم واقع التربية الرياضة بمراحل التعليم العام .

٢- تحديد مشكلات التربية الرياضية بمراحل التعليم العام .

هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التوصل إلى أهداف البحث .

المنهج :

أشارت جميع الدراسات والبحوث السابقة إلي اتباع المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لأهداف تلك الدراسات ، وقد استفادت الباحثة في ذلك في اختيار منهج البحث الحالي بما يتفق مع عينة وأهداف البحث .

العينة :

لقد اتخذت كل دراسة العينة المناسبة لها ، فدراسة كل من" **إبراهيم حنفي شعلان** " (١٩٩٤) (٢) " **محمد سعد زغلول ، محمد رمضان مسلوب**" (١٩٩٧) (١٠٤) ، " **إبراهيم سالم جاسم السكار**" (١٩٩٠) (٣) ، " **فتحي عبد الرسول**" (١٩٩٤) (٨٧) ، "**محمود سامي عبد الرحمن درويش**" (١٩٩٣) (١١٣) ، " **مصطفي السايح محمد** " (٢٠٠١) (١١٦) ، " **مرفت عمر الشناوي**" (١٩٩٣) (١١٤) ، **سولمون لي Solmon lee**" (١٩٩٧) (١٥٤) ، " **إيمان عبده احمد العطار**" (١٩٩١) (٣٤) ، ودراسة "**سمير عبد الحميد علي حامد** "(١٩٩٠) (٥٦) ، " **مني محمد السيد حسن**" (١٩٩٦) (١٢٢) ، فقد أجريت علي التلاميذ والمدرسين والموجهين أما دراسة كل من

إيمان سالم محفوظ" (١٩٩١) (٣٣) " **أرمسترونج وآخرون Armstrong et at** " (١٩٩١) (١٣٨) أجريت علي مشرفين ومديرين بينما دراسة" **ريتشارد Rechard** " (١٩٧٣) (١٥٠) فقد اجريت علي الموجهين . وقد استفادت الباحثة من ذلك في اختيار وتحديد العينة .

الأدوات :

استخدمت دراسة " **إبراهيم حنفي شعلان** "(١٩٩٤) (٢) ، " **محمد سعد زغلول ، محمد رمضان مسلوب**" (١٩٩٧) (١٠٤) ، "**فتحي عبد الرسول**" (١٩٩٤) (٨٧) ، " **تشيفيلد إيميلين Sheffield Emilyn** "(١٩٨٢) (١٥٢) ،" **إيمان عبده احمد العطار** " (١٩٩١) (٣٤) ، " **مرفت عمر الشناوي** "(١٩٩٣) (١١٤) ، " **إيمان سالم محفوظ** " (١٩٩١) (٣٣) ، "**أرمسترونج Armstong** "(١٩٩١) (١٣٨) الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، أما دراسة كلا من" **إبراهيم سالم جاسم السكار**" (١٩٩٠) (٣) ، " **سولمون لي Solmon**" (١٩٩٧) (١٥٤) ، "**سمير عبد الحميد علي حامد**" (١٩٩٠) (٥٦) ، " **مني محمد السيد حسن** "(١٩٩٦) (١٢٢) ، "**مصطفي السايح محمد**" (٢٠٠١) (١١٦) ،" **غادة السيد محمد السيد** "(١٩٩٩) (٨١) ، فقد استخدمت المقابلات والاستبيان كأدوات لجمع البيانات ،"وبينما دراسة **رجاء علي المحمود**" (١٩٨٦)(٥٣) ، "**محمود سامي عبد الرحمن درويش**" (١٩٩٣)(١١٣) استخدمت المقابلة والملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات .. وقد استفادت الباحثة من أدوات جمع البيانات الخاصة بتلك الدراسات في تصميم الاستبيان الخاصة بالبحث الحالي .

النتائج :

أوضحت نتائج الدراسات والبحوث السابقة وجود مشكلات مرتبطة بالأهداف والمحتوي والمنهاج والنشاط الداخلي والخارجي والمعلم والمتعلم والإدارة المدرسية والتوجيه الفني ولقد استفادت الباحثة من دراسة تلك النتائج في وضع أهداف وتساؤلات بحثها وكذلك في مناقشة وتفسير النتائج .

٣- دراسات في مجال التعليم الفني ومشكلاته :

أ ـ الدراسات العربية :ـ

الدراسة الاولي :

دراسة : " إبراهيم محمد علي سليمان "(١٩٩٣)

عنوان البحث :

" إدارة وقت مديري المدارس الثانوية الصناعية بمحافظة الدقهلية "

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلي :

١- التعرف علي سمات القوي والعوامل الثقافية المؤثرة علي نمط استهلاك الوقت في المجتمع المصري .

٢- التعرف علي المجالات التي يقضي مدراء المدارس الصناعية وقت العمل المدرسي فيها .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة البحث :

٧٤ مدير وناظر من محافظة الدقهلية .

أدوات البحث :

استبيان .

نتائج الدراسة :

أسفرت أهم نتائج البحث عن :

١- أن هناك مجالات وأنشطة تتسم بالطابع الشخصي وتؤدي إلي ضياع قسط كبير من الوقت بدون فائدة .

٢- الظروف المادية للمدير غير مناسبة (٦)

الدراسة الثانية : -

دراسة : " احمد إبراهيم احمد السيد " (١٩٩٣)

عنوان البحث :

" دراسة ميدانية للمتغيرات المجتمعية وانعكاساتها علي منظور أولياء الأمور للتعليم الثانوي الفني " .

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي :

١- المتغيرات المجتمعية التي طرأت علي المجتمع والتي انعكست علي التعليم الفني وأدت إلي زيادته .

obeikandl.com

٢- التعرف علي المنظور الاجتماعي للتعليم الفني من خلال التعرف علي آراء اولياء الأمور حول إلحاق أبنائهم بالتعليم الفني .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة البحث :

١٧٥ من أولياء الأمور بمحافظتي الدقهلية ودمياط ، ٦ أعضاء هيئة تدريس ، ٩ خبراء في التعليم .

أدوات البحث :

استبيان

نتائج البحث :

أسفرت أهم نتائج البحث عن :

١- النظرة المتدنية للتعليم الفني لا تزال قائمة فهو لا يزال تعليم الفقراء وغير القادرين .

٢- هناك موجه من النقد الشديد للتعليم الفني . (١٤)

الدراسة الثالثة :

دراسة : " احمد إبراهيم احمد السيد"(١٩٩٣)

عنوان البحث

" دراسة تحليلية لتطوير التعليم الفني في مصر ومتطلبات تحديثه وزيادة فاعليته " .

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي :

١- نشأة وتطور التعليم الفني الصناعي والزراعي وعلاقته بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والمتغيرات المجتمعية في مصر .

٢- المتطلبات والاهتمامات والأساليب اللازمة لتطويره وتحديثه وزيادة فاعليته من خلال العلاقة بين التعليم الصناعي والزراعي والمؤسسات الإنتاجية وسوق العمل .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة البحث :

مدارس صناعية وزراعية

obeikandl.com

أدوات البحث :

تحليل وجمع بيانات عن تاريخ التعليم الفني

نتائج البحث :

أسفرت أهم نتائج الدراسة عن :

١ – تزايد أعداد المقبولين بالمدارس الفنية (الصناعية – الزراعية) . (١٣)

الدراسة الرابعة

دراسة : "عفاف محمد سعيد" (١٩٩٤)

عنوان البحث :

" المناخ التنظيمي السائد في إدارة بعض مؤسسات التعليم الثانوي الفني – دراسة ميدانية "

أهداف البحث :

يهدف هذه البحث إلي :

١ – التعرف علي نمط المناخ التنظيمي السائد في غدارة بعض مؤسسات التعليم الفني من وجهة نظر المعلمين .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

عينة البحث :

١٤٣ معلم ومعلمة .

أدوات البحث :

استبيان .

نتائج البحث :

في ضوء البحث وإجراءاته أسفرت أهم نتائج هذا البحث عن :

١– أن المناخ التنظيمي السائد في إدارة مؤسسات التعليم الفني هو نتيجة للعلاقات والتفاعلات السائدة بين المعلمين وبعضهم لبعض .

٢– المناخ السائد في المدارس الثانوية الفنية هو الدور القيادي لمدير المدرسة . (٧٦)

ب : الدراسات الاجنبية :ـ

الدراسة الخامسة

دراسة : " تسينج شوشين Tseng Shushen" (١٩٩١)

obeikandl.com

أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلي تحديد اتجاهات الط

نتائج البحث :

أسفرت أهم نتائج الدراسة عن :

وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الفني أكثر

متوسط درجة الاتجاهات نحو التعليم الفني ؛

بالإضافة إلي عدم وجود فروق دالة في متو

طلاب التعليم الفني وآباء طلاب التعليم الأ

تحليل الدراسات السابقة التي تناولت وتناولتها الباحثة بالتحا

الأهداف :

دراسة كل من" **إبراهيم محمد**

واقع الإدارة المدرسية بالتعليم الفني .ا

فقد استهدفت التعرف علي المتغيرات

وأدت إلي زيادته ، أما دراسة" **عفاة**

علي نمط المناخ التنظيمي السائد في

شوشين Tseng Shushen" (

الالتحاق بالتعليم الفني **واستفادت** ا

المنهج :

أشارت معظم الدراسات

من" **إبراهيم محمد علي سليما**

(١٣) ، أما دراسة كل من"

سعيد " (١٩٩٤) (٧٦) ا

الدراسات استفادت الباحثة في

العينة :

تمت الدراسات الس

اتفقت في أن العينة من م

(٦) اشتملت علي مدير

obeikandl.com

فقد اشتملت علي معلمين ، أما دراسة" **احمد إبـراهيم احمـد السـيد**" (١٩٩٣) (١٣) فقـد تضمنت أولياء أمور ومدرسين وخبراء ومن هنا **تعرفت الباحثة** علـى كيفيـة اختيـار العينـة وتصنيفها وتحديدها .

الأدوات :

اعتمدت دراسة كل من" **إبراهيم محمد علي سليمان** "(١٩٩٣) (٦) ،" **احمد إبراهيم احمد السيد** "(١٩٩٣) (١٤) ، " **عفاف محمد سعيد**" (١٩٩٤) (٧٦) علي الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، فقد استخدم الاستبيان والمقابلة كأداة لجمع البيانات ، **واستفادت الباحثة** من تلـك الدراسات بخبراتهم في تصميم الاستبيان الحالي المستخدم في جمع بيانات البحث الحالي .

النتائج :

اوضحت نتائج الدراسات السابقة التي تتعلق بالتعليم الفني ما يلي:

١- ان هناك نظرة متدنية للتعليم الفني .

٢- وجود فقد شديدة للتعليم الفني .

٣- تزايد أعداد المقبولين بمدارس التعليم الفني .

٣ - دراسات في مجال التربية الرياضية بالتعليم الفني .

أ : الدراسات العربية

الدراسة الاولي :

دراسة : " محمد سعد زغلول "(١٩٨٣)

عنوان البحث :

" مناهج التربية الرياضية ودورها في تحقيق أهداف التعليم الثانوي العام والفني بمحافظة الغربية " .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

١- تحليل أهداف الدراسة بنوعيات التعليم المختلفة بالمراحل الثانوية لتحديد المتطلبات العلمية في كل نوعية .

٢- تحديد أهداف منهج التربية الرياضية كما يعبر عنها التلاميذ والمدرسون والموجهون .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي .

عينة البحث :

١٦٢٥ تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية (عام – صناعي – زراعي – تجـاري) ، ٢١٢ مدرس من مدرسي مواد علمية مهنية ، ٣٢ مدرس تربية رياضية ، ٧ موجهين .

أدوات البحث :

استبيان .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته أسفرت أهم نتائج البحث عن :

١ – أن مناهج التربية الرياضية لا تختلف في التعليم الثانوي بمختلـف نوعياتـه مـن حيـث المحتوي والاختلاف فقط في عدد الحصص حيث يخصص حصتان للتربيـة الرياضـية لطلاب التعليم الثانوي العام وحصة واحدة للثانوي الفني . (١٠٢)

الدراسة الثانية :

دراسة : " محمد سعد زغلول "(١٩٨٩)

عنوان البحث :

" برنامج تربية رياضية مقترح للمدارس التجريبية الفنية " .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

١ – تصميم برنامج تربية رياضية مقترح للمدارس التجريبية الفنية في ضوء تقـويم البرنـامج الحالي .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي .

عينة البحث :

٢٨٢٥ طالب ، ٢٤٤ مدرس من مدرسي المواد العلميـة ، ٣٠ س مـن مدرسـي التربية الرياضية .

أدوات البحث :

استبيان ، مقياس اكتيون ، اختبارات التشوهات القوامية .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته أسفرت أهم نتائج البحث عن :

١– ضعف تحقيق البرنامج الحالي لأهدافه

obeikandi.com

٢- عدم كفاية الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برنامج التربية الرياضية
٣- عدم توافر وسائل التقويم . (١٠٣)

الدراسة الثالثة :

دراسة : " مكارم حلمي أبو هرجه" و"محمد سعد زغلول "(١٩٨٩)

عنوان البحث

" تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية بالمدارس التجريبية من وجهة نظر الطلبة "

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

١ - تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية لطلبة المدارس التجريبية الفنية من وجه نظر الطلبة .

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي .

عينة البحث :

٣٠٥٥ طالب .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته أسفرت أهم نتائج البحث عن :

١ - أن الحاجة إلي الصفات البدنية الدافعة للعمل المهني وسلامة القوام والقواعد الصحيحة السليمة والثقة بالنفس والشجاعة ، وتفريغ الانفعالات المكبوتة وتحمل المسئولية ، الأنشطة الرياضية من أهم الحاجات لطلبة المدارس التجريبية الفنية . (١١٨)

الدراسة الرابعة :

دراسة : " مكارم حلمي أبو هرجه" و"محمد سعد زغلول " (١٩٨٩)

عنوان البحث :

" أثر برنامج تدريبي مقترح علي بعض الصفات البدنية الخاصة ومعدل سرعة الكتابة علي الآلة الكاتبة لطلبة المدارس التجريبية الفنية التجارية "

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

١- التعرف علي الصفات البدنية الخاصة المرتبطة بأداء الكتابة علي الآلة الكاتبة للطلبة مع وضع برنامج مقترح لذلك .

oberikandl.com

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي

عينة البحث :

٣٠ طالب

أدوات البحث :

جهاز لقياس رد الفعل لليد - ٣٠ ثلاثون آلة كاتبة - ساعة إيقاف - ميزان طبي - شريط مسهم - استمارة - اختبارات .

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته أسفرت أهم نتائج البحث عن :

١- البرنامج التجريبي المقترح ساعد علي تنمية الصفات البدنية الخاصة وساعد علي زيادة معدل سرعة الكتابة علي الآلة الكاتبة

٢- توجد علاقة طردية بين الصفات البدنية الخاصة وكل من معدل سرعة الكتابة علي الآلة الكاتبة . (١١٧)

الدراسة الخامسة :

دراسة : " محمد سعد زغلول" ، هاني سعيد عبد المنعم " (٢٠٠٢)

عنوان البحث :

" المشكلات المدرسية المرتبطة بالمناهج الدراسية للتربية الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الفني في ضوء الاهتمام بتطوير التعليم " .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

١ - التعرف علي المشكلات المدرسية المرتبطة بالمناهج والمناخ التنظيمي بمرحلة الثانوي الفني .

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي

عينة البحث :-

٧٨٣ مدرس تربية رياضية (زراعي - تجاري - صناعي)

أدوات البحث :

استبيان

obeikandl.com

نتائج البحث :

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته أسفرت أهم نتائج البحث عن :

١- عدم وجود أهداف خاصة للتعليم الثانوي الفني

٢- عدم اعتبار مادة التربية الرياضية مادة أساسية . (١٠٥)

تحليل الدراسات التي تتعلق بالتربية الرياضية في التعليم الفني وقد قامت الباحثة بتحليلها من حيث :-

الاهداف :

دراسة كل من " **محمد سعد زغلول** ، **مكارم حلمي ابو هرجه** (١٩٨٣) (١٠٢) ، " **مكارم حلمي أبو هرجه** ، **محمد سعد زغلول** " (١٩٨٩) (١١٨) استهدفت تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية بالثانوي الفني ، أما دراسة كل من " **محمد سعد زغلول** " (١٩٨٩) (١٠٣) استهدفت وضع برنامج تربية رياضية مقترح للمدارس الفنية ، أما دراسة " **محمد سعد زغلول** ، **وهاني سعيد عبد المنعم** " (٢٠٠٢) (١٠٥) فقد استهدفت التعرف علي المشكلات المدرسية بالمنهاج والمناخ التنظيمي بالثانوي الفني

المنهج :

أشارت معظم الدراسات والبحوث السابقة إلي استخدام المنهج الوصفي المسحي كدراسة كل من **محمد سعد زغلول** (١٩٨٣) (١٠٢) ، (١٩٨٨) (١٠٣) ، **مكارم حلمي أبو هرجه ومحمد سعد زغلول** (١٩٨٩) (١١٨) ، **محمد سعد زغلول وهاني سعيد عبد المنعم** (٢٠٠٢) (١٠٥) **بينما دراسة مكارم حلمي أبو هرجه ومحمد سعد زغلول** (١٩٨٩) (١١٧) فقد استخدمت المنهج التجريبي .

العينة :

اختلفت كل دراسة في تحديد العينة المناسبة لها فدراسة **مكارم حلمي أبو هرجه ومحمد سعد زغلول** (١٩٨٩) (١١٧) ، (١٩٨٩) (١١٨) اشتملت العينة علي تلاميذ بالمدارس الثانوية الفنية ، أما دراسة **محمد سعد زغلول وهاني سعيد عبد المنعم** (٢٠٠٢) (١٠٥) اشتملت علي مدرسين تربية رياضية بمدارس التعليم الفني ، أما دراسة **محمد سعد زغلول** (١٩٨٣) (١٠٢) ، (١٩٨٨) (١٠٣) فقد تضمنت تلاميذ ومدرسين تربية رياضية ومدرسين مواد علمية مهنية .

الأدوات :

اختلفت الأدوات المستخدمة في الدراسات والبحوث السابقة طبقا لطبيعة البحث وأهدافه فدراسة **محمد سعد زغلول (١٩٨٣) (١٠٢) ، مكارم حلمي أبو هرجه ومحمد سعد زغلول (١٩٨٩) (١١٧) ، محمد سعد زغلول وهاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠٢)** (١٠٥) استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، أما دراسة محمد سعد زغلول (١٩٨٨) (١٠٣) فقد استخدمت الاستبيان بالإضافة إلي مقياس كينون واختبارات التشوهات القوامية ، أما دراسة مكارم حلمي أبو هرجه ومحمد سعد زغلول (١٩٨٩) (١١٨) فقد استخدم الاستبيان ، اختبارات بالإضافة إلي جهاز قياس سرعة رد فعل اليد ، آلات كاتبة ، ساعات إيقاف ، ميزان طبي كادوات لجمع البيانات .

النتائج :

أوضحت نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بالتربية الرياضية في التعليم ما يلي :

١- أن مناهج التربية الرياضية لا تختلف في المدارس الثانوية الفنية عنها في مدارس الثانوي العام

٢- عدم وجود أهداف خاصة بالثانوي الفني

٣- عدم توافر وسائل التقويم

٤- عدم وجود أهداف لتنمية الصفات البدنية الدافعة للعمل المهني

٥- عدم اعتبار مادة التربية الرياضية مادة أساسية ، عدم تطابق الدراسة الأكاديمية للواقع الفعلي بالمدارس الفنية ، قلة الوقت المخصص لتدريس منهاج التربية الرياضية بالمدارس الثانوية الفنية

٦- تعدد المشكلات المرتبطة بالمنهاج والمعلم والمتعلم والتوجيه الفني والإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الفنية

مدي استفادة الباحثة من الدراسات السابقة

يمكن أن تجمل الباحثه اهم النقاط التي استنبطتها من الدراسات السابقة والتي استفادت منها في مجال البحث الحالي فيما يلي :-

١- اوضحت ضرورة اعادة النظر والتقويم المستمر لمناهج التربية الرياضية فكانت الدراسة الحالية نتاجا لدراسات سابقة .

openkanal.com

٢- تعتبر الدراسة الحالية امتدادا للدراسات السابقة من حيث تقويم وتحليل المناهج الدراسية بهدف التطوير بما يتفق مع متطلبات عصرنا الحالي

٣- اشارت الدراسات السابقة الي ان الاهتمام بالبحوث والدراسات في مجال التربية الرياضية علي المستوي المحلي لم تكن وليدة الساعة وبالرغم من ذلك لم تصل الي الصورة المنشودة

٤- قد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع اهداف البحث فيما يتفق مع عينة البحث الحالي

٥- الاستفادة في اختيار وتحديد العينة

٦- الاستفادة بخبرات تصميم الاستبيان

٧- تعرفت الباحثة علي الاساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسات واستفادت من بعضها في دراستها الحالية .

obeikandl.com